**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة غرداية**

**كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير**

**قسم العلوم المالية والمحاسبة**

**تخصص: محاسبة**

**مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي**

**بعنوان:**

**مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين مهنة محافظ الحسابات**

**دراسة ميدانية لعينة من محافظي الحسابات بولاية ورقلة**

**من إعداد الطالبين:**

**معمر بلخضر**

**طلحة بوخلوه**

**قدمت للتقييم أمام اللجنة المكونة من السادة:**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الاسم واللقب** | **الرتبة** | **الجامعة** | **الصفة** |
| **د. عبد المجيد بادي** | **أستاذ محاضر أ** | **جامعة غرداية** | **رئيسا** |
| **د. مصطفى بن نوي** | **أستاذ محاضر أ** | **جامعة غرداية** | **مشرفا** |
| **د. مسعود كسكس** | **أستاذ مؤقت** | **جامعة غرداية** | **مشرفا مساعدا** |
| **د. إبراهيم دوار** | **أستاذ محاضر أ** | **جامعة غرداية** | **ممتحنا** |
| **د. حورية عجيلة** | **أستاذة محاضرة ب** | **جامعة غرداية** | **ممتحنا** |

**السنة الجامعية: 2020-2021**

**وزارة التعليم العالي و البحث العلمي**

**جامعة غرداية**

**كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير**

**قسم العلوم المالية والمحاسبة**

**تخصص: محاسبة**

**مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي**

**بعنوان:**

**مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين مهنة محافظ الحسابات**

**دراسة ميدانية لعينة من محافظي الحسابات بولاية ورقلة**

**من إعداد الطالبين:**

**معمر بلخضر**

**طلحة بوخلوه**

**قدمت للتقييم أمام اللجنة المكونة من السادة:**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الاسم واللقب** | **الرتبة** | **الجامعة** | **الصفة** |
| **د. عبد المجيد بادي** | **أستاذ محاضر أ** | **جامعة غرداية** | **رئيسا** |
| **د. مصطفى بن نوي** | **أستاذ محاضر أ** | **جامعة غرداية** | **مشرفا** |
| **د. مسعود كسكس** | **أستاذ مؤقت** | **جامعة غرداية** | **مشرفا مساعدا** |
| **د. إبراهيم دوار** | **أستاذ محاضر أ** | **جامعة غرداية** | **ممتحنا** |
| **د. حورية عجيلة** | **أستاذة محاضرة ب** | **جامعة غرداية** | **ممتحنا** |

**السنة الجامعية: 2020-2021**



الحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات والصلاة والسلام على أشرف المرسلين أهدي هذا الجهد والعمل المتواضع

إلى من رباني وعلمني معنى الحياة "أبي الكريم " أطال الله في عمره

إلى منبع الحنان والعطاء إلى من ربتني وسهرت من اجلي " أمي الحنونة " أدام الله عليها الصحة والعافية

إلى كل من أرتاح وأسعد بلقائهم إخوتي وأخواتي

إلى نصفي الثاني شريكة حياتي زوجتي العزيزة

إلى زينة الحياة الدنيا ابنتي الكتكوتة أسينات

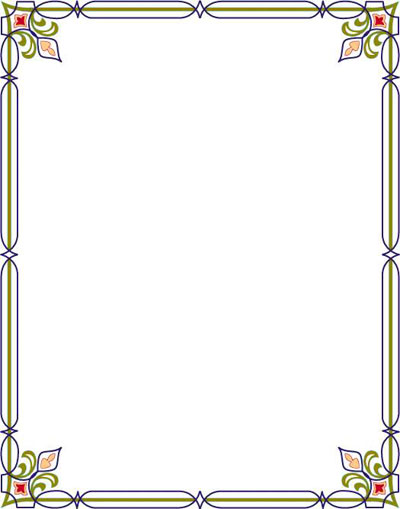
إلى من شاركني في إعداد هذه المذكرة معمر بلخضر

إلى كل الأصدقاء ورفقاء الدراسة وزملائي في العمل

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع

طلحة

****

**إهـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــداء**

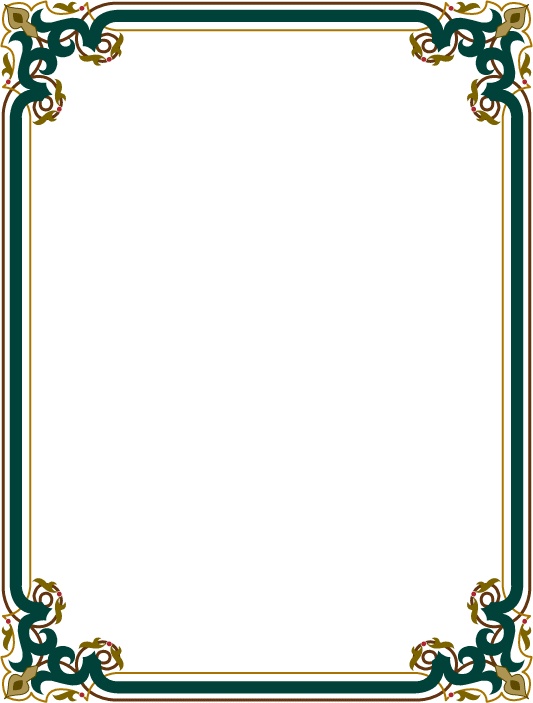
**بسم الله الرحمن الرحيم**

* **إلى أعز الناس وأقربهم إلى قلبي والدتي ووالدي رحمهما الله وأسكنهما فسيح جناته، فلم يذخرا جهدا في سبيل تعليمي، وكان لدعائهما أعظم أثر لنجاحي. فاللهم جزاهما عني خير الجزاء.**
* **إلى أخي محمد وأخواتي، وكل العائلة الصغيرة والكبيرة كل باسمه.**
* **إلى قرة عيني زوجتي، وإلى فلذات كبدي ابني محمد وابنتي لجين.**
* **إلى كل الأصدقاء، زملاء الدراسة من الابتدائي إلى الجامعة.**
* **إلى كل الزملاء من جمعنا بهم العمل.**
* **إلى كل أساتذي وأهل الفضل عليَ كل باسمه وجميل وسمه، من معلمي القرآن في الكتاب، وأساتذتي في المدارس النظامية.**
* **إلى صديقي و زميلي في المذكرة: طلحة بوخلوه.**
* **إلى كل الزملاء تخصص محاسبة دفعة 2021، إلى كل أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وبالأخص قسم العلوم المالية و المحاسبة.**
* **إلى كل من أسدى لنا النصح والتوجيه لإعداد هذا العمل المتواضع.**
* **إلى كل هؤلاء أهديهم هذا العمل المتواضع، وإلى كل من نسيهم قلمي و لم تنساهم ذاكرتي. سائلا الله العلي للقدير أن ينفعنا به و يمدنا بتوفيقه.**

****

**معمر بلخضر**

**شكــــــر وعرفــــــــــــان**

**قال تعالى: ) وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ أَنِ ٱشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ حَمِيدٌ (.لقمان**

**و قال رسول الله ﷺ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لا يَشْكُرُ النَّاسَ» (رواه أحمد وأبو داود والبخاري في الأدب المفرد وابن حبان والطيالسي، وهو حديث صحيح صححه العلامة الألباني).**

**أحمد الله العظيم كما ينبغي لجلال وجهه و عظيم سلطانه على ما أكرمنا به من اتمام هذا العمل المتواضع، الذي أرجو من الله أن يتقبله منا خالصا لوجهه الكريم.**

**أما بعد:**

**أتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من:**

* **الدكتور مصطفى بن نوي و الدكتور مسعود كسكس على إشرافهما لهذه المذكرة. ولحسن توجيههما وإرشادهما، وعلى رحابة صدريهما وصبرهما معنا.**
* **الدكتور باديس بوخلوه على توجهيه و متابعته المستمرة،جامعة ورقلة.**
* **إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد من الأساتذة أو الطلبة الزملاء.**
* **إلى كل من ساهم في هذا العمل من قريب أو بعيد، إلى كل من دعا لنا في ظهر الغيب بالتوفيق والنجاح.**

**ملخص:**

تهدف هده الدراسة إلى الكشف عن مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين مهنة محافظ الحسابات ، ولأجل لذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري أما الجانب التطبيقي فتم الاعتماد على أداة الاستبيان الذي شمل (21) فقرة، حيث تم توزيعه على عينة من محافظي الحسابات بولاية ورقلة والتي بلغت (42) مستجيبا.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تكنولوجيا المعلومات ضرورية بالنسبة لمحافظ الحسابات عند قيامه بعملية التدقيق، حيث يعتمد عليه في توفير المعلومات وتدفقها، إضافة إلى أنه يزوده بالمعلومات الدقيقة التي من شأنها المساعدة على أداء مهنته بالمستوى المطلوب ومن شأنه أن يساهم في تحسين مهنة محافظ الحسابات.

**الكلمات المفتاحية**: تكنولوجيا المعلومات، مهنة محافظ الحسابات، نظم المعلومات المحاسبية.

**Abstract**

This study aims to reveal the extent of the contribution of information technology to improving the profession of account keeper, and for that the descriptive analytical method was relied on in the theoretical aspect, while the practical aspect was relied on the questionnaire tool, which included (21) items, as it was distributed to a sample of account keepers in Wilaya of Ouargla, which amounted to (42) respondents.

The results of the study showed that information technology is necessary for the account keeper when performing the audit, as he relies on him to provide information and its flow, in addition to providing him with accurate information that would help him perform his profession at the required level and would contribute to improving the profession of account keeper.

**Keywords**: information technology, the profession of account keeper, accounting information systems.

## 

فهرس

|  |  |
| --- | --- |
| **إهداء............................................................................................** | **IV** |
| **شكر وعرفان...........................................................................................** | **V** |
| **ملخص.............................................................................................. ....... ......................................................................................** | **VI** |
| **قائمة المحتويات ...................................................................................** | **VII** |
| **قائمة الجداول ......................................................................................** | **VII** |
| **قائمة الأشكال ..................................................................................** | **VII** |
| **قائمة الملاحق .....................................................................................** | **VII** |
| **مقدمة ...........................................................................................** | **أ** |
| **الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لمحافظ الحسابات وتكنولوجيا المعلومات** | |
| **تمهيد للفصل** | **5** |
| **المبحث الأول:محافظ الحسابات وتكنولوجيا المعلومات** | **6** |
| **المطلب الأول: الإطار المفاهيمي والقانوني لمحافظ الحسابات** | **6** |
| **الفرع الأول: التطور التاريخي لمحافظ الحسابات** | **6** |
| **أولا: محافظ الحسابات ما قبل 1988** | **6** |
| **ثانيا: محافظ الحسابات ما بعد 1988** | **6** |
| **الفرع الثاني: تعريف وخصائص محافظ الحسابات** | **7** |
| **أولا: تعريف محافظ الحسابات** | **7** |
| **1. وفق القانون التجاري** | **7** |
| **2. وفق القانون 10/01** | **8** |
| **ثانيا: خصائص محافظ الحسابات** | **8** |
| **الفرع الثالث: مهام محافظ الحسابات** | **8** |
| **المطلب الثاني: تكنولوجيا المعلومات** | **9** |
| **الفرع الأول: مفهوم تكنولوجيا المعلومات** | **9** |
| **الفرع الثاني: مكونات تكنولوجيا المعلومات** | **10** |
| **أولا: المكونات المادية** | **10** |
| **ثانيا: البرمجيات** | **11** |
| **ثالثا: قواعد البيانات** | **11** |
| **رابعا: الاتصالات** | **11** |
| **الفرع الثالث: مراحل تطور تكنولوجيا المعلومات** | **12** |
| **أولا: مرحلة ثورة المعلومات والاتصالات الأولى** | **12** |
| **ثانيا: مرحلة ثورة المعلومات والاتصالات الثانية** | **12** |
| **ثالثا: مرحلة ثورة المعلومات والاتصالات الثالثة** | **12** |
| **رابعا: مرحلة ثورة المعلومات والاتصالات الرابعة** | **12** |
| **خامسا: مرحلة ثورة المعلومات والاتصالات الخامسة** | **13** |
| **الفرع الرابع: مزايا تكنولوجيا المعلومات ومخاطرها** | **13** |
| **أولا: مزايا استخدام تكنولوجيا المعلومات** | **13** |
| **ثانيا: عيوب استخدام تكنولوجيا المعلومات** | **13** |
| **المطلب الثالث: محافظ الحسابات وتكنولوجيا المعلومات** | **14** |
| **الفرع الأول: الإطار العام لجودة المراجعة** | **14** |
| **أولا: مفهوم وجودة المراجعة** | **14** |
| **ثانيا: أهمية جودة المراجعة وأهدافها** | **15** |
| **1. أهمية جودة المراجعة** | **15** |
| **2. أهداف جودة المراجعة** | **16** |
| **3. توزيع مهام عملية المراجعة** | **17** |
| **4. الاشراف** | **17** |
| **5. التشاور** | **17** |
| **6. قبول و انهاء العمل مع العملاء** | **17** |
| **7. الرقابة** | **17** |
| **الفرع الثاني: خصائص المراجع الخارجي في بيئة تكنولوجيا المعلومات** | **17** |
| **الفرع الثالث: أدلة الاثبات و معاييرر المراجعة في بيئة تكنولوجيا المعلومات** | **18** |
| **أولا: المعايير العامة** | **18** |
| **1. معيار التأهيل العلمي والتدريب العملي** | **18** |
| **2. معيار الاستقلال و الحياد** | **18** |
| **3. معيار البذل العناية المهنية** | **18** |
| **ثانيا: معايير العمل الميداني** | **18** |
| **ثالثا: معايير التقرير** | **19** |
| **الفرع الرابع: مجالات استخدام تكنولوجيا المعلومات في المراجعة** | **19** |
| **أولا: البرامج والأنظمة الخبيرة** | **19** |
| **1. البرامج** | **19** |
| **2. الأنظمة الخبيرة** | **19** |
| **ثانيا: أنظمة الاتصال** | **20** |
| **ثالثا: اجراءات وأساليب المراجعة في ظل تكنولوجيا المعلومات ومخاطرها** | **20** |
| **الفرع الخامس: اجراءات المراجعة ومخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات** | **20** |
| **أولا: اجراءات استخدام تكنولوجيا المعلومات** | **20** |
| **1. المراجعة حول الحاسوب** | **21** |
| **2.المراجعة من خلال الحاسوب** | **21** |
| **3. المراجعة باستخدام الحاسوب** | **22** |
| **ثانيا: مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق** | **22** |
| **1. المخاطر البشرية** | **22** |
| **2. مخاطر الفيروسات** | **23** |
| **3. المخاطر المادية** | **23** |
| **4. مخاطر التعرض** | **23** |
| **المبحث الثاني: الدرسات السابقة حول الموضوع** | **23** |
| **المطلب الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بمحافظ الحسابات** | **23** |
| **المطلب الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات** | **26** |
| **خلاصة الفصل** | **27** |
| **الفصل الثاني: الدراسة الميدانية** | |
| **تمهيد الفصل** | **29** |
| **المبحث الأول: اللإطار المنهجي للدراسة الميدانية** | **30** |
| **المطلب الأول: منهج، ومجتمع عينة الدراسة** | **30** |
| **الفرع الأول: منهج الدراسة** | **30** |
| **الفرع الثاني: مجتمع الدراسة** | **30** |
| **الفرع الثالث: عينة الدراسة** | **30** |
| **المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة** | **31** |
| **الفرع الأول: بناء أداة الدراسة (استبيان)** | **31** |
| **الفرع الثاني: شرح مقياس ليكارت المستخدم في الاستبيان** | **32** |
| **الفرع الثالث: اختبار أساليب المعالجة الاحصائية** | **33** |
| **المطلب الثالث: الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة (صدق وثبات الاستبيان)** | **36** |
| **الفرع الأول: حساب صدق أداة الاستبيان** | **37** |
| **الفرع الثاني: حساب الثبات لأداة الاستبيان** | **39** |
| **المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج المستجوبين واختبار الفرضيات** | **40** |
| **المطلب الأول: العرض والتحليل الوضفي للبيانات الشخصية لأفراد العينة** | **41** |
| **الفرع الأول: بالنسبة لمتغير الجنس للمستجوبين** | **41** |
| **الفرع الثاني: بالنسبة لمتغير العمر للمستجوبين** | **41** |
| **الفرع الثالث: بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي للمستجوبين** | **42** |
| **الفرع الرابع: بالنسبة لمتغير المهنة الممارسة للمستجوبين** | **43** |
| **الفرع الخامس: بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة للمستجوبين** | **44** |
| **المطلب الثاني: العرض والتحليل الوصفي لبيانات المستوجبين نحو متغيرات الدراسة** | **45** |
| **الفرع الأول: العرض والتحليل الوصفي لإجابات أفراد العينة نحو عبارات المحور الأول: أهمية استعمال تكنولوجيا المعلومات لدى محافظي الحسابات** | **45** |
| **الفرع الثاني: العرض والتحليل الوصفي لإجابات أفراد العينة نحو عبارات المحور الثاني: مهام محافظ الحسابات** | **48** |
| **الفرع الثالث: العرض والتحليل الوصفي لإجابات أفراد العينة نحو عبارات المحور الثالث: تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على تحسين مهنة محافظ الحسابات** | **50** |
| **المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة** | **53** |
| **الفرع الأول: اختبار الفرضية 01** | **53** |
| **الفرع الثاني: اختبار الفرضية 02** | **54** |
| **الفرع الثالث: اختبار الفرضية 03** | **56** |
| **الفرع الرابع: ملخص نتائج اختبار فرضيات الدراسة الميدانية** | **58** |
| **خلاصة الفصل** | **60** |
| **الخاتمة** | **62** |
| **قائمة المراجع** | **65** |
| **قائمة الملاحق** | **70** |

## قائمة الجداول

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **رقم الجدول** | **عنوان الجدول** | **الصفحة** |
| **01** | هيكل أداة الدراسة (الاستبيان) | **32** |
| **02** | توزيع درجات مقياس المستخدم في الاستبيان | **32** |
| **03** | يبين نتائج اختبار نوع توزيع البيانات المستجوبين نحو المتغيرات للدراسة | **34** |
| **04** | **يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول** | **37** |
| **05** | **يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني** | **38** |
| **06** | **يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث:** | **39** |
| **07** | يبين قيمة معامل Cronbach's Alpha للاستبيان | **40** |
| **08** | يبين توزيع افراد العينة حسب الجنس | **41** |
| **09** | يبين توزيع افراد العينة حسب **العمر** | **42** |
| **10** | يبين توزيع افراد العينة حسب **متغير المؤهل العلمي** | **43** |
| **11** | يبين توزيع افراد العينة حسب **المهنة الممارسة** | **44** |
| **12** | يبين توزيع افراد العينة حسب **سنوات الخبرة المهنية** | **45** |
| **13** | **نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول** | **46** |
| **14** | **نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني** | **49** |
| **15** | **نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني** | **51** |
| **16** | **يبين تحليل نتائج اختبار الفرضية الأولى** | **54** |
| **17** | **يبين تحليل نتائج اختبار الفرضية 02** | **56** |
| **18** | **يبين تحليل نتائج اختبار الفرضية 03** | **58** |
| **19** | **يبين ملخص لنتائج اختبار الفرضيات** | **59** |

## قائمة الأشكال

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **رقم الشكل** | **عنوان الشكل** | **رقم الصفحة** |
| **01** | يبين تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس | **42** |
| **02** | يبين تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير **العمر** | **43** |
| **03** | يبين تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير **المستوى التعليمي** | **44** |
| **04** | يبين تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة | **45** |
| **05** | يبين تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير **سنوات الخبرة المهنية** | **46** |
| **06** | تمثيل بياني لترتيب عبارات المحور الأول حسب أهميتها **لدى المستجوبين** | **48** |
| **07** | تمثيل بياني لترتيب عبارات المحور الثاني حسب أهميتها **لدى المستجوبين** | **50** |
| **08** | تمثيل بياني لترتيب عبارات المحور الثالث حسب أهميتها **لدى المستجوبين** | **53** |

## قائمة الملاحق

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **رقم** | **عنوان الملحق** | **رقم الصفحة** |
| **01** | الاستبيان الورقي | **70** |
| **02** | الاستبيان الإلكتروني | **75** |
| **03** | مخرجات **SPSS** | **85** |

مقدمة

# 

# توطئة:

يشهد العصر الحالي القائم على اقتصاد المعرفة ثورة معلومات كبيرة مستمدة من التطور الحاصل في تكنولوجيا المعلومات، ما سمح بالانتقال من مجتمع المعلومات إلى مجتمع المعرفة، حيث تشكل هذه الأخيرة ثروة ومصدرا يؤسس نحو تحقيق التنمية في مختلف المجالات الاجتماعية الاقتصادية، ناهيك عن تحول المعرفة للصناعة في حد ذاتها مرتكزة على قاعدة أساسية تتمثل في تكنولوجيا المعلومات.

ونظرا للتطور الكبير في تكنولوجيا المعلومات التي شهدها العالم، والتي أثرت على النظم الإدارية والمحاسبية بالمؤسسات حيث تستخدمها لمعالجة بياناتها وتسيير أعمالها، وتصنيع منتجاتها وتقديم خدماتها والربط بين الأطراف المختلفة المتفاعلة معها، وللعلاقة الوطيدة بين مهنة محافظ الحسابات والمحاسبة، حيث انعكس هذا الاستخدام على مهنة محافظ الحسابات في الكيفية القصوى من تكنولوجيا المعلومات بتأكيد الثقة والمصداقية، ونتيجة لحلول المعالجة الإلكترونية محل اليدوية والتقليدية للبيانات المالية، ومن أجل توفير معلومات عالية الجودة صادقة وذات موثوقية، كان لابد من تحسين مهنة محافظ الحسابات، ومن ناحية أخرى أصبح استخدام الحاسب الآلي ومعالجة البيانات إلكترونيا ضرورة ملحة في عصر التطور التكنولوجي، لما تتوافر عليه هذه التقنية من ميزات إيجابية كتخزين البيانات واستعادتها بالإضافة إلى السرعة والدقة العالية في إجراء العمليات الحسابية التي يحتاجها المحاسب ومحافظ الحسابات والسيطرة عليها والتخفيض من التكاليف وتقليل الأخطاء، حيث ظهرت مهنة محافظ الحسابات باستخدام تكنولوجيا المعلومات.

**الإشكالية :**

بناء على ما تقدم يمكننا طرح التساؤل الرئيس كما يلي:

**إلى أي مدى تساهم تكنولوجيا المعلومات في تحسين مهنة محافظ الحسابات ؟**

**التساؤلات الفرعية :**

من خلال السؤال الرئيس يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية :

1- ما هو مستوى استخدام محافظي الحسابات لتكنولوجيا المعلومات ؟

2- ما هو مستوى أداء محافظي الحسابات لمهامهم من وجهة نظرهم ؟

3 -هل يوجد أثر لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة محافظ الحسابات ؟

**الفرضيات**  :

استنادا إلى إشكالية الدراسة تمت صياغة الفرضيات التالية:

1- مستوى استخدام محافظي الحسابات لتكنولوجيا المعلومات مرتفع.

2- مستوى أداء محافظي الحسابات لمهامهم مرتفع من وجهة نظرهم.

3- يوجد أثر لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة محافظ الحسابات.

**مبررات اختيار الموضوع :**

إن اختيار مثل هذا الموضوع لم يأتي اعتباطا أو عن طريق الصدفة، إنما جاء بناء على عدة أسباب:

* الرغبة في اكتساب معارف جديدة؛
* التخصص في مجالات المتعلقة بالمحاسبة و بمهنة محافظ الحسابات؛
* الرغبة في التعرف أكثر على مهنة محافظ الحسابات؛
* و مدى تطبيق محافظي الحسابات لتكنولوجيا المعلومات؛
* اهتمام الباحثين بالموضوع نظرا لارتباطه بمجال تخصصنا.

**أهمية البحث:**

تبرز أهمية الدراسة من خلال النقاط التالية تتمثل في:

* ازدياد الحاجة إلى النهوض بمهنة محافظ الحسابات وتحسين أدائه ؛
* التطورات المتلاحقة في مجال تكنولوجيا المعلومات ؛
* توضيح مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة محافظ الحسابات ؛
* معرفة كيفية الاستخدام الأمثل لمختلف جوانب تكنولوجيا المعلومات من أجل الارتقاء بمهنة محافظ الحسابات.

**أهداف البحث:**

من خلال دراستنا سنحاول تحقيق جملة من الأهداف نلخص أهمها فيما يلي:

* إبراز استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين مهنة محافظ الحسابات ؛
* تسليط الضوء على العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات ومهنة محافظ الحسابات ؛
* التعرف على صعوبات ومعوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات لمهنة محافظ الحسابات ؛
* تحقيق هدف علمي وهو إضافة مرجع جديد في هذا المجال.

**حدود الدراسة :**

للإجابة على الأسئلة المطروحة والتوصل إلى النتائج المرجوة فإن الدراسة ارتبطت بحدود المكانية والزمنية.

**الحدود المكانية** : اقتصرت الدراسة على ولاية ورقلة.

**الحدود البشرية:** تم اختيار عينة عشوائية مكونة من محافظي الحسابات.

**الحدود الزمنية** : تمت الدراسة شهري أفريل وماي 2021.

**الحدود الموضوعية:** تم التركيز في هذه الدراسة على تكنولوجيا المعلومات باعتبارها متغيرا مستقلا، أما المتغير التابع فكان مهنة محافظ الحسابات. حيث أن نتائج الدراسة تعتمد على دقَّة إجابات المستجوبين ومدى صدق المعايير المستخدَمة في أداة جمع البيانات

**منهجية البحث والأدوات المستخدمة :**

بناء على طبيعة الإشكالية المطروحة وبغية الوصول إلى الأهداف المرجوة من هذا البحث، وقصد الإحاطة بجوانب موضوع الدراسة حاولنا استخدام المناهج المعتمدة في الدراسات وذلك بإتباع المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الإحصائي التحليلي، فقد قمنا بإتباع المنهج الوصفي في الفصل النظري لموضوع الدراسة وذلك بالرجوع إلى المصادر والمعلومات الثانوية من كتب ومجلات ومؤتمرات ذات العلاقة بالموضوع، بالإضافة إلى استخدام شبكة الانترنت بهدف إعطاء صورة واضحة حول موضوع الدراسة، أما المنهج الإحصائي التحليلي فقد تم الاعتماد عليه في الجزء التطبيقي للدراسة وذلك من خلال استمارة الاستبيان، كما تم الاعتماد في التحليل على بعض الأساليب الإحصائية مثل أدوات الإحصاء الوصفي وبرنامجSPSS 21 ، وبرنامجEXCEL .

**صعوبات البحث:**

* صعوبة الحصول على المعلومة من محافظي الحسابات بخصوص الموضوع محل الدراسة؛
* عدم الرد أو التأخر على الاستبيان الإلكتروني من طرف عدد كبير من محافظي الحسابات؛
* عدم الجدية في الرد على الاستبيانات الموزعة.

**هيكل البحث:**

لقد تم دراسة الموضوع من خلال جانبين حيث خصصنا الفصل الأول للجانب النظري أما الفصل الثاني للجانب التطبيقي تعرضنا في مقدمة بحثنا إلى مدخل حول تكنولوجيا المعلومات وبيئته محل الدراسة:

الفصل الأول حيث نتطرق فيه إلى الأدبيات النظرية والتطبيقية محافظ الحسابات وتكنولوجيا المعلومات وقسم هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول تم التطرق فيه إلى محافظ الحسابات وتكنولوجيا المعلومات.

المبحث الثاني سنحاول في هذا المبحث عرض الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة.

الفصل الثاني فقد خصصناه للدراسات الميدانية من اجل إعطاء صورة عن تكنولوجيا المعلومات وما مدى مساهمتها في تحسين مهنة محافظ الحسابات.

المبحث الأول عبارة عن الطريقة والأدوات المستخدمة في البحث.

المبحث الثاني تم فيها مناقشة نتائج الدراسة وتحليلها للوصول إلى أهم النتائج.

في الأخير تطرقنا في هذا البحث إلى أهم نتائج الدراسة والتوصيات والاقتراحات التي توصلنا إليها بالإضافة إلى اقتراح أفاق

مستقبلية البحث.

**الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية محافظ الحسابات**

**وتكنولوجيا المعلومات**

**تمهيد للفصل:**

إن المتتبع لتاريخ تطور مهنة محافظ الحسابات في العديد من دول العالم يجد أنها نمت وتطورت في ظل فكرة انفصال، الملكية عن الإدارة، وذلك لحاجة ملاك المنشأة إلى رأي مهني مستقل عن مدى كفاءة إدارة المنشأة في استخدام مواردها المتاحة، وتتضح أبرز ملامح هذا التطور من خلال المراحل العديدة التي مرت بها مهنة محافظ الحسابات وزيادة الاهتمام بها سواء على المستوى المحلي أو الدولي.

ونتيجة لتطور النشاط الاقتصادي وتعدد مجالاته وتنوع الأشكال القانونية للمنشآت فإن هدف مراجعة الحسابات أضحى أعم وأوسع مما استدعى معه التطوير في إجراءاتها ووسائل إيصال نتائجها إلى المستفيدين، بينما هدف مراجعة الحسابات في مراحل تطوره الأولية كان وقائي بحت وينحصر في اكتشاف الأخطاء والغش والتلاعب.

**المبـحث الأول: محافظ الحسابات وتكنولوجيا المعلومات**

قصد الإحاطة أكثر بالموضوع حاولنا من خلال هذا المبحث التعرف على محافظ الحسابات من الجانب القانوني والمحاسبي بالإضافة إلى التعرف على تكنولوجيا المعلومات ودورها في تحسين مهنة محافظ الحسابات، حيث تم تقسيم المبحث إلى ثلاث مطالب؛ المطلب الأول الإطار المفاهيمي والقانوني لمحافظ الحسابات، أما المطلب الثاني خصص لدراسة تكنولوجيا المعلومات المطلب الثالث تطرقنا فيه للدراسات السابقة حول الموضوع.

**المطلب الأول : الإطار المفاهيمي والقانوني لمحافظ الحسابات**

يختص هذا المبحث بإعطاء نظرة على الأوضاع الحالية لمهنة محافظ الحسابات في الجزائر من ناحية تعريفها حسب التشريع الجزائري وكذلك من ناحية الإعداد العلمي والمهني لمحافظ الحسابات، بداية بعرض تاريخ هذه المهنة وتطورها حتى الوقت الحالي وكيفية تطور المهمة الموكلة له عبر السنين ومدى ما تتمتع به المهنة من استقلال، وتعتبر هذه الدراسة أمرًا ضروريًا حيث يعتبر خاصة من خصوصيات مراجعة الحسابات في الجزائر.

**الفرع الأول: التطور التاريخي لمحافظ الحسابات في الجزائر**

**أولا: محافظ الحسابات ما قبل سنة 1988**

لقد تم تكريس مراقبة الشركات الوطنية في سنة 1970 بواسطة الأمر رقم 69 - 107 المؤرخ في 31-12-1969 المتعلق بقانون المالية لسنة 1970 حيث جاء في المادة39 منه ما يلي:» يكلف وزير المكلف بالمالية والتخطيط بتعيين المحافظين للحسابات في الشركات الوطنية، المؤسسات العمومية ذات الطابع الاقتصادي والتجاري وفي الشركات التي تملك فيها الدولة أو هيئة عامة حصة في رأسمالها بغية ضمان انتظامية ونزاهة حساباتها وتحليل حالتها الأصولية والخصوصية « .[[1]](#footnote-1)

وفي المرسوم 70 - 7 المؤرخ في 16 / 11 / 1970 تم تحديد واجبات ومهام محافظي الحسابات في المؤسسات العمومية وشبه العمومية ، وقد كرس النص محافظي الحسابات بصفتها مراقبا دائما للتسيير في هذه المؤسسات، مسندا مهمة محافظي الحسابات في مادته الأولى إلى موظفي الدولة الذين يتم تعيينهم من قبل وزير المالية من بين :

- مراقبون عامون للمالية.

- مراقبو المالية .

- مفتشون ماليون.

- موظفون مؤهلون من وزارة المالية بصفة استثنائية.

**ثانيا: محافظ الحسابات بعد سنة 1988**

بعد الصدمة البترولية التي أصابت أسعار البترول بدا للعيان عدم نجاح الإستراتيجية التنموية التي اتبعتها الجزائر وانكشفت عيوب وأساليب تسيير الاقتصاد الوطني ، وبدأ التفكير جديا في إعادة النظر في نمط التسيير المخطط شكلا ومضمونا، وهكذا أصبحت المؤسسة العمومية الاقتصادية مؤسسة تخضع للقانون التجاري، وتأخذ من الغالب شكل شركة بالأسهم أو شركة ذات المسؤولية المحدودة، ومن ثمة يمكن أن تخضع للإفلاس إذا تعرضت لعسر مالي ،وقد ترتب على ذلك ضرورة إعادة النظر في وظيفة الرقابة من خلال التخلي عن مفهوم تعدد الرقابة والعودة ثانية لصالح الفعالية والنوعية، مما يعني إعادة الاعتبار لمهنة محافظة الحسابات وانحصر مجال اختصاص مجلس المحاسبة برقابة :[[2]](#footnote-2)

* مصالح الدولة والجماعات الإقليمية والمؤسسات والمرافق والهيئات العمومية باختلاف أنواعها التي تسري عليها قواعد المحاسبة العمومية؛
* المرافق العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري والمؤسسات والهيئات العمومية التي تمارس نشاطا صناعيا أو تجاريا أو ماليا والتي تكون أموالها أو مواردها أو رؤوس أموالها كلها ذات طبيعة عمومية؛
* تسيير الأسهم العمومية في المؤسسات أو الشركات أو الهيئات مهما يكون وضعها القانوني التي تملك فيها الدولة أو الجماعات الإقليمية أو المرافق أو الهيئات العمومية الأخرى جزء من رأسمالها الاجتماعي؛
* الهيئات التي تسير النظم الإجبارية للتأمين وحماية الاجتماعيين؛
* استعمال المساعدات المالية الممنوحة من الدولة أو الجماعات الإقليمية أو المرافق العمومية أو كل هيئة أخرى خاضعة لرقابة مجلس المحاسبة؛
* استعمال الموارد التي تجمعها الهيئات التي تلجأ إلى التبرعات العمومية من أجل دعم القضايا الإنسانية أو الاجتماعية أو العملية أو التربوية أو الثقافية.

كما سعت الجزائر كباقي دول العالم الثالث إلى تدارك التأخر في مراجعة الحسابات ومواكبة التطورات الاقتصادية وذلك من خلال سنها للعديد من القوانين التي تنظم وتحكم مهنة المراجعة ولعل آخرها القانون 10 -01 المؤرخ في 16 رجب عام 1431 الموافق ل 29 يونيو 2010، المتعلق بمهنة الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد، وكان من أبرز نتائجه حل المصف الوطني وتم إنشاء المجلس الوطني للمحاسبة والغرفة الوطنية للخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين لمعتمدين وكذا تحديد مهام كل مهنة، حيث ينتظر من هذا القانون تحقيق مكاسب سواء لممارسي المهنة أو المؤسسات التي تطلب خدماتهم.

**الفرع الثاني: تعريف و خصائص محافظ الحسابات**

**أولا: تعريف محافظ الحسابات**

سوف نتعرف من خلال هذا الفصل إلى التعرف إلى محافظ الحسابات من وجهة القانون التجاري ومن خلال القانون 10-01 .

1. **وفق القانون التجاري** :

عرف القانون التجاري محافظ الحسابات في مادته 715 مكرر ( المرسوم التشريعي رقم 08-93 المؤرخ في 25 أبريل 1993) كما يلي:[[3]](#footnote-3)

"تعين الجمعية العامة العادية للمساهمين مندوبا للحسابات أو أكثر لمدة ثلاث سنوات تختارهم من بين المهنيين المسجلين على جدول المصف الوطني، وتتمثل مهمتهم الدائمة باستثناء أي تدخل في التسيير، في التحقيق في الدفاتر والأوراق المالية، للشركة وفي مراقبة انتظام حسابات الشركة وصحتها".

كما يدققون في صحة المعلومات المقدمة في تقرير مجلس الإدارة أو مجلس المديرين حسب الحالة، وفي الوثائق المرسلة إلى المساهمين، حول الوضعية المالية للشركة وحساباتها. ويصدقون على انتظام الجرد وحسابات الشركة والموازنة، وصحة ذلك ويتحقق مندوب الحسابات إذا ما تم احترام مبدأ المساواة بين المساهمين.

كما يمكن استدعاء الجمعية العامة للانعقاد في حالة الاستعجال،وإذا لم يتم تعيين الجمعية العامة لمندوبي الحسابات، أو في حالة وجود مانع أو رفض واحد أو أكثر من مندوبي الحسابات المعينين، يتم اللجوء إلى تعيينهم أو استبدالهم بموجب أمر من رئيس المحكمة التابعة لمقر الشركة بناء على طلب من مجلس الإدارة أو مجلس المديرين يمكن أن يقدم هذا الطلب كل معني وفي الشركات التي تلجأ علنيا للادخار بواسطة السلطة المكلفة بتنظيم عمليات البورصة ومراقبتها.

1. **وفق القانون 10-01 المؤرخ في 29 جوان 2010:**

نصت المادة 22 من القانون 10-01 المؤرخ في 29 جوان 2010 محافظ الحسابات على أنه :[[4]](#footnote-4)

"هو كل شخص يمارس بصفة عادية وباسمه الخاص وتحت مسؤوليته مهمة المصادقة على صحة حسابات المؤسسات والهيئات وانتظامها ومدى مطابقتها للأحكام والتشريعات المعمول بها".

بالإضافة إلى التعاريف القانونية السابقة يوجد عدة تعار يف لمحافظ الحسابات نذكر منها :

* المدقق هو الشخص الذي يحمل شهادة سارية المفعول لممارسة مهنة أو يكون على عضوية في مكتب أو شركة مؤهلة للقيام بدور المحاسبين القانونيين، وهو الشخص الذي يتحمل المسؤولية الشاملة عند إنجاز مهمة التدقيق.[[5]](#footnote-5)
* ويعرف محافظ الحسابات بأنه شخص مهني مستقل من خارج المؤسسة، هدفه الرئيسي هو المصادقة على القوائم المالية وهو مسؤول أمام، كما يمكنه من مزاولة المهنة كفرد أو من خلال عضويته في شركة وتجدر الإشارة إلا أن هناك عدة ألقاب مختلفة تطلق على محافظ الحسابات منها المحاسبون المعتمدون، المحاسبون القانونيون، مراجع خارجي، مراقب الحسابات[[6]](#footnote-6).
* كما يعرف كذلك بأنه الشخص الذي يطمئن له المساهمين على سلامة النتائج التي تظهرها الحسابات النهائية في شكل تقرير يرفعه إليهم في ختام المراجعة السنوية.[[7]](#footnote-7)

**ثانيا:خصائص محافظ الحسابات**

من خلال التعاريف السابقة لمحافظ الحسابات ووفق ما نص عليه القانون التجاري والمادة 22 من قانون 10-01 عدة خصائص نذكر منها :

* الاستقلالية والموضوعية؛
* الكفاءة المهنية؛
* سر المهنة؛
* العلاقة مع زملاء المهنة.

**الفرع الثالث: مهام محافظ الحسابات**

لقد حددت مهام محافظ الحسابات وفقا لقانون 10-01 المؤرخ بتاريخ 29 جوان 2010 وبالتحديد في المواد 24 و23 على النحو التالي :

* يشهد بأن الحسابات السنوية منتظمة وصحيحة ومطابقة لنتائج عمليات السنة المنصرمة وكذا الأمر بالنسبة للوضعية المالية وممتلكات الشركات والهيئات؛
* يفحص صحة الحسابات السنوية ومطابقتها للمعلومات المبينة في تقرير التسيير الذي يقدمه المسيرون للمساهمين أو الشركاء حاملي الحصص؛
* يبدي رأيه في شكل تقرير خاص حول إجراءات نظام الرقابة الداخلية المصادق عليها من مجلس الإدارة أو مجلس المديرين أو المسير؛
* يقدر شروط إبرام الاتفاقيات بين الشركة التي يراقبها والمؤسسات أو الهيئات التابعة لها أو بين المؤسسات والهيئات التي تكون فيها للقائمين بالإدارة أو المسيرين للشركة المعنية مصالح مباشرة أو غير مباشر؛
* يعلم المسيرين والجمعية العامة أو هيئة المداولة المؤهلة، بكل نقص قد يكتشفه أو اطلع عليه، ومن طبيعته أن يعرقل استمرار استغلال المؤسسة أو الهيئة؛
* المصادقة على الحسابات المدمجة أو الحسابات المدعمة, من حيث صحتها وانتظامها وذلك على أساس الوثائق المحاسبية وتقرير محافظي الحسابات لدى الفروع أو الكيانات التابعة لنفس مركز القرار.[[8]](#footnote-8)

وتبعا للمهام السابقة المذكورة في المادتين 23 و 24 وحسب ما نصت عليه المادة 25 من نفس القانون يترتب على مهام محافظ الحسابات ما يلي:

* تقرير المصادقة بتحفظ أو بدون على انتظام وصحة الوثائق السنوية وصورتها الصحيحة, أو عند الاقتضاء رفض المصادقة مع تقدم التبرير على ذلك؛
* تقرير خاص حول الاتفاقيات المنظمة؛
* تقرير خاص حول تفاصيل أعلى خمس تعويضات؛
* تقرير خاص حول الامتيازات الخاصة الممنوحة للمستخدمين؛
* تقرير خاص حول تطور نتيجة السنوات الخمس الأخيرة و النتيجة حسب الأسهم أو حسب الحصة الاجتماعية؛
* تقرير خاص حول إجراءات نظام الرقابة الداخلية المعمول به داخل المؤسسة ؛
* تقرير خاص حول ملاحظة تهديد محتمل على استمرار الاستغلال[[9]](#footnote-9)؛

**المطلب الثاني : تكنولوجيا المعلومات**

سنتطرق في هذا المطلب لممفهوم تكنولوجيا المعلومات ومكوناتها وتطورها التاريخي, مزايا تكنولوجيا المعلومات و عيوبها.

**الفرع الأول: مفهوم تكنولوجيا المعلومات.**

تعد المعلومات الحجر الأساس والمورد الهام لأداء مختلف عمليات المؤسسات وقد ساعد ظهور تكنولوجيا المعلومات في معالجة الكم الهائل من البيانات وخزن واسترجاع وبث المعلومة في المؤسسة آليا وتوصيلها إلى من يحتاجها في الوقت المناسب لاتخاذ قرارات، حيث تشكل تكنولوجيا المعلومات ركنا حيويا في المؤسسة إذ ساهم استخدام الحاسوب وتطبيقاته المتعددة في إحداث تغييرات هائلة في مجرى العمليات، لذلك سنحاول في هذا البحث التعرف على تكنولوجيا المعلومات من خلال التطرق لمفهوم تكنولوجيا المعلومات وإلى مكوناتها ومراحل تطورها ومن ثم إلى وظائفها. المطلب الأول: الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات.

سنتطرق في هذا المطلب إلى كل من مفهوم تكنولوجيا المعلومات، ومراحل تطور التاريخي لتكنولوجيا المعلومات.

لم يحض تكنولوجيا المعلومات كغيره من المصطلحات الجديدة خاصة مع ظهور الاقتصاد الجديد بمفهوم موحد بل تعددت هذه المفاهيم وتنوعت وسنتطرق في هذا الفرع إلى مجموعة من المفاهيم:

**المفهوم الأول:** هي عبارة عن دراسة، تصميم ، تطوير، تطبيق، دعم أو إدارة الأنظمة المبنية على الحاسبات الإلكترونية خاصة تطبيقات البرمجيات، وتجهيزات الحاسبات الالكترونية[[10]](#footnote-10).

**المفهوم الثاني:** هي عبارة عن مجموعة الأدوات التي تساعد في استقبال المعلومات ومعالجتها واسترجاعها وطباعتها ونقلها بشكل الكتروني سواء كانت على شكل نص أم صوت أو صورة أو فيديو، وذلك باستخدام الحاسوب. ومن هذه الأدوات، الحاسوب والطابعة والأقراص وشبكات الاتصال وغيرها الكثير من الأدوات[[11]](#footnote-11).

**المفهوم الثالث**: أن تكنولوجيا المعلومات تعني جميع الوسائل والأجهزة التي يستخدمها الأفراد في المنظمة من أجل الحصول على البيانات والمعلومات ومعالجتها لغرض حفظها والرجوع لها عند الحاجة وهي تتألف من مجموعة خبرات الأفراد وأجهزة الحاسوب ووسائل الاتصال الأخرى والبرمجيات التي تساعد في تحسين أداء المنظمة فتكنولوجيا المعلومات تضم الحاسبات الإلكترونية الاتصالات السلكية واللاسلكية، التكنولوجيا المسموعة والمرئية والطباعة والبرمجيات والخبرات والمهارات المتراكمة والمتاحة والوسائل المادية والتنظيمية والإدارية التي يستخدمها الإنسان في الحصول على المعلومات[[12]](#footnote-12).

ومن خلال المفاهيم السابقة يمكن القول أن تكنولوجيا المعلومات هي مجموعة من الأدوات والأجهزة ، التي تسمح باستقبال البيانات والمعلومات وحفظها ومعالجتها ومن ثم استرجاعها باستخدام برمجيات متعددة الوسائط السمعية والبصرية والنصية، ثم توصيلها عبر أجهزة الاتصال المختلفة إلى أي مكان، أو استقبالها من أي مكان والإطلاع عليها في أي وقت، دون حواجز أو قيود.

**الفرع الثاني: مكونات تكنولوجيا المعلومات**

تتكون تكنولوجيا المعلومات من أربعة تقنيات فرعية وهي:

**أولا. المكونات المادية:**

وتشمل المعدات المستخدمة لإدخال المعلومات وحفظها ونقلها وتداولها واسترجاعها واستقبالها وبثها للمستفيدين كما أنها تتضمن الحاسبة وما يرتبط بها من أجهزة التي تظم وحدة المعالجة المركزية واللوحة الأساسية والشاشة وغيرها وتسمى بالمكونات المادية، إذ تمثل تحسين ذاكرة الحاسوب، وقدرتها على معالجة البيانات، وسرعتها محالا واسعا للتطورات التكنولوجية الحديثة، ويعد العلماء والمهندسون في شركات الحاسبات والاتصالات مصدرا أساسيا لهذه التطورات الهائلة[[13]](#footnote-13).

**ثانيا. البرمجيات:**

تعرف البرمجيات بأنها مجموعة من الأوامر والتعليمات المعدة من قبل الإنسان، والتي توجه المكونات المادية للحاسوب لغرض أداء مهمة ما، أو للعمل بطريقة معينة وفق تعليمات دقيقة خطوة بخطوة للحصول على نتائج مطلوبة بشكل معين، وتظم البرمجيات عدة أنواع من البرامج أو التطبيقات ((Applications وأهمها ما يلي[[14]](#footnote-14):

**أ. التطبيقات القاعدية (Logiciels de base) :**

وهي تضم كل البرامج المشغلة للآلة، وهي برامج أنشئت خصيصا لتنظيم سير المكونات الآلية للحاسوب، فهي التي تقوم بتفسير الأوامر الآتية من المستعمل وتحويلها على إشارات تشغل بها المعدات، وتكون كل البرامج ما يسمى نظام التشغيل ( System d’exploitation )

و من أمثلته: نظام میکروسوفت دوس، نظام ويندوز، نظام فاندر، نظام أونیکس.

**ب. التطبيقات العامة:**

وهي جميع البرامج التي يستعملها الإنسان لإنجاز عمل معين بواسطة الحاسوب، كتابة النصوص أو إنشاء برامج أو إعداد جدول ... الخ، فكل الأعمال التي باستطاعتنا القيام بها، وهي عديدة ولا تحصی تستدعي نوعا من التطبيقات، ومن بين أصناف التطبيقات الأكثر استعمالا نحد: معالجة النصوص(treatment de texts) ، معالجة الجداول (tableau)....

**ج. التطبيقات المفيدة:**

وهي جميع التطبيقات العلمية، والتطبيقات المعدة لأغراض تعليمية ، ولإقامة هذا النوع من التطبيقات نستعمل لغات البرمجة المختلفة.

**ثالثا. قواعد البيانات:**

هي مجموعة بيانات مرتبطة مع بعضها أو المعلومات المخزنة على أجهزة ووسائل خزن البيانات مثل مشغل الأقراص الصلبة للحاسبة والأقراص المرنة أو الأشرطة، وقد تكون قواعد البيانات متعلقة بسجلات المخزون في الشركة، والأوقات القياسية الأنواع مختلفة من العمليات وبيانات تتعلق بالتكاليف أو معلومات تخص احتياجات الزبائن وغيرها، وتتوفر قواعد بيانات مباشرة بعضها تنضم على شكل أرقام، ومؤشرات اقتصادية، وأسعار السوق والمخزون، وقسم آخر من قواعد البيانات تجمع على أساس مواضيع أو كلمات، مثل معلومات عن الطقس والظروف الجوية والمواضيع المنشورة في الصحف والمجلات[[15]](#footnote-15).

**رابعا. الاتصالات:**

شهد قطاع الاتصالات ثورة تكنولوجية هائلة من خلال التطورات الهائلة في كافة المجالات من طرق ووسائل الاتصال مما أدى إلى ظهور نوع جديد من وسائل الاتصال مما يعرف بشبكة الإنترنت والتي قامت باختصار المسافات والوقت الذي كان يستغرق في إرسال واستقبال المعلومات والبيانات، الأمر الذي أدى إلى ظهور نوع جديد من الأعمال والتجارة التي بدورها يستخدم فيها كافة وسائل تكنولوجيا المعلومات، حيث تتضمن هذه التقنية تكنولوجيا متعددة ومتنوعة وهي تكنولوجيا النقل وتكنولوجيا المواصلات شبكة الإنترنت وتكنولوجيا المعدات الطرفية[[16]](#footnote-16).

**الفرع الثالث: مراحل تطور تكنولوجيا المعلومات**

أدى التطور في تكنولوجيا المعلومات ، وكذلك صناعة البرمجيات بالإضافة إلى التعقد في البيئة التي تعمل فيها المؤسسات إلى ظهور الحاجة لأدوات جديدة تساعد المؤسسات على التعامل مع بيئتها من خلال الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات، ولقد بدأ التشغيل الالكتروني للبيانات إلى أن تطور إلى ما نشاهده اليوم من أنواع المختلفة التكنولوجيا المعلومات، وقد أدى نمو وتزايد قوة تكنولوجيا المعلومات، وانخفاض تكليفها إلى تزايد الدور الذي تلعبه داخل المؤسسة فنتيجة لتطور الحاسبات أصبح من السهل تعلم العديد من البرمجيات في اقل وقت ممكن ، وبأقل تكلفة، وكذلك تمكنت المؤسسات من اقتناء الحاسبات الضخمة المركزية والحاسبات الشخصية، لقد أدى هذا التطور إلى زيادة استخدام الحاسبات في جميع المستويات التنظيمية والأنشطة اليومية التي تتم داخل المؤسسة[[17]](#footnote-17).

ويمكن تقسيم مراحل تطور تكنولوجيا المعلومات إلى خمسة مراحل[[18]](#footnote-18):

**أولا. مرحلة ثورة المعلومات والاتصالات الأولى:**

وتتمثل في اختراع الكتابة ومعرفة الإنسان لها مثل الكتابة المسمارية والسومرية ثم الكتابة التصويرية وظهور الحروف .

**ثانيا. مرحلة ثورة المعلومات والاتصالات الثانية:**

والتي تشمل ظهور الطباعة بأنواعها المختلفة وتطورها والتي ساعدت على نشر المعلومات واتصالاتها عن طريق كثرة المطبوعات وزيادة نشرها وعبر مواقع جغرافية أكثر اتساعا

**ثالثا. مرحلة ثورة المعلومات والاتصالات الثالثة:**

وتتمثل بظهور مختلف أنواع وأشكال مصادر المعلومات المسموعة والمرئية كالهاتف والمذياع والتلفاز والأقراص والأشرطة الصوتية واللاسلكي إلى جانب المصادر المطبوعة الورقية هذه المصادر وسعت في نقل المعلومات وزيادة حركة الاتصالات.

**رابعا. مرحلة ثورة المعلومات والاتصالات الرابعة:**

وهذه تتمثل باختراع الحاسوب وتطوره ومراحله وأجياله المختلفة مع كافة مميزاته وفوائده وآثاره الايجابية على حركة تنقل المعلومات عبر وسائل اتصال ارتبطت بالحواسيب.

**خامسا. مرحة ثورة المعلومات والاتصالات الخامسة:**

وتتمثل في التزاوج والترابط الهائل ما بين تكنولوجيا الحواسيب المتطورة وتكنولوجيا الاتصالات المختلفة الأنواع والاتجاهات التي حققت إمكانية تناقل كميات هائلة من البيانات والمعلومات وعبر مسافات جغرافية هائلة بسرعة فائقة وبغض النظر عن الزمان والمكان وصولا إلى شبكات المعلومات وفي قمتها شبكات الانترنت.

**الفرع الرابع: مزايا تكنولوجيا المعلومات ومخاطرها**

لتكنولوجيا المعلومات مزايا كبيرة في مجمل المجالات وفي نفس الوقت قد تنتج عنها أخطار كبيرة وفي ما يلي سوف نتطرق إلى هذه المزايا والمخاطر التي من الممكن أن تنتج عنها.

**أولا. مزايا استخدام تكنولوجيا المعلومات**

هناك العديد من مزايا استخدام تكنولوجيا المعلومات منها[[19]](#footnote-19):

1. تقليص المكان والوقت والمسافة: حيث أن التكنولوجيا تجعل الأماكن إلكترونيا متجاورة، كما تنتج وسائل التخزين استيعاب حجما هائلا من المعلومات المخزونة التي يمكن التوصل إليها بسهولة؛

2. كفاءة عالية في تخزين المعلومات؛

3. كفاءة عمليات المراجعة؛

4. تحقيق أكبر قدر من الموثوقية؛

5. التكاليف المنخفضة: إذ أنها من أهم مزايا استخدامات تكنولوجيا المعلومات لأنها تساعد وتركز على تخفيض التكاليف.

**ثانيا. مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات**

أدى استخدام تكنولوجيا المعلومات إلى ظهور بعض المخاطر رغم ما تقدمه من مزايا وقيمة مضافة للمنظمة والتي تتمثل في[[20]](#footnote-20):

1. الاعتماد على البرامج والأنظمة والتي يتم من خلالها تشغيل البيانات بشكل غير حقيقي وغير دقيق أو قد تكون عدم الدقة في البيانات ذاتها؛

2. تغيير البيانات بشكل غير سليم في الدفتر أو الملف الرئيسي أي إمكانية التلاعب في البيانات.

3. فقدان محتمل للبيانات، أو حذفها بطريق الخطأ؛

4. الفشل في إجراء تغييرات لازمة في الأنظمة والبرامج؛

5. التغيير بشكل غير مصرح به أو غير مسموح به في البرامج أو الأنظمة؛

6. دخول غير مسموح به أو غير مصرح به إلى البيانات والذي قد يؤدي إلى تدمير البيانات أو تغييرها؛

7. تضخم أثر الأخطاء التي تحدث أثناء التشغيل حيث يتم تشغيل البيانات بصورة متماثلة مما يؤدي إلى تراكم الأخطاء بصورة كبيرة؛

8. تتطلب بيئة تكنولوجيا المعلومات ضرورة توافر خبرات ومؤهلات معينة في الأفراد القائمين على تشغيل النظام مع ضرورة التدريب المستمر لهؤلاء الأفراد لمواكبة التطورات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات.

**المطلب الثالث: محافظ الحسابات وتكنولوجيا المعلومات**

تميزت العقود الأخيرة من القرن العشرين بظهور تطورات كبيرة في عالم المعلومات والاتصالات، أدت إلى التوسع في استخدام الحاسوب وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات وإنجاز مختلف الأعمال في المؤسسة بكفاءة وفعالية بهدف التحكم في الكم الكبير من المعلومات اللازمة لإدارتها خصوصا في ظروف المنافسة الشديدة، كما أن استخدام نظم المعالجة الآلية للبيانات أدى إلى خلق بيئة ساعدت على الوقوع في الأخطاء وارتكاب جرائم الغش بالإضافة إلى حدوث بعض المخاطر فتزايدت المخاوف من عدم وجود رقابة كافية على تطبيقات تكنولوجيا المعلومات، ما أدى إلى ضرورة مواكبة هذا التطور لكل من الرقابة الداخلية والمراجعة الخارجية في ظل تكنولوجيا المعلومات.

**الفرع الأول: الإطار العام لجودة المراجعة**

تعتبر جودة المراجعة بحد ذاتها هدفا لمكتب المراجعة، وهي ترتبط بالمراجعة كمنتج وهذا المنتج ينبغي أن يشبع منافع أصحاب الطلب عليه ومن أجل ذلك اهتمت المنظمات المهنية بإنشاء لجان، وإصدار معايير تستهدف الارتقاء بجودة المراجعة[[21]](#footnote-21).

**أولا: مفهوم جودة المراجعة**

رغم أهمية مفهوم جودة المراجعة، إلا أنه لم يرد تعریف واضح وشامل ومتفق عليه من قبل الباحثين والدارسين ويرجع ذلك إلى النظر إليها من وجهات نظر مختلفة.

**المفهوم الأول:** عرفت جودة المراجعة على أنها :" الالتزام بمعايير المراجعة، ومعايير الأداء للأفراد داخل منشأة المراجعة، وتتعلق معايير الأداء بمراجعة من الخصائص الشخصية الواجب توفرها في العاملين في مكاتب المراجعة مثل النزاهة والموضوعية والاستقلال، وتوافر المهارات والكفاءة في الأفراد على المهام بصورة تحقق الموائمة بين خبرات ومهارات الأفراد وطبيعة المهمة، وأخبار ضرورية الفحص المستمر لفاعلية السياسات والإجراءات المطبقة للرقابة على الجودة[[22]](#footnote-22).

**المفهوم الثاني:** ويمكن أن نعرف الجودة المراجعة بأنها :"فج متكامل بقيادة محافظ الحسابات وذلك لتحقيق مستويات عالية من الجودة في الأداء من خلال اكتشاف المخلفات والأخطاء الجوهرية الموجودة بالقوائم المالية (تقليل مخاطر المراجعة وصولا إلى خطر المراجعة المقبولة)، والإفصاح عنها في التقارير، بحث تتم الاستفادة من قبل الأطراف ذات الصلة وذلك مع الالتزام القانوني المحافظ الحسابات"[[23]](#footnote-23).

**المفهوم الثالث:** مدى إمكانية لمحافظي الحسابات من اكتشاف المخالفات في النظام الدالي للعميل والإفصاح عنها[[24]](#footnote-24).

**المفهوم الرابع:** مدى المطابقة مع المتطلبات، حيث تسعى المنظمات على مراقبة الأداء والأنشطة والأعمال اليومية للوصول إلى أعلى درجة من درجات الجودة، وذلك من خلال تقليل الأخطار وكشف الانحرافات بالشكل الذي يؤدي إلى تلبية احتياجات الإدارة[[25]](#footnote-25).

من خلال التعاريف السابقة يتضح بأن مفهوم جودة المراجعة الخارجية يدور حول:

* مدى قدرة المراجع الخارجي على اكتشاف الأخطاء والمخالفات الجوهرية؛
* درجة الثقة التي يقدمها المراجع الخارجي لمستخدمي القوائم المالية من خلال دقة المعلومات المقدمة وخلو القوائم المالية من أية تحریفات وأخطاء جوهرية؛
* مدى التزام المراجع الخارجي بالمعايير المهنية.

**ثانيا: أهمية جودة المراجعة وأهدافها**

**1. أهمية جودة المراجعة**

لجودة المراجعة أهمية كبيرة نذكر منها ما يلي[[26]](#footnote-26):

**1. تأكد الالتزام بالمعايير المهنية:** تعتبر المعايير المهنية بمثابة إرشادات لتحديد وتطبيق إجراءات المراجعة وتحتوي هذه المعايير خصوصا معايير الرقابة على الجودة على السياسات وإجراءات تهدف إلى تحسين أداء كل من أفراد ومكاتب المراجعة وبالتالي نجد أن هناك علاقة متبادلة بين جودة المراجعة والالتزام بالمعايير المهنية، حيث يودي الالتزام بالمعايير إلى أداء عملية المراجعة بجودة عالية، كما أن أداء عملية المراجعة بمستوى جودة ملائمة يؤكد تمسك المراقبين بالمعايير المهنية؛

**2. المساهمة في تضييق فجوة التوقعات في المراجعة:** عرفت فجوة التوقعات في المراجعة بأنها الفجوة بين التوقعات المجتمع من المراجعين وبين أداء المراجعين كما يدركه المجتمع. وتعتبر فجوة الجودة أحد المكونات الفرعية لفجوة التوقعات في المراجعة، وقد عرف أحد الباحثين فجوة الجودة بأنها "الاختلافات بين التوقعات المستخدمين والمراجعين اتجاه جودة خدمات المراجعة المؤداة، وعوامل تكوين وتشكيل الجودة"، وأكد المراجعين إن السبب الرئيسي لوجودها هو انخفاض الأداء الفعلي للمراجع عن معايير الجودة المتعارف عليها.

كما إن انخفاض جودة أداء العملية المراجعة يعتبر أحد أهم أسباب وجود فجوة التوقعات في المراجعة ، ولذلك يعد تحسين جودة خدمات المراجعة أحد أساليب تصنیف فجوة التوقعات؛

**3. تعزيز إمكانية اكتشاف المخالفات والأخطاء الموجودة في القوائم المالية:** حضي هذا العنصر باهتمام كبير من منظمات المهنية والعديد من الباحثين في فترة الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي، خصوصا الفشل العديد من المنظمات الكبرى وذلك باعتبار أن المراجعين ذوي الجودة العالية يقومون باكتشاف الأخطاء والمخالفات الموجودة في الكشوفات المالية من مراجعين من ذوي الجودة المنخفضة، وهذا ما أكدته لجنة Tread way والتي أشارت إلى أن تحسين جودة المراجعة يزيد من اكتشاف الأخطاء والحد من تحريف في الكشوفات المالية؛

**4. تخفيض صراعات الوكالة:** من المفترض انه كلما زاد التعارض بين الإدارة والمساهمين كلما زادت تكلفة الوكالة كلما زادت هذه الخبرة وزادت الحاجة إلى مكاتب المراجعة التي تقدم خدمات ذات جودة عالية، بعكس الشركات التي تكون درجة التعارض في المصالح بما ضئيلة وبالتالي تنخفض فيها تكاليف الوكالة؛

**5. أداة تنافسية جيدة:** تعتبر المنافسة على الأتعاب أحد المخاطر التي تحدد مهنة المراجعة، ومن ثم جودة مراجعة وهذا ما جعل لجنة Cohen تحذر من تأثير المنافسة على نطاق جودة المراجعة المقدمة، وقد منع مراقبي الحسابات من المنافسة على نطاق جودة المراجعة مقدمة، وقد منع مراجعي حسابات من المنافسة على أتعاب مراجعة بصورة سيئة المهنة؛

**6. زيادة الثقة في تقرير المراجعة ومصداقية الكشوفات المالية:** يعتبر الاهتمام بجودة المراجعة لتدعيم الثقة بتقارير المراجعة، وذلك للدور المهم الذي تلعبه التقارير في إضفاء مصداقية على الكشوفات المالية التي تستخدم في اتخاذ القرارات من جانب الأطراف المهنية؛

**2. أهداف جودة المراجعة**

هناك عدة أهداف لجودة المراجعة يمكن إيجازها كما يلي[[27]](#footnote-27):

1. توفر إرشادات خاصة بالإجراءات التي يجب أن يلتزم بها المراجع من أجل الالتزام بالمبادئ الأساسية الخاصة بتفويض السلطة لمساعديه في مهمة المراجعة؛

2. توفير الإرشادات حول الإجراءات والسياسات التي يتبناها مكتب المراجعة لتوفير القناعة المعقولة بنوعية المراجعة بصورة عامة وبالالتزام بإتباع وتطبيق المعايير المهنية؛

3. کسب ثقة العملاء من خلال زيادة الدقة والانتباه إلى التفاصيل أثناء العمل؛

4. تقليل التكاليف التشغيلية المتعلقة بتدقيق العمليات وتحسين كفاءة وفعالية أداء المهام؛

5. تساعد على زيادة وتحسين معنويات أعضاء مكتب المراجعة وترفع من روحهم المعنوية؛

6. تساعد على إيجاد أرضية مشتركة تكون منهجا يمكن من خلاله معرفة المكاتب الأخرى التي لها نفس الأهداف والخصائص لمناقشة المصالح المشتركة.

**3. توزيع مهام عملية المراجعة:**

يقصد بها إسناد عملية المراجعة إلى فريق عمل متمكن في عملية المراجعة، ويمتلك مستويات من التدريب المهني والكفاءة المهنية في ضوء الظروف المحيطة بعملية المراجعة، وذلك من خلال العديد من الإجراءات مثل :تحديد مهام كل فرد في فريق العمل من مراجع رئيسي ومراجعين ومساعدين مراجعين، وتحديد الشخص المشرف على فريق العمل ليكون مسؤولا عن توزيع الأفراد على مهام المراجعة، مع المراعاة عند التوزيع لبعض العناصر، مثل عدد المراجعين ومتطلبات الوقت، تقييم المؤهلات الأفراد من حيث الخبرة، ولتحقيق هذا التوازن يجب الأخذ بعين الاعتبار حجم عملية المراجعة، توفر الخبرات الخاصة بالأفراد، احتياجات العملاء وغيرها . **4. الإشراف:**

يقصد به الإشراف والمتابعة للأعمال على كافة المستويات، وذلك لتوفير تأكيد مناسب بأن العمل الذي يتم إنجازه يستوفي معايير الجودة الملائمة، ومن الإجراءات التي يمكن إتباعها لتحقيق ذلك تخطيط عمليات المراجعة وتوفير إجراءات للاحتفاظ بمعايير الجودة للمكتب بالنسبة للأعمال المؤداة، وتوفير التدريب العملي خلال تنفيذ عمليات المراجعة.

**5. التشاور:**

يقصد بهذا العنصر من عناصر الرقابة ضرورة إجراء التشاور مع الآخرين من ذوي الخبرة المناسبة داخل أو خارج المنشأة عندما يتطلب الأمر ذلك، وأن تكون هناك اجتماعات دورية مع فريق العمل من قبل الشريك المدير المسئول في مكتب المراجعة.

**6. قبول أو إنهاء العمل مع العملاء:**

يجب على مكتب المراجعة وضع الإجراءات لتقييم العميل الجديد قبل قبول المهمة، ومتابعة العلاقات مع العملاء الحاليين بصفة مستمرة، كما يجب على مكتب المراجعة أن يأخذ بعين الاعتبار استقلاليته وقدرته على خدمة العميل بشكل ملائم.

**7. الرقابة:**

يجب على مكتب المراجعة أن يراقب باستمرار مدى ملائمة وفعالية سياسات وإجراءات رقابة الجودة بغرض تقييم مدى فعالية نظام رقابة الجودة لمكتب المراجعة، ومدى تطبيقه عند تنفيذ عملية المراجعة وأداء العمل المرتبط بالوظائف المتعلقة برقابة الجودة، وذلك من خلال تحديد إجراءات المراقبة الضرورية لتوفير قناعة بأن إجراءات رقابة الجودة في المكتب تعمل بفعالية، واتخاذ الإجراءات لتوصيل نتائج المراقبة إلى المستويات الإدارية المناسبة بغرض المتابعة الشاملة لنظام رقابة الجودة.

**الفرع الثاني: خصائص المراجع الخارجي في بيئة تكنولوجيا المعلومات**

كانت عملية المراجعة بحاجة إلى أساليب متطورة لزيادة كفاءة وفعالية المراجعة، فإن المراجعين أصبحوا بحاجة إلى مواكبة التطورات التكنولوجية، مما يتطلب مهارات مادية وفنية لكي يتم توظيفها في عملية المراجعة، وأن هذه المهارات تتمثل في تدريب الفني للعنصر البشري وتوفر الأقسام الفنية المساعدة، وتوفر الشبكات الالكترونية ولا بد أيضا من توفر الأنظمة المحاسبية، وبذلك يعتبر تدريب المراجعين على استخدام التكنولوجيا الحاسوبية أمرا مهما المواكبة هذا التطورات، كما أوصى مجمع المحاسبين القانونين الأمريكي بضرورة تمتع المراجع بالكفاءات الآتية[[28]](#footnote-28):

1. القدرة على تصميم وعمل الخرائط تدفق النظم المتطورة وتحليلها للتعرف على مواطن القوة والخلل؛

2. خيرة عامة بلغات البرمجة؛

3. إلمام بأساليب المراجعة حاسوبيا؛

4. المهارات والخبرة الكافية لفهم والإلمام بنظام الرقابة الداخلية الشاملة بما فيها الرقابة الداخلية على الحاسوب على الحاسوب؛

5. معرفة أساسية بنظم الحاسوب و مكوناتها ووظائفها وإمكانياتها التشغيلية.

**الفرع الثالث: أدلة الإثبات ومعايير المراجعة في بيئة تكنولوجيا المعلومات**

إن التغير في معايير المراجعة الخارجية نتيجة للتغير في بيئة عمل المراجع الخارجي إلى البيئة التكنولوجيا الحديثة وهذا ما سنحاول التعرف عليه.

**أولا. المعايير العامة**

تتلخص في مايلي:

**1. معيار التأهيل العلمي والتدريب العملي:**

يتطلب اجتياز المراجع برنامج تأهيل وتدريب تركز على الإلمام مفاهيم الحاسبات والبرمجة وتنظيم وحفظ الملفات وتنظيم العمل في إدارة الحاسب وتكنولوجيا المعلومات وكيفية تجهيز وإدارة البيانات وتشغيلها على الحاسب ونشرها على شبكة الانترنت في حالة الإفصاح الفوري، وتحليل وتفسير النتائج[[29]](#footnote-29)؛

**2. معيار الاستقلال والحياد:**

ينبغي إن يتمتع المراجع بالاستقلال المادي والذهني عند أدائه لكافة مهام المراجعة في ظل بيئة التشغيل الالكتروني للبيانات، شأنه في ذلك عند مراجعته لنظم التشغيل اليدوي للبيانات[[30]](#footnote-30)؛

**3. معيار بذل العناية المهنية الكافية:**

فريق المراجعة مطالبون ببذل عناية مهنية أكبر، خاصة عن أداء عملية المراجعة أو تطبيق معايير العمل الميداني في البيئة الالكترونية.

**ثانيا. معايير العمل الميداني:**

تختلف كيفية الالتزام بهذه المعايير بصورة كبيرة ففي ظل الحاسوب عنها في ظل التشغيل اليدوي لنظام المعلومات المحاسبي، وذلك على النحو التالي :

1. مهام تخطيط وتقسيم العمل وتعيين وتخصيص المساعدين والإشراف عليهم أصعب وأكثر تعقيدا وذلك للأسباب التالية:

* عند وضع الخطة الإستراتيجية العامة للمراجعة على المراجع ضرورة تقييم واختبار أنواع من الرقابة والتي لا توجد في حالة المراجعة اليدوية؛
* قد تتطلب عملية المراجعة مساعدين لا يتواجدون بالمكتب مما يضطر المراجع للاستعانة بخبرات وتخصصات من خارج المكتب، أو إعادة تأهيل وتدريب بعض المساعدين الموجودين لديه؛
* صعوبة الإشراف على المساعدين، وأدائهم لمهام كثيرة على الحاسوب بنفسه .

2. يعتبر معيار تقييم مدى إمكانية الاعتماد على هيكل الرقابة الداخلية من أكثر معايير المراجعة تأثرا باستخدام العميل للحاسوب، لما لذلك من أثر كبير على خطة وبرامج المراجع النهائية.

3. أنواع الأدلة الواجب جمعها يختلف بسبب عدم وجود مستندات المصدر كمستندات دفاتر اليومية و دفتر الأستاذ كما أن وسائل جمع الأدلة تتغير.

**ثالثا. معايير التقرير:**

لا تختلف معايير التقرير باختلاف طريقة تشغيل العميل لنظامه المحاسبي و توصيل المعلومات المحاسبية.

**الفرع الرابع: مجالات استخدام تكنولوجيا المعلومات في المراجعة**

في الوقت الحالي أصبح محافظ الحسابات يلجأ إلى تكنولوجيا الحاسوب من خلال ما يسمى بتقنيات المراجعة باستخدام الحاسوب و أورق العمل الإلكترونية، برامج المعاينة الإحصائية، الجداول الإلكترونية، الأنظمة الخبيرة ... الخ.

حيث أصبح الاتجاه العام اليوم في مجال المراجع بشكل عام هو إذن الاستخدام المتزايد لتكنولوجيا المعلومات من خلال اعتماد المراجعين على البرامج والأنظمة الخبيرة وأنظمة الاتصال التي تفيد في نقل المعلومة، أدوات الكترونية تساعد على التخزين المكثف للوثائق التي يحتاجها وينتجها المراجع وهذا ما سوف نحاول التطرق له من خلال ذكر بعض البرامج والأنظمة الخبيرة وأنظمة الاتصال التي يستخدمها المراجع.

**أولا. البرامج والأنظمة الخبيرة**

أصبحت البرامج وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها، كما أن استخدام الأنظمة الخبيرة في أعمال المراجع عامة إضافيا لنجاحها.

**1. البرامج:**

يمكن تقسيم البرامج المستخدمة في المراجعة إلى نوعين رئيسين: البرامج ذات الاستخدام العام (برامج معالج النصوص، برامج الجداول الإلكترونية برامج رسم الأشكال البيانية، برامج المعاينة الإحصائية والبرامج المعدة خصيصا لأغراض المراجعة وتسمى أيضا برامج المراجعة (البرامج التي يعدها العميل، البرامج التي يعدها المراجع، برامج التدقيق العامة)[[31]](#footnote-31).

2**. الأنظمة الخبيرة:**

لاحظ المراجع صعوبة اتخاذ قرار التقييم، لذلك فإنه يلجأ إلى استخدام النظم الخبيرة لتطوير عملية اتخاذ القرار، حيث هذا النظام هو عبارة عن برامج تجمع فيها مختلف المعارف التي قد يتوفر عليها مراجع خبير بما في ذلك التوصيات والأحكام التي قد يعطيها هذا المدقق الخبير حول فعالية نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة، كما يمكن للمراجع أن يستعين بالأنظمة الخبيرة في تكوين رأيه النهائي[[32]](#footnote-32).

**ثانيا. أنظمة الاتصال:**

التطورات المستمرة لتكنولوجيا المعلومات والتقارب بين الحاسوب والاتصالات عن بعد سمحت ببروز تطبيقات جديدة استطاعت التطور بفضل شبكات نقل المعلومات.

مع ظهور تكنولوجيا المعلومات الشبكات أصبح بالإمكان إجراء اتصالات داخل المؤسسة الاقتصادية (بين مختلف أقسام المؤسسة وبين المؤسسة الأم وفروعها) وهذا من خلال شبكة الانترانت، بفضل الشبكات المعلوماتية الانترنت وشبكة الإكسترانت التي تضمن تبادل المعلومات بين المؤسسة والجهات التي تتعامل معها، حيث تعتبر الاتصالات من الأمور الهامة سواء من خلال وظيفة المراجع أم من خلال مناطق العمل الممكن خدمتها من قبل المدققين لأنها تطور وبشكل كبير أداء المراجع وهذا من خلال أدوات الاتصال مثل التحكم عن بعد للأنظمة والبريد الإلكتروني وتحويل الملفات، ويستطيع المراجعين استخدام الاتصالات الالكترونية لتوزيعها على الجهات المطلوبة بشكل فعال، وتكون المفاجآت خفيفة في نهاية عمل المدقق، وهذا بدوره يسمح للمدراء باتخاذ القرارات التصحيحية بوقت أكثر ملائمة، وإيجاد سرعة أكبر للاستجابة إلى توصيات المراجع، ويمكن بعد ذلك إعدادها مبكرة وإعطاء تصريح بنشر تقرير المراجع، بحيث يكون التقرير أكثر إيجابية بدلا من احتوائه على المشاكل فقط.

**ثالثا: إجراءات وأساليب المراجعة في ظل تكنولوجيا المعلومات ومخاطرها**

إن التحول من نظام المراجعة اليدوية إلى نظام المراجعة الالكترونية أصبح ضرورة ملحة للنهوض بمهنة المراجعة ودخوله عصر تكنولوجيا المعلومات، وان هذا التغير في الأسلوب أدى إلى اختلاف أساليب وإجراءات المراجعة مع الإشارة أن الأهداف العامة للمراجعة لا تتغير سواء كانت الوظائف محل المراجعة المحوسبة أو غير المحوسبة، حيث أن استخدام الحاسوب يغير طريقة معالجة وحفظ المعلومات أو الأساليب والإجراءات التي يتبعها المدقق لجمع أدلة الإثبات.

**الفرع الخامس: إجراءات المراجعة و مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات**

**أولا: إجراءات استخدام تكنولوجيا المعلومات**

لا توجد اختلافات جوهرية بين إجراءات المراجعة في النظم اليدوية والنظم الحاسوبية سوى أن الأخيرة تمكن من الاستفادة من قدرات الحاسب في أداء معظم مهام المراجعة لذلك فإن المراجعة في ظل المعالجة الآلية للمعلومات يجب أن تشمل جميع مكونات نظام المعلومات المحاسبي مثل العاملين، الأجهزة، البرمجيات وقواعد البيانات ولا بد للمراجع في بيئة الحاسوب من أن يستخدم إجراءات المراجعة مختلفة عن تلك المطبقة في ظل النظم اليدوية وذلك نظام للأسباب التالية[[33]](#footnote-33):

* عدم توافر جميع الأدلة المستندية الورقية الملموسة والتي يمكن قراءتها للتحقق من تنفيذ الإجراءات الرقابية المستخدمة في النظم الحاسوبية مما يضطر المراجع إلى استخدام أساليب بديلة معتمدة على الحاسوب كليا أو جزئيا بحسب مستوى تطور النظام في إجراء اختبارات الالتزام بالسياسات والإجراءات الرقابية؛
* لا يمكن للمراجع قراءة الملفات والسجلات الحاسوبية إلا بواسطة الحاسوب مما يتطلب استخدام جهاز الحاسوب في جمع أدلة المراجعة؛
* هناك احتمال كبير لوجود تلاعب وإخفائه في ظل المعالجة الآلية للمعلومات لذلك فإنه يجب الاهتمام بجودة أساليب الرقابة على التطبيقات نظرا لأهميتها في الحكم على مدى الاعتماد على أدلة إثبات المراجعة؛
* تتميز معالجة البيانات بالحاسوب بالسرعة والدقة العالية مما يؤدي إلى انخفاض احتمال حدوث أخطاء الإهمال. الفرع الثاني: أساليب المراجعة في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات يقوم المراجع في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات باستخدام بعض أو كل الطرق أو الأساليب المعروفة في هذا المجال، وبصفة عامة يمكن القول أن هناك ثلاث أساليب لمراجعة تكنولوجيا المعلومات والتي سوف نتطرق لها في هذا العنصر.

**1. المراجعة حول الحاسوب**

بواسطة هذه الطريقة يقوم مراجع الحسابات بفهم ودارسة الرقابة الداخلية والقيام بالمراجعة اليدوي بتجاهل الحاسوب، وبعبارة أخرى كأن الحاسوب غير موجود والقيام بالمراجعة بالطريقة الاعتيادية ومقارنة النتائج مع مخرجات الحاسوب، بالنسبة للمراجعة حول الحاسوب هو معالجة المدخلات والمخرجات بالطريقة اليدوية ومقارنتها مع نتائج بعض العمليات التي تمت معالجتها آليا[[34]](#footnote-34).

وإن من مزايا وعيوب المراجعة حول الحاسوب يتركز في النقاط التالية[[35]](#footnote-35):

**أ. مزايا أسلوب المراجعة حول الحاسوب:**

* بساطة الإجراءات المتبعة من قبل مراجع الحسابات وذلك لاهتمامه فقط بالمدجلات والمخرجات المطبوعة من والنظام المحاسبي الالكتروني؛
* لا يحتاج من مراجع الحسابات معرفة مهنية عالية بعلوم الحاسوب وتطبيقاته المحاسبية المحوسبة؛
* انخفاض الكلفة، حيث لا يتطلب من مراجع الحسابات استخدام برامج المراجعة العامة عالية الكلفة أو برامج

يعدها هو بمكتبه لهذا الغرض.

**ب. عيوب أسلوب المراجعة حول الحاسوب:**

* تجاهل مراجع الحسابات فحص الرقابة الداخلية على التطبيقات والبرامج المحاسبي الحوسبة وطرائق معالجة البيانات؛
* عدم بذل العناية المهنية اللازمة وذلك لمحدودية الاختبارات التي يقوم بها.

2. المراجعة من خلال الحاسوب

يقوم هذا الأسلوب على أساس تتبع خطوات المراجعة من خلال الحاسب الالكتروني في مرحلة عملياته الداخلية لتشغيل البيانات الكترونيا بالإضافة إلى مراجعة كل من عمليات المدخلات والمخرجات الخاصة بنظم المعلومات الالكترونية ،وفحص ومراجعة أساليب الرقابة على معالجة وتشغيل البيانات والتأكد من صحة أدائها محاسبيا[[36]](#footnote-36).  
وما هو جدير بالذكر أن المراجعة من خلال الحاسوب له العديد من المزايا والعيوب منها[[37]](#footnote-37):

**أ.**مزايا أسلوب المراجعة من خلال الحاسوب:✓يمكن المراجع من اختبار وسائل الرقابة على الحاسوب  
✓يمكن المراجع من اختبار برامج الحاسوب  
✓يمكن المراجع من تقديم خدمة أفضل لعملائه أو لمؤسسته إذا كان المراجع داخليا.  
**ب.**عيوب المراجعة من خلال الحاسوب:✓يتطلب جهدا كبيرا من موظفي معالجة البيانات المحاسبية؛  
✓يتطلب إلمام المدقق بمهارات ودراية كافية بعمليات الحاسوب  
✓محدودية نطاق المعلومات الإلكترونية عند الفحص حيث أن الفحص لا يتضمن كل الحالات المحتمل حدوثها معالجة البيانات

3. المراجعة باستخدام الحاسوب

يقوم المراجع تبعا لهذه الطريقة بمراجعة الأنظمة الالكترونية بواسطة برامج المراجعة الإلكترونية، وهذه البرامج مصممة لتنفيذ عملية المراجعة، قد تكون هذه البرامج عامة، أي يمكن استخدامها في أية عملية مراجعة، أو خاصة، أي تكون معدة خصيصا لعملية مراجعة معينة، حيث أن الحاسب وبرامجه في هذا الأسلوب تستخدم كأداة من أدوات المراجعة[[38]](#footnote-38).  
إن استخدام طريقة أو أسلوب المراجعة بواسطة الحاسوب يحقق عدة مزايا ولا يخلو بنفس الوقت من بعض العيوب والتي تتمثل فيما يلي[[39]](#footnote-39).  
**أ.**مزايا المراجعة بواسطة الحاسوب:✓استخدام البرامج العامة في المراجعة تحقق الفاعلية والدقة وتوفر الوقت الكثير لمراجع الحسابات في مراجعة بيئة المحاسبة الالكترونية؛

✓إن استخدام برامج المراجعة الجاهزة من قبل مراجع الحسابات يجعله يبدي رأيا فنيا سليما بالقوائم المالية المعدة بواسطة الحاسوب.  
**ب.عيوب المراجعة بواسطة الحاسوب:**  
✓ارتفاع كلفة هذه البرامج مما يضطر بمراجعي الحسابات إلى اللجوء نحو أسلوب المراجعة حول الحاسوب ومن  
خلال الحاسوب؛  
✓تتميز برامج المراجعة العامة بصعوبة استخدامها حيث يتطلب من مراجع الحسابات معرفة عالية بمهارات  
الحاسب ولغات البرمجة والبرامج المحاسبية المحوسبة.

**ثانيا. مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق**

يمكن تلخيص مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية المراجعة كما يلي[[40]](#footnote-40):

**1. المخاطر البشرية**

وهي الناتجة عن:

* خطأ إدارة النظام؛
* خطأ تشغيل الحاسوب؛
* خطأ البرمجة و التحليل الأنظمة و البرامج؛
* الإفصاح غير مفوض عن المعلومات؛
* الاستخدام غير المصرح به للأنظمة البرامج؛
* الاحتيال والتلاعب وإساءة الاستخدام.

**2. مخاطر الفيروسات**

التي تؤدي إلى تدمير المعلومات أو تحريفها.

**3. المخاطر المادية**

وهي ناتجة عن عدم توافر الظروف البيئية الملائمة كتعطل الكهرباء، أو تعطل الأجهزة بسبب الرطوبة، والحرارة، والماء.

**4. مخاطر التعرض**

حيث ينتج عن هذا المخاطر مايلي:

* الوصول إلى الملفات و البرامج و الشبكة؛
* الصيانة الخاطئة للأجهزة والبرامج؛
* اختراقات الحاسوب.

**المبحث الثاني: الدراسات السابقة حول الموضوع**

لقد زاد الاهتمام بموضوع جودة القوائم من طرف العديد من الباحثين و الدراسيين على مدى العقديين الماضيين و حديثين، و يعود ذلك إلى أن المراجعة عملية مرنة تتغير مع تغييرات الاقتصادية، و دور محافظ الحسابات في تعزيز جودة القوائم المالية، و عليه سنحاول عرض موجز لأهم الدراسات و الأبحاث ذات العلاقة بموضوع الدراسة، حيث سيتم ترتيبها من دراسات متعلقة بمحافظ الحسابات وصولا إلى دراسات متعلقة بالقوائم المالية، ثم تطرق إلى مميزات الدراسة الحالية.

**المطلب الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بمحافظ الحسابات**

من خلال هذا المطلب سوف نتطرق لأهم الدراسات السابقة و التي كانت في حدود الباحث و التي تناولت محافظ الحسابات بشكل كامل و في إحدى جاوبنه.

1. **دراسة (عمر ديلمي، 2017) [[41]](#footnote-41)،** بعنوان**: "نحو تحسين أداء المراجعة في ظل معايير المراجعة الدولية"**.

هدفت هذه الدراسة الى قراءة ما تعانيه مهنة المراجعة المالية في الجزائر حاليا من بعض المشاكل، من بينها ضعف أنظمة الرقابة الداخلية للمؤسسات موضوع المراجعة و نقص كفاءة محاسبي بعض المؤسسات في معالجة العمليات و الإفصاح عن المعلومات في القوائم المالية حسب قواعد و مبادئ النظام المحاسبي المالي، كما تحتوي المهنة على بعض النقائص تتمثل في ضعف دور المنظمات المهنية في تنظيم المهنة بشكل جيد، بالإضافة إلى حاجة المهنة من طرف المراجعين، كما تفتقر المهنة إلى هيئة مستقلة تقوم بتطويرها و تحسينها إلى إطار متكامل لمعايير المراجعة يمكن الاسترشاد و الالتزام باستمرار، بالإضافة إلى الاستخدام غير الكفء للأساليب الكمية العلمية كالمعاينة و الإجراءات التحليلية و بحوث العمليات من طرف المراجعين لاسيما خلال العمل الميداني. و قد توصل الباحث إلى يتم تحسين أداء مهنة المراجعة المالية في الجزائر من خلال تحسين مستوى التأهيل العلمي للمراجعين عن طريق اعتماد تدريس المناهج الدولية في معاهد تكوين المراجعين و في الجامعات بالجزائر خاصة ما يتعلق بكيفية تطبيق معايير المراجعة الدولية، و كذلك تحسين مستوى التأهيل العملي عن طريق تجسيد و تفعيل سياسة التربصات للمراجعين بالخارج و إعادة النظر في كيفية منح التراخيص و تنظيم المكاتب، بالإضافة إلى ربط علاقات لمكاتب المراجعة في الجزائر مع مكاتب دولية تعتمد معايير المراجعة الدولية و محاولة الاستفادة من تجارب الدول التي نجحت في تحسين و تطوير مهنة المراجعة فيها بالاعتماد على معايير المراجعة الدولية.

1. **دراسة (رشيد سفاحلو ، 2017) [[42]](#footnote-42)،** بعنوان**: " أهمية تكييف النظام المحاسبي المالي الجزائري للمعايير الدولية للتدقيق و المراجعة (IAS) في ظل تبنيه للمعايير الدولية المحاسبية(IFRS)"**.

هدفت هذه الدراسة الى دراسة تبني الجزائر الى معايير المحاسبة و الإبلاغ المالي الدولية (IAS/IFRS) و ذلك عن طريق تطبيق النظام المحاسبي المالي، حيث بات من الضروري التفكير في إصلاح نظام المراجعة، و هو فعلا ما حصل منذ صدور القانون 10-01 المنظم للمهنة، و تبعه المرسوم التنفيذي 11-202 الذي نص على تطوير محليا معايير تقارير محافظي الحسابات، و التي يتم تطبيقها الى غاية 2014، حيث تهدف هذه الدراسة الى التبيين الضمني للمعايير الدولية للمحاسبة من طرف الجزائر عن طريق تطبيق النظام المحاسبي المالي، و لتبين ضرورة تكييف النظام المحاسبي المالي مع المعايير الدولية للتدقيق و المراجعة (IAS)، و إبراز مدى التوافق الموجود حاليا بين الدقيق في الجزائر و المعايير الدولية للتدقيق ثم محاولة استنتاج الطريقة المناسبة لجعل هذا التكييف ممكنا.

توصل الباحث في نهاية الدراسة بأنه كان من الحسن أن تتبنى الجزائر المعايير الدولية مباشرة بموجب قانون حتى تتفادى المشاكل و الصعوبات الناجمة عن التبني الضمن لها، و بينت أن هناك توافقا جزئيا بين المراجعة في الجزائر و المعايير الدولية للتدقيق، و بالتالي الشروع في تطبيق تلك المعايير يلقى قبولا واسعا من طرف الممارسين، و الطريقة المقترحة من طرف أفراد العينة من أساتذة جامعين و مهنيين من خبراء محاسبين و محافظي حسابات، هي تبني جزء من تلك المعايير و تطوير محليا الجزء الباقي منها، باستثناء الخبراء المحاسبين الدين فظلوا التبني الكامل لها.

1. **دراسة (رشيدة خالدي، 2016)**[[43]](#footnote-43)**،** بعنوان: "**دور تطبيق معايير المراجعة الدولية في تضييق الفجوة التوقعات في المراجعة القانونية في الجزائر"**.

تدور الإشكالية الرئيسية للدراسة حول،كيف يمكن أن تساهم معايير المراجعة الدولية في تضييق فجوة التوقعات في بيئة المراجعة القانونية في الجزائر، و من الأهداف التي تسعى إليها هذه الدراسة، إبراز الفائدة من إصدار معايير المراجعة الدولية و كذا أهمية تبنيها، إبراز تطور مفهوم فجوة التوقعات في مهنة المراجعة القانونية في الجزائر بين ممارسي المهنة و مستخدمي القوائم المالية للمؤسسة، معرفة آراء مراجعي الحسابات في الجزائر حول مدى تأهيل بيئة الجزائر لتبني معايير المراجعة الدولية ،و مدى مساهمتها في تضييق من الفجوة التوقعات في بيئة المراجعة القانونية في الجزائر، و لمعالجة الموضوع اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للحصول على البيانات الثانوية، و استخدام المنهج التاريخي بغية الوصول فجوة التوقعات، و أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة، الوجود الفعلي لظاهرة فجوة التوقعات في مهنة المراجعة القانونية في الجزائر، لتبني معايير المراجعة الدولية شريطة تكييف واقع الممارسة المهنية و تعليم و تمهين مراجعي الحسابات، كما خلصت الدراسة إلى أهمية أحد عشرة معيار من معايير المراجعة الدولية لهم الدور المباشر و غير المباشر في تضييق فجوة التوقعات، كما أوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بالثقافة المالية و التي تساهم في توعية مستخدمي القوائم المالية بمسؤوليات مراجع الحسابات ، و كذا ضرورة صياغة معايير محلية حيث تكون قاعدة هذه الصياغة معايير المراجعة الدولية.

1. **دراسة [[44]](#footnote-44)(Kenny and K. chan, 2000)** بعنوان**:** "**Auditing standards in china- a comparative analysis with** **relevant international standards and Guidelines**".

سعت الدراسة إلى معالجة التغيرات و التطورات المتلاحقة في المجال الاقتصادي و المالي للصين و زيادة الاستثمارات الحالية التأثير الواضح لإعادة النظر بشأن تطوير و تحديث النظام المحاسبي و المالي للدولة ليتواكب و يتفق مع الممارسات و الإصدارات الدولية المختلفة و المرتبطة بمهنة المحاسبة و المراجعة و توفير كل المتطلبات و المقومات الأساسية اللازمة لتطوير و تحديث المهنة و تحسين نوعية المعايير لجمهور المحاسبين القانونيين في الصين، و أوضحت الدراسة أهم الأسباب و الدوافع لإنشاء معايير مراجعة في الصين و تتمثل هذه الدوافع :

* التزايد المتسارع في عدد من المشروعات الخاصة و زيادة حجم الاستثمارات الخارجية في الصين مما يتطلب نوع من التطوير و التحديث للنظام المالي لغرض الإصلاح الاقتصادي و مواكبة كل المتطلبات؛
* التطور في سوق الأسهم المالية و تأثيره لمعايير المحاسبة و المراجعة في الصين تحتم ضرورة تطوير بيئة مهنة المراجعة؛
* إن عملية الإصلاح الاقتصادي و التطوير لمعايير المحاسبة و المراجعة في الصين تحتم ضرورة خلق نوع من التماثل أو التوافق مع متطلبات معايير المحاسبة و المراجعة الدولية.

1. **دراسة [[45]](#footnote-45) (Gin chong, 2000)** بعنوان**: "Auditing framework in the peoples republic of china and the international auditing Guidelines: some comparisons".**

تمحور الهدف الرئيسي من الدراسة هو أن مجموعة الإرشادات تعتبر أداة بواسطتها يستطيع مراجع الحسابات تكوين و إصدار قرارات منتظمة و متوازنة و هذا بدوره يعمل على زيادة الكفاءة للمراجع في إتمام و تنفيذ جميع مهام عملية المراجعة، إضافة لذلك فإن هذه الإرشادات تحدد و توضح المستويات المختلفة للتفاوت و التي يسمح للمراجع بممارستها دون خوف من الوقوع في الإهمال أو مواجهة أي نوع من المقاضاة القانونية،حيث أشارت تفسيرات المكتب بأن أهمية إصدار تلك الإرشادات يتبلور في:

* إحداث نوع من التوافق و الانسجام للممارسات المهنية في جميع أنحاء الجمهورية و تقليل الاتهامات و درجات التباين و الاختلاف في الأداء المهني للمراجعين؛
* تقليص عدد الشكاوي و التداعيات المتعلقة بالتضارب و التعارض في الممارسات المهنية و عدم وجود الترابط المنطقي بين هذه الممارسات؛
* تخفيض مستويات عدم الوعي و فهم لعمليات المراجعة و مراحلها و المسؤوليات المهنية المرتبطة بعمليات المراجعة؛
* تحديد و توضيح مستويات المهام المختلفة و المرتبطة بالممارسات المهنية لمكاتب المراجعة و المحاسبة المتخصصة.

**المطلب الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات**

1. **دراسة ( أسماء حبشي، 2016 )**[[46]](#footnote-46)**،** بعنوان: **" أثر تكنولوجيا المعلومات على عملية المراجعة الخارجية دراسة حالة شركة التمور للجنوب - ولاية بسكرة - EPE SODACO spa "**

تنحصر مشكلة الدراسة في تحديد أثر تكنولوجيا المعلومات على عملية المراجعة الخارجية، ويهدف البحث إلى دراسة المراجعة الالكترونية للمعلومات المحاسبية، وبيان إجراءاتها وأساليبها والمخاطر الناجمة عنها واقتراح الوسائل المناسبة للتقليل أو الحد من المخاطر، استخدم في البحث المنهج الوصفي التحليلي، ومن خلال التحليلات والاستنتاجات توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن استخدام تكنولوجيا المعلومات أدى إلى تحسين إجراءات وأساليب عملية المراجعة الخارجية، وأثرت على سرعة ودقة تنفيذ العملية مع تقليل للجهد والتكلفة المرتبطة بها، لكنها لم تؤثر على أهداف المراجعة، مع ضرورة تقييم الإجراءات الرقابية بشكل دوري.

1. **دراسة ( محي الدين غريبي و أخرون، 2017 )[[47]](#footnote-47)،** بعنوان: **"**  **أثر تكنولوجيا المعلومات على كفاءة و فعالية المراجع الخارجي في تحسين جودة المراجعة "**

جاءت هذه الدراسة لمعالجة الإشكالية التالية: هل تساهم تكنولوجيا المعلومات على كفاءة وفعالية المراجع الخارجي في تحسين جودة المراجعة؟ لأن تكنولوجيا المعلومات أصبحت تستخدم في كل المجالات بكل مكوناتها وهذا لما تحققه من سرعة ودقة في الأداء.  
ويهدف البحث إلى دراسة المراجعة في ظل تكنولوجيا المعلومات وبيان إجراءاتها وأساليبها ومخاطر الناجمة عنها ولتحقيق هذا الهدف، قمنا بتقديم إطار نظري لموضوع الدراسة وثانيهما ميداني أو تطبيقي تمثل في إجراء دراسة ميدانية عن طريق استبيان، وهذا لمعرفة مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات على أداء المراجع الخارجي وجودة المراجعة وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي .  
وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن استخدام تكنولوجيا المعلومات أدى إلى تحسين إجراءات و أساليب المراجعة الخارجية، بالإضافة إلى أنها مكنت المراجع بالاستفادة من إمكانيات تنفيذ هذه الأعمال بسرعة وبدقة أكبر، كما أنها سهلت للمراجع عملية المراجعة والتأكد من صحة العمليات وبتكلفة وجهد أقل، ومع ذلك لابد أن تكون لدى المراجع المحاسبي مهارات متخصصة وكفاءة عالية يمكن اكتسابها من خلال المعرفة العلمية ودورات التدريبية لتمكن من التعامل مع هذه التكنولوجيا.

**خلاصة الفصل**

إن المهمة الرئيسية لمحافظ الحسابات هي فحص الحسابات و القواعد المالية بقصد التحقق من تطبيق المبادئ و المعايير المهنية و الإجراءات بطريقة سليمة و متجانسة من سنة إلى أخرى و يكون الغرض من القيام بهذه المهمة هو إعداد تقرير يتضمن رأيه المهني على القوائم المالية يوضع تحت تصرف مستخدمي هذه القوائم و الملحقات سواء داخلها أو خارجها، و لكي يتوصل محافظ الحسابات بتقريره المتمثل في رأيه حول القوائم المالية إلى خدمة مختلف الأطراف المهتمة بتقريره وترشيد قراراتهم نحو الصواب فعليه أن يلتزم بأسس و معايير تضبط طريقة إعداد تقريره، و أيضا أن يكون مستقلا و مؤهلا تأهيلا علميا و عمليا.

**الفصل الثاني: الدراسة الميدانية**

**تمهيد :**

تهدف هذه الدراسة الميدانية إلى التعرف على أراء ووجهة نظر عينة من محافظي الحسابات وخبراء محاسبين وكذا أكاديميين ممثلين في أساتذة جامعيين حول الموضوع:" مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين مهنة محافظ الحسابات"، حيث بعد أن تطرقنا في الجانب النظري لمفاهيم حول تكنولوجيا المعلومات ومهنة محافظ الحسابات وجب علينا إسقاط ما تم التطرق إليه نظرياً على الجانب التطبيقي له. ولتسليط الضوء أكثر عن الموضوع ارتأينا الاعتماد على أداة الاستبيان، حيث تم توزيعه على عينة الدراسة من أجل استطلاع آرائهم ومدى تطبيق موضوع الدراسة من الناحية المهنية وفي الواقع.

وعليه ستنطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية للدراسة من خلال وصف عينة ومجتمع الدراسة تليها وصف أداة الاستبيان كأداة أساسية استخدمت في جمع البيانات وبالاستعانة ببرنامج SPSS. تمت المعالجة الإحصائية لبيانات العينة وتحليلها واختبار فرضيات الدراسة، حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى المباحث التالية:

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية.

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة الميدانية واختبار الفرضيات.

**المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية.**

**المطلب الأول: منهج**، **مجتمع وعينة الدراسة**

**الفرع الأول: منهج الدراسة**

كل دراسة تستدعي منهجًا ملائمًا لهَا، والمنهج هو: [[48]](#footnote-48) "مجموعة من الأساليب والمداخل المتعددة التي تستعمل لغرض جمع البيانات والوصول من خلالها إلى تفسيرات أو نتائج".

وتماشيا مع أهداف وإشكالية الدراسة تم الاستعانة **بالمنهج الوصفي التحليلي**، والذي يعرف  
 بأنه " طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها عن طريق جمع المعلومات المقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة"[[49]](#footnote-49).

**وتم استخدامنا لهذا المنهج لأنه يتناسب وطبيعة دراستنا، كونه لا يقتصر فقط على جمع البيانات لظاهرة معينة، بل يتناول تحليل هذه الظاهرة ورصدها، حيث نقوم بجمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة ونهتم بوصفهَا وصفًا تفسيريًا دقيقًا من خلال البيانات المجمعة والمتوفرة، ومعبرين عنها تعبيرًا كيفيًا وكميًا سواء بفقرات أو في شكل رسوم بيانية أو في جداول رقمية وصفية.**

**الفرع الثاني: مجتمع الدراسة**

يعرف بأنه: **"** عبارة عن جميع الوحدات أو الأفراد أو المشاهدات أو الحالات التي تشترك في صفة أو مجموعة من الصفات تميزها عن غيرها ويرغب الباحث في تعميم النتائج المتوصل إليها".[[50]](#footnote-50)

**ويتكون مجتمع الدراسة من المهنيين من محافظي حسابات وخبراء المسجلين في جداول المصف الوطني للخبراء المحاسبين والمحاسبين المعتمدين بالجزائر وكذا أكاديميين ممثلين في أساتذة جامعيين بولاية ورقلة**

**الفرع الثالث: عينة الدراسة**

**ستتم على عينة من أفراد مجتمع الدراسة حيث أخذت بطريقة عشوائية من المهنيين من محافظي حسابات وخبراء المسجلين في جداول المصف الوطني للخبراء المحاسبين والمحاسبين المعتمدين بالجزائر وكذا أكاديميين ممثلين في أساتذة جامعيين بولاية ورقلة**  و تم التوزيع بطريقة غير مباشرة من خلال تحويل الاستبيان العادي الى استبيان إلكتروني[[51]](#footnote-51)\* حيث تم إرسال رابط الاستبيان الالكتروني عبر Email ومواقع التواصل الالكتروني. وفي النهاية تحصلنا على مجموع الردود بعدد بلغ 42 رد؛ عند تنزيل ملف Excel من الرابط الالكتروني للاستبيان وبعد فحص جميع الردود تبين لنا أن ردود المستجوبين كلها صالحة للتحليل والمعالجة الإحصائية.

**المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة**

يتطلب إعداد أي دراسة جمع معلومات والبيانات التي تحيط بالظاهرة موضع الدراسة، وتم على أداة الاستبيان كأداة أساسية في الدراسة للحصول على البيانات المطلوبة وتتمثل فيما يلي:

يعتبر الاستبيان الأداة الأكثر استخداما في البحوث الاجتماعية والإنسانية إذ يعتبر وسيلة لجمع البيانات من خلال احتوائه على مجموعة من الأسئلة أو العبارات ويطلب من المستجوبين الإجابة عليها ويتم توزيع الاستبيان عادة باليد أو من خلال إرسالها إلى المستجوبين عبر البريد أو وسيلة أخرى تلبي الغرض المطلون من الاستبيان'' [[52]](#footnote-52).

**الفرع الأول: بناء أداة الدراسة ( الاستبيان**)

تم تصميم وبناء الاستبيان بناءً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة ذات صلة بموضوع الدراسة ولقد تم إتباع الخطوات التالية في إعدادها وتصميمها:

* صياغة الاستبيان الأولي، من خلال وضع محاور وعبارات الاستبيان؛
* عرض الاستبيان على المشرف وهذا في إطار التأكد أن العبارات الاستبيان أنها تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه وضبط مدى صلاحيتها واستخدامها لجمع البيانات ومدى شمولها لمشكل الدراسة وتحقيق أهدافها؛
* بعدها عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين للاستفادة من توجيهاتهم وإرشاداتهم من أجل الوصول إلى الاستبيان تقيس عباراته فعلاً متغيرات الدراسة؛ وفي ضوء اقتراحاتهم تم إعادة صياغة بعض العبارات وإضافة عبارات أخرى لتحسين أداة الدراسة وفي الأخير خلصنا إلى بناء الاستبيان ليصبح في صورته النهائية متكون من 25 عبارة ولقد تم تقسيمه في شكله النهائي إلى جزأين سبقتهما مقدمة تعريفية توضح للمستقصي الغرض من الدراسة وتقدم له إرشادات وتعليمات لملء الاستبيان، إضافة إلى طمأنته على سرية المعلومات واستخدامها لأغراض البحث العلمي البحت، وفيما يلي شرح مختصر لتلك الأجزاء وفق الجدول التالي:

الجدول رقم (01): هيكل أداة الدراسة (الاستبيان)

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الجزء الأول | الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة | عدد العبارات |
| الجزء الثاني | المحور الأول: أهمية استعمال تكنولوجيا المعلومات لدى محافظي الحسابات | (07) عبارات |
| المحور الثاني: مهام محافظ الحسابات | (07) عبارات |
| المحور الثالث: تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على تحسين مهنة محافظ الحسابات | (07) عبارات |
| **مجموع عبارات الاستبيان** | | (21) عبارة |

المصدر: من إعداد الطالبين

**من الجدول أعلاه:**  يبين الصورة النهائية لأداة الدراسة المستخدمة في استطلاع أراء المستجوبين نحو موضوع الدراسة حيث روعي في تصميم الاستبيان أن يكون متناسقاً من حيث **الشكل** (بنفس عدد العبارات)، ومن حيث **المضمون** تم قياس المتغيرات من خلال العبارات واضحة ومفهومة لأفراد العينة حتى نتمكن من الحصول على البيانات دقيقة وصالحة للمعالجة الإحصائية. وقياس مستوى توفر وتطبيق واستخدام هذه المتغيرات في ميدان الدراسة.

**الفرع الثاني: شرح مقياس ليكارت المستخدم في الاستبيان:**

ووفقًا للدراسات السابقة التي تطرقنا إليها في دراستنا الحالية، فإن معظمها تعتمد على مقياس ليكارت (Likert Scale [[53]](#footnote-53)\*(الخماسي، بحيث يقابل كل عبارة قائمة تحمل الاختيارات التالية: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وفي دراستنا فانه استخدمنا نفس المقياس ويرمز لها رقميا خلال إدخال البيانات في برنامج (spss) ب (5،4،3،2،1) على التوالي:

جدول رقم (02): توزيع درجات مقياس المستخدم في الاستبيان

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **بدائل القياس** | **موافق بشدة** | **موافق** | **محايد** | **غير موفق** | **غير موافق بشدة** |
| **الدرجة/الترميز** | **5** | **4** | **3** | **2** | **1** |

**المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مقياس ليكرت (Likert Scale)**

ولتسهيل تحليل ومناقشة أراء المستجوبين نحو مدى موافقتهم أو عدم الموافقة على ما تضمنته عبارات ومحاور الاستبيان فإنه يتم إعداد دليل الموافقة**[[54]](#footnote-54)** لتحليل إجابات أفراد العينة الدراسة وتم الاعتماد على أدوات الإحصائية التالية:

* **المدى العام**: وهو يساوي =(أعلى درجة في مقياس- أدني درجة في مقياس) =(5-1) =4.
* **طول الخلية** = المدى العام / عدد دراجات الموافقة وذلك على نحو التالي:4/5=0.8

وبإضافة هذه القيمة(0.8) في كل مرة للحد الأدنى لدرجة الموافقة كما يلي:

[**1، 0.80+1=1.80]** نحصل على الحد الأعلى أي يصبح مجال الموافقة على العبارة بدرجة ضعيفة جدا كما يلي: **[1- 1.80]** وهكذا مع باقي مجالات الموافقة كما هو مبين أدناه.

وتفيد هذه العملية(تحديد مجالات الموافقة) في التعرف على الموقف المشترك لإجمالي إجابات أفراد العينة على كل عبارة وتحديد مدى موافقتهم هل موافقة (منخفضة جدا**؛** منخفضة **؛** متوسطة **؛** موافقة عالية**؛** موافقة عالية جدا) **؛** وفيما يلي مجالات المتوسط الحسابي لتحديد اتجاه موافقة المستجوبين نحو عبارات الاستبيان وأيضا مستويات توفر المتغيرات الدراسة:

|  |  |
| --- | --- |
| **[1- 1.80]** | إذا تراوحت قيمة المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة حول أي عبارة من عبارات الاستبيان ما بين **[1- 1.80]** فان هذا يعني أن درجة الموافقة عليها تمثل درجة منخفضة جدا**؛** |
| **[1.81- 2.60]** | إذا تراوحت قيمة المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة حول أي عبارة من عبارات الاستبيان ما  بين [1.81- 2.60] فان هذا يعني أن درجة الموافقة تمثل درجة منخفضة؛ |
| **[2.61- 3.40]** | إذا تراوحت قيمة المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة حول أي عبارة من عبارات الاستبيان ما  بين [2.61- 3.40] فان هذا يعني أن درجة الموافقة تمثل درجة متوسطة؛ |
| **[3.41- 4.20]** | إذا تراوحت قيمة المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة حول أي عبارة من عبارات الاستبيان ما  بين [3.41- 4.20] فان هذا يعني أن درجة الموافقة تمثل درجة عالية؛ |
| **[4.21- 5]** | إذا تراوحت قيمة المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة حول أي عبارة من عبارات الاستبيان ما  بين [4.21- 5] فان هذا يعني أن درجة الموافقة تمثل درجة عالية جدا. |

**الفرع الثالث: اختيار أساليب المعالجة الإحصائية**

**01.** **اختبار كشف التوزيع الطبيعي (Tests of Normality) للبيانات**

من أجل معالجة صحيحة لبيانات المستجوبين نحو متغيرات الدراسة ومن أجل اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة، فانه يجب أولاً تحديد ما إذا كان بيانات المستجوبين نحو المتغيرات التي يتم دراستها تتبع التوزيع الطبيعي أم من التوزيعات الاحتمالية أخرى.

تفيد عملية تحديد نوع توزيع البيانات في اختيار نوع الأساليب الإحصائية الملائمة لتحليل البيانات واختبار الفرضيات لأنه يوجد نوعين من الأساليب الإحصائية  **وهي:**

1. أساليب إحصائية **معلمية** والتي تشترط أن تتبع البيانات المستجوبين نحو محاور الاستبيان (متغيرات الدراسة) للتوزيع الطبيعي.
2. أساليب إحصائية **اللامعلمية** والتي لا تشترط أن تتبع البيانات المستجوبين نحو محاور الاستبيان (متغيرات الدراسة) للتوزيع الطبيعي.

وهناك عدة طرق إحصائية للكشف عن نوع التوزيع البيانات الاستبيان منها : [[55]](#footnote-55)

1. طريقة اختبار كولومنجوروف –سيمرنوف( Kolmogorov-Smirnov) يستخدم إذا كان عدد العينة أكبر أو يساوي من 50.
2. طريقة اختبار شابيرو ويلك ( Shapiro-Wilk) يستخدم إذا كان عدد العينة أقل من 50.

ولكل اختبار (المذكور أعلاه) نجد وخلال حسابه انه له قيمة احتمالية يرمز لها بالرمز (sig) في مخرجات برنامج(spss) والتي من خلالها يتم الحكم على نوع التوزيع وهذا بمقارنتها من مستوى الدلالة (0.05) .

وكالقاعدة العامة المعمول بها البحوث العلمية في حالة كشف عن نوع التوزيع البيانات هي[[56]](#footnote-56):

* إذا كانت قيمة (sig) أقل من 0.05، فإن بيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.
* إذا كانت قيمة (sig) أكبر من 0.05، فإن بيانات العينة نحو متغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي.

وفيما يلي نتائج كشف نوع توزيع بيانات المستجوبين نحو متغيرات الدراسة:

جدول رقم (03) يبين نتائج اختبار نوع توزيع البيانات المستجوبين نحو المتغيرات للدراسة

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| محاور الاستبيان | Kolmogorov-Smirnova  اختبار كولومنجوروف –سيمرنوف | | | Shapiro-Wilk  اختبار شابيرو ويلك | | | **نوع التوزيع**  **بيانات كل محور** |
| القيمة الإحصائية للاختبار | Df  درجة الحرية | Sig.  القيمة الاحتمالية | القيمة الإحصائية للاختبار | Df  درجة الحرية | Sig.  القيمة الاحتمالية |
| المحور الأول | **0.141** | **42** | **0.034** | **0.932** | **42** | **0.055** | يتبع التوزيع طبيعي |
| المحور الثاني | **0.123** | **42** | **0.109** | **0.944** | **42** | **0.089** | يتبع التوزيع طبيعي |
| المحور الثالث | **0.14** | **42** | **0.037** | **0.966** | **42** | **0.245** | يتبع التوزيع طبيعي |
| القاعدة : اذا كانت قيمة sig اكبر من 0.05 فان البيانات المستجوبين نحو ما تضمنه محور الاستبيان تتبع التوزيع الطبيعي | | | | | | | |

**المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS**

ومن خلال الجدول أعلاه نجد :

* وبما أن افراد عينة الدراسة أقل من 50 فرد فإننا نستدل ب نتائج اختبار (Shapiro-Wilk).

وتظهر نتائجه أن القيمة الاحتمالية ( sig) لبيانات المستجوبين نحو محاور الاستبيان هي أكبر من (0.05)، حيث:

* بالنسبة لبيانات المستجوبين نحو المحور **الأول** نجد أن قيمة الاحتمالية بلغت قيمة (0.055=SIG) وهي أكبر من مستوى دلالة 0.05 وعليه ووفق القاعدة أعلاه فأن بيانات العينة نحو إجابتهم على عبارات ومضمون المحور تتبع التوزيع الطبيعي.
* وبالنسبة لبيانات المستجوبين نحو المحور **الثاني** نجد أن قيمة الاحتمالية بلغت قيمة (0.089=SIG) وهي أكبر من مستوى دلالة 0.05 وعليه ووفق القاعدة أعلاه فأن بيانات العينة نحو إجابتهم على عبارات ومضمون المحور تتبع التوزيع الطبيعي.
* وبالنسبة لبيانات المستجوبين نحو المحور **الثالث** نجد أن قيمة الاحتمالية بلغت قيمة (0.260=SIG) وهي أكبر من مستوى دلالة 0.05 وعليه ووفق القاعدة أعلاه فأن بيانات العينة نحو إجابتهم على عبارات ومضمون المحور تتبع التوزيع الطبيعي.

**الاستنتاج: وبما أن البيانات المستجوبين تتبع التوزيع الطبيعي فانه في دراستنا سنستخدم الأساليب الإحصائية من نوع المعلمية لـ تحليل إجابات وأراء افرد العينة واختبار الفرضيات الدراسة وفيما يلي شرح للأساليب الإحصائية المعلمية المستخدمة في الدراسة.**

**02. أساليب المعالجة الإحصائية لبيانات المستجوبين**

تم إخضاع البيانات إلى عملية التحليل الإحصائي بالاستعانة برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية **(SPSS: V26) SPSS: Statistical Package for the Social Sciences** وتم الاعتماد على الأساليب الإحصائية:

1. **التكرارات والنسب المئوية:** لوصف الإحصائي البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة،
2. **الرسوم البيانية :** من أجل عرض القيم المؤشرات الإحصائية بيانيا كي يسهل فهمها أكثر.
3. **المتوسط الحسابي:** وهو أحد مقاييس النزعة المركزية التي سنتعرض لها هو مجموع القيم مقسم على عددها؛ فهو يعبر عن تمركز إجابات العينة حول قيمة معينة وتكون محصورة من (01- 05 درجات) تبعا لدرجات المعطاة لبدائل لمقياس ليكارت المستخدم في الاستبيان. ويستخدم.

إضافة إلى تحديد الاتجاهات العينة نحو مدى موافقتهم على عبارات الاستبيان فإننا أيضا نقوم ترتيب العبارات من خلال أهميتها في المحور بالاعتماد على أكبر قيمة متوسط حسابي في المحور وعند تساوي المتوسط الحسابي بين عبارتين فإنه يأخذ بعين الاعتبار أقل قيمة للانحراف معياري (أقل تشتت) بينهما

1. **الانحراف المعياري:** وهو مقياس من مقاييس التشتت، يستخدم لقياس وبيان تشتت إجابات مفردات عينة الدراسة حول وسطها الحسابي.
2. **معامل الثبات ألفا كرو نباخ**: وذلك لاختبار مدى موثوقية أداة جمع البيانات المستخدمة (الاستبيان) في قياس المتغيرات التي اشتملت عليها الدراسة؛المجالات المختلفة لدرجة الثبات ل معامل الفا كرو نباخ هي [[57]](#footnote-57): - a <0.6 (غير كافية)، إذا كانت قيمه بين a>0.6 <0.65 (ضعيفة)، إذا كانت قيمه بين a>0.65 <0.70 (مقبولة نوعا ما) وإذا كانت قيمه بين >0.70 a<0.85 (حسنة) وإذا كانت قيمه بين a>0.85 <0.90 (جيدة) وإذا كانت أكبر من 0.9 تكون قيم الثبات ممتازة.

* **اختبارT ( one Sample t-test):** لمعرفة الدلالة الإحصائية (دال أو غير دال) في اختبار الفرضيات المتعلقة بكل محور على حدا ويفيد هذا الاختبار ( one Sample t-test) في الكشف عن ما إذا كان هناك فرق جوهري ( دال إحصائيا ) بين المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة و المتوسط الفرضي (=03) وهذا الأخير يتم تحديد قيمته وفقا للعلاقة التالية[[58]](#footnote-58):حيث H: تمثل قيمة ترميز الحد الأعلى لسلم القياس؛ L : تمثل قيمة ترميز الحد الأدنى لسلم القياس وفي دراستنا فان سلم القياس استجابات المبحوثين هو سلم ليكارت الخماسي:ولاتخاذ القرار فيما يتعلق بالدلالة إحصائية باستخدام الاختبار الإحصائي One-Sample T-Test)):**[[59]](#footnote-59)** نجد
* إذا كانت قيمة مستوى المعنوية (احتمال الخطأ) للاختبار (T-Test) ويرمز لها في برنامج SPSS بالرمز Sig، (Significant) أقل من المستوى الدلالة (0.05)، فان نتيجة إجابة المبحوثين دالة إحصائيا بمعنى أن الفرق الملاحظ بين متوسط الحقيقي لإجابات العينة والمتوسط الفرضي (03) هو فرق دال إحصائيا أي نرفض الفرضية الإحصائية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة.
* إذا كانت قيمة Sig أكبر من (0.05)، فإن نتيجة إجابة المبحوثين غير دالة إحصائيا بمعنى أن الفرق الملاحظ بين متوسط الحقيقي للعينة والمتوسط الفرضي فرق غير دال إحصائيا، نرفض الفرضية الإحصائية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية.

**المطلب الثالث: الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة (صدق وثبات الاستبيان)**

نعني بالخصائص السيكو مترية، مجموعة مؤشرات عددية تشير إلى جودة أداة الدراسة (الاستبيان) وقابلية قياسها لما صممت لقياسه، وأهم هذه المؤشرات '' مؤشر الثبات ومؤشر الصدق".

**يقصد بصدق أداة الدراسة**؛ أن تقيس عبارات الاستبيان ما وضعت لقياسه، وقمنا بالتأكد من صدق الاستبيان من خلال صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان.

**أما الثبات** فيشير على مدى ثبات نتائج الاستبيان أي أن يكون الاستبيان قادرا على أن يحقق دائما نفس النتائج فيما لو كررت عمليات توزيع الاستبيان أكثر من مرة واحدة .

**الفرع الأول: حساب صدق أداة الاستبيان:**

وقمنا بالتأكد من صدق عبارات الاستبيان من خلال **صدق الاتساق الداخلي** **صدق الاتساق الداخلي** يهدف إلى معرفة مدى قدرة كل مجموعة من عبارات المحور على قياس متغير بوضوح

وإحصائيا نعبر عن الصدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون Pearson وهذا الأخير محصور بين(-1) و(+1)،

ويكون معامل الارتباط بيرسون ذو دلالة إحصائية إذا كانت قيمة(sig) المصاحبة لكل معامل ارتباط بيرسون أقل تساوي مستوى الدلالة: 0.05 أي توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العبارة ومحورها أي بعبارة أخرى أن العبارة صادقة ومتسقة لما وضعت لقياسه أي أن مضمون العبارة يتلاءم مع مفهوم(مضمون) المحور الذي تنتمي إليه .وفي ما يلي نتائج حسابات الصدق الاتساق الداخلي:

**أ. صدق الاتساق الداخلي: لعبارات المحور الأول: أهمية استعمال تكنولوجيا المعلومات لدى محافظي الحسابات**

**الجدول رقم (04) يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| العبارة رقم | معامل الارتباط بيرسون | Sig.  القيمة الاحتمالية | النتيجة | العبارة رقم | معامل الارتباط بيرسون | Sig.  القيمة الاحتمالية | النتيجة |
| 01 | 0.723\*\* | 0.000 | دال | 05 | 0.704\*\* | 0.000 | دال |
| 02 | 0.586\*\* | 0.000 | دال | 06 | 0.653\*\* | 0.000 | دال |
| 03 | 0.693\*\* | 0.000 | دال | 07 | 0.625\*\* | 0.000 | دال |
| 04 | 0.634\*\* | 0.000 | دال |  | | | |
| دال: أي يوجد ارتباط معنوي بين العبارة والدرجة الكلية لبعدها  \*\* تدل في برنامج SPSS على وجود دلالة الاحصائية وعدم وجود \*\* تدل على عدم وجود دلالة الاحصائية | | | | | | | |
| **القاعدة دلالة الاحصائية: إذا كانت القيمة الاحتمالية (Sig) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة، 0.05  فانه يوجد ارتباط معنوي (دال احصائيا) بين العبارة والمحور الذي تنتمي اليه** | | | | | | | |

**المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS**

من النتائج الارتباطات الثنائية المبينة أعلاه نلاحظ أن: عبارات المتعلقة بالمحور، تمتاز بالاتساق الداخلي مع محورها حيث أن علاقة الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور وعباراته دالة إحصائيا، إذ أن القيمة الاحتمالية (SIG) للقيم الإحصائية لمعاملات الارتباط بيرسون في كل عبارة من عبارات المحور هي أقل من مستوى دلالة 0.05 فمثلا معامل الارتباط للعبارة رقم 05 مع محورها بلغ قيمة=0.704r= وهو دال إحصائيا لان قيمة sig=0.000 هي أقل من 0.05 ونفس المقارنة مع باقي العبارات.

لذا لن نستبعد أية عبارة من عبارات المحور من التحليل، الأمر الذي يدل على وجود اتساق داخلي لعبارات **المحور الأول: أهمية استعمال تكنولوجيا المعلومات لدى محافظي الحسابات** وبذلك تعتبر عبارات هذا المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

**ب. صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني: مهام محافظ الحسابات**

**الجدول رقم (05) يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| العبارة رقم | معامل الارتباط بيرسون | Sig.  القيمة الاحتمالية | النتيجة | العبارة رقم | معامل الارتباط بيرسون | Sig.  القيمة الاحتمالية | النتيجة |
| 01 | 0.697\*\* | 0.000 | دال | 05 | 0.520\*\* | 0.001 | دال |
| 02 | 0.737\*\* | 0.000 | دال | 06 | 0.517\*\* | 0.001 | دال |
| 03 | 0.726\*\* | 0.000 | دال | 07 | 0.537\*\* | 0.000 | دال |
| 04 | 0.618\*\* | 0.000 | دال |  | | | |
| دال: أي يوجد ارتباط معنوي بين العبارة والدرجة الكلية لبعدها  \*\* تدل في برنامج SPSS على وجود دلالة الإحصائية وعدم وجود \*\* تدل على عدم وجود دلالة الإحصائية | | | | | | | |
| **القاعدة دلالة الإحصائية: إذا كانت القيمة الاحتمالية (Sig) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة، 0.05  فانه يوجد ارتباط معنوي (دال إحصائيا) بين العبارة والمحور الذي تنتمي إليه** | | | | | | | |

**المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS**

من النتائج الارتباطات الثنائية المبينة أعلاه نلاحظ أن: عبارات المتعلقة بالمحور، تمتاز بالاتساق الداخلي مع محورها حيث أن علاقة الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور وعباراته دالة إحصائيا، إذ أن القيمة الاحتمالية (SIG) للقيم الإحصائية لمعاملات الارتباط بيرسون في كل عبارة من عبارات المحور هي أقل من مستوى دلالة 0.05 فمثلا معامل الارتباط للعبارة رقم 05 مع محورها بلغ قيمة 0.520r= وهو دال إحصائيا لان قيمة sig=0.001 هي أقل من 0.05 ونفس المقارنة مع باقي العبارات.

لذا لن نستبعد أية عبارة من عبارات المحور من التحليل، الأمر الذي يدل على وجود اتساق داخلي لعبارات **المحور الثاني: مهام محافظ الحسابات** وبذلك تعتبر عبارات هذا المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

**ج. صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث: تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على تحسين مهنة محافظ الحسابات**

**الجدول رقم (06) يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث:**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| العبارة رقم | معامل الارتباط بيرسون | Sig.  القيمة الاحتمالية | النتيجة | العبارة رقم | معامل الارتباط بيرسون | Sig.  القيمة الاحتمالية | النتيجة |
| 01 | 0.395\* | 0.012 | دال | 05 | 0.552\*\* | 0.000 | دال |
| 02 | 0.553\*\* | 0.000 | دال | 06 | 0.523\*\* | 0.001 | دال |
| 03 | 0.547\*\* | 0.000 | دال | 07 | 0.798\*\* | 0.000 | دال |
| 04 | 0.599\*\* | 0.000 | دال |  | | | |
| دال: أي يوجد ارتباط معنوي بين العبارة والدرجة الكلية لبعدها  \*\* تدل في برنامج SPSS على وجود دلالة الإحصائية وعدم وجود \*\* تدل على عدم وجود دلالة الإحصائية | | | | | | | |
| **القاعدة دلالة الإحصائية: إذا كانت القيمة الاحتمالية (Sig) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة، 0.05  فانه يوجد ارتباط معنوي (دال إحصائيا) بين العبارة والمحور الذي تنتمي إليه** | | | | | | | |

**المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS**

من النتائج الارتباطات الثنائية المبينة أعلاه نلاحظ أن: عبارات المتعلقة بالمحور، تمتاز بالاتساق الداخلي مع محورها حيث أن علاقة الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور وعباراته دالة إحصائيا، إذ أن القيمة الاحتمالية (SIG) للقيم الإحصائية لمعاملات الارتباط بيرسون في كل عبارة من عبارات المحور هي أقل من مستوى دلالة 0.05 فمثلا معامل الارتباط للعبارة رقم 01 مع محورها بلغ قيمة 0.395r= وهو دال إحصائيا لان قيمة sig=0.012 هي أقل من 0.05 ونفس المقارنة مع باقي العبارات.

لذا لن نستبعد أية عبارة من عبارات المحور من التحليل، الأمر الذي يدل على وجود اتساق داخلي لعبارات **المحور الثالث** وبذلك تعتبر عبارات هذا المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

**الفرع الثاني: حساب الثبات لأداة الاستبيان:**

وهناك عدة طرق لقياس ثبات عبارات الاستبيان منها طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha وهو أكثر استخداما من طرف الباحثين ، حيث يقيس درجة ثبات مجموعة من عبارات الاستبيان، بمعنى ما نسبة الحصول على نفس النتائج فيما لو أعيد تطبيق نفس الأداة وفق ظروف مماثلة أكثر من مرة. وتتفق معظم البحوث العلمية على قيم العتبة هي اذا حقق لمعامل ألفا قيمة أكبر من (0.60). فنقول أن عبارات الاستبيان ككل أو عبارات المحور تتمتع بالثبات. وفيما يلي نتائج حساب قيم ألفا كرونباخ :

جدول رقم (07): يبين قيمة معامل Cronbach's Alpha للاستبيان

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| أبعاد ومحاور الاستبيان | **الارتباط مع الدرجة الكلية لمحاور** | | | | |
| معامل ألفا  كرو نباخ | | عدد العبارات | النتيجة | |
| ثبات جميع عبارات المحور الأول | | 0.829 | (07) عبارات | | ثابت |
| ثبات جميع عبارات المحور الثاني | | 0.774 | (07) عبارات | | ثابت |
| ثبات جميع عبارات المحور الثالث | | 0.701 | (07) عبارات | | ثابت |
|  | | | | | |
| ثبات جميع عبارات الاستبيان | | 0.851 | (21)عبارة | | ثابت |
| القاعدة العامة: المعمول بها في الدراسات السابقة هي أنه إذا كان قيمة معامل الثبات أكبر من 0.6 أن أداة الدراسة تتميز بالثبات في النتائج فيما لو أعيد توزيعها لأكثر من مرة في نفس الظروف. | | | | | |

**المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS**

من النتائج المعروضة في الجدول أعلاه نجد أن قيم معامل ألفا كرونباخ جيدة ومقبولة إحصائيا، حيث أن كل قيم أكبر من العتبة(06).

فبالنسية ل ثبات جميع عبارات المحور الأول من الاستبيان بلغت قيمة معامل الثبات (0.829) وهي أكبر من 0.6 ومنه عبارات المحور تتميز بدرجة ثبات في النتائج في لو أعيد توزيع الاستبيان أكثر من مرة.

وبالنسية ل ثبات جميع عبارات المحور الثاني من الاستبيان بلغت قيمة معامل الثبات (0.774) وهي أكبر من 0.6 ومنه عبارات المحور تتميز بدرجة ثبات في النتائج في لو أعيد توزيع الاستبيان أكثر من مرة.

وبالنسية ل ثبات جميع عبارات المحور الثالث من الاستبيان بلغت قيمة معامل الثبات (0.701) وهي أكبر من 0.6 ومنه عبارات المحور تتميز بدرجة ثبات في النتائج في لو أعيد توزيع الاستبيان أكثر من مرة.

وأن القيمة إجمالية لجميع عبارات الاستبيان بلغت 0.851 بإجمالي 21 عبارة ومنه ومن قيم معامل ألفا كرونباخ المتحصل عليها، فان تحليل نتائجه تدل على ثبات أداة الدراسة وأن الاستبيان الذي قمنا بأعداده لدراستنا يكون دائما قادرا على أن يحقق دائما ثبات في النتائج فيما لو أعيد تطبيقه في نفس الظروف(على نفس العينة) وعبر أزمنة مختلفة. وأكثر من مرة.

**خلاصة: من نتائج حساب قيم مؤشرات الصدق والثبات للاستبيان نكون قد تأكدنا من صدق أداة الدراسة وثباتها، مما يجعلنا على ثقة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل النتائج والإجابة على إشكالية الدراسة واختبار فرضياتها.**

**المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج المستجوبين واختبار الفرضيات**

بعد عرض مختلف الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية، ففي هذا المبحث سيتم عرض مختلف نتائج المستجوبين باعتماد على أساليب الإحصاء الوصفي(المتوسط الحسابي والانحراف المعياري) بهدف تحديد اتجاهاتهم نحو المتغيرات الدراسة وعبارات الاستبيان وتحديد تلك التي حازت على أعلى وأقل درجات الموافقة وفقًا لإجابات مفردات العينة وكذلك عرض تحليلاً وصفياً للمتغيرات خصائص الديمغرافية لأفراد العينة من خلال التكرارات والنسبة المئوية %.

**المطلب الأول:** **العرض والتحليل الوصفي للبيانات الشخصية لأفراد العينة:**

بلغ عدد أفراد عينة الدراسة 42 فرداً من المهنيين والأكاديميين الجامعيين تخصص محاسبة قصد التعرف على الخصائص الديمغرافية للأفراد المشاركين في الدراسة الميدانية، تناولنا في الجزء الأول من الاستبيان معلومات الشخصية لعينة الدراسة وهي من ناحية متغير الجنس/المؤهل العلمي/العمر/المهنة الممارسة/الخبرة المهنية

**الفرع الأول: بالنسبة لمتغير الجنس للمستجوبين**

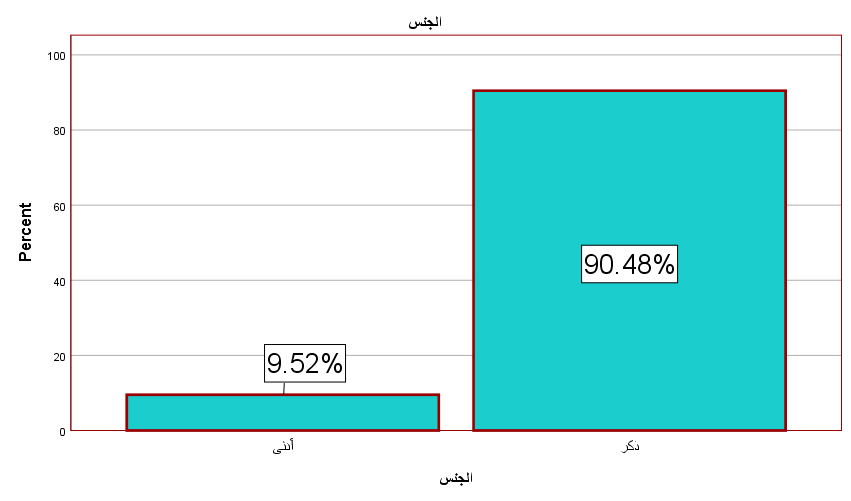
جدول رقم (08): يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
|  | | التكرار | النسبة% |
| الجنس | أنثى | 4 | 9.5 |
| ذكر | 38 | 90.5 |
| Total | 42 | 100.0 |

**المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات العينة البالغ عددها 42 فردا، نلاحظ أن أفراد العينة يتوزعون حسب متغير الجنس بعدد 38 وبنسبة 90.50% لصالح الذكور وهي تمثل غالب أفراد العينة وعدد فئة الإناث بلغ 04 أفراد و بنسبة 9.50% ونتائج أعلاه نمثلها رفي رسم بياني التالي:

الشكل رقم (01) يبين تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس



**المصدر: مخرجات برنامج SPSS**

**الفرع الثاني: بالنسبة لمتغير العمر للمستجوبين**

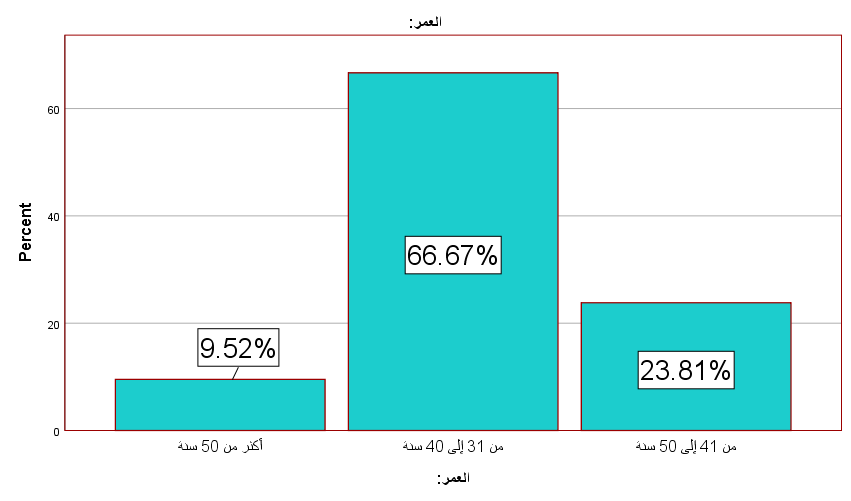
جدول رقم (09) يبين توزيع أفراد العينة حسب **العمر**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
|  | | التكرار | النسبة% |
| **العمر** | أكثر من 50 سنة | 4 | 9.5 |
| من 31 إلى 40 سنة | 28 | 66.7 |
| من 41 إلى 50 سنة | 10 | 23.8 |
| Total | 42 | 100.0 |

**المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات العينة البالغ عددها 42 فردا، أكبر فئة بعدد 28 فرد وبنسبة 66.70% لصالح الفئة العمرية (من 31 إلى 40 سنة) وبعدد 04 فرد بنسبة 9.50% لصالح الفئة العمرية (أكبر من 50 سنة) ونسبة 23.80 لصالح الفئة العمرية (من 41إلى 50سنة) ونتائج أعلاه نمثلها رفي رسم بياني التالي:

الشكل رقم (02) يبين تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير **العمر**



**المصدر: مخرجات برنامج SPSS**

**الفرع الثالث: النسبة لمتغير المؤهل العلمي للمستجوبين**

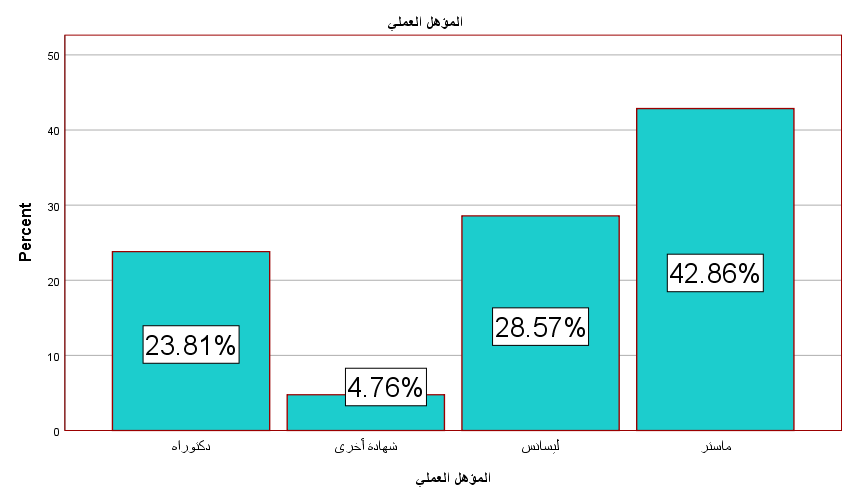
جدول رقم (10): يبين توزيع أفراد العينة حسب **متغير المؤهل العلمي**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
|  | | التكرار | النسبة% |
| **المؤهل العلمي** | دكتوراه | 10 | 23.8 |
| شهادة أخرى | 2 | 4.8 |
| ليسانس | 12 | 28.6 |
| ماستر | 18 | 42.9 |
| Total | 42 | 100.0 |

**المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات العينة البالغ عددها 42 فردا، نلاحظ أن أفراد العينة يتوزعون حسب متغير **المؤهل العلمي** بعدد 18 فرد بنسبة 42.90% لصالح ذوي شهادة (ماستر) وهي أكبر نسبة ولصالح الفئة ذوي شهادة (ليسانس) بنسبة 28.60% ولصالح الفئة ذوي شهادة (دكتوراه) بنسبة 23.8% وما نستنتجه أن المستجوبين معظمهم لهم شهادة جامعية وشهادة دراسات عليا وهذا ما يعطي ويضفي قيمة علمية لموضوع الدراسة كون أنهم تطرقوا إلى المفاهيم النظرية لمتغيرات الدراسة في ملحة الأكاديمية بالجامعة ونتائج أعلاه نمثلها رفي رسم بياني التالي:

الشكل رقم (03) يبين تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير **المستوى التعليمي**



**المصدر: مخرجات برنامج SPSS**

**الفرع الرابع: بالنسبة لمتغير المهنة الممارسة للمستجوبين**

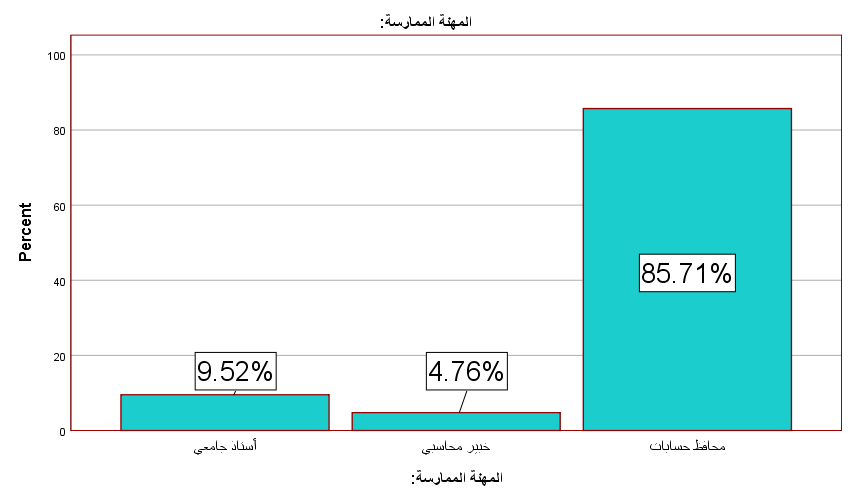
جدول رقم (11): يبين توزيع أفراد العينة حسب **المهنة الممارسة**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
|  | | التكرار | النسبة % |
| **الممارسة المهنة** | أستاذ جامعي | 4 | 9.5 |
| خبير محاسبي | 2 | 4.8 |
| محافظ حسابات | 36 | 85.7 |
| Total | 42 | 100.0 |

**المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات العينة البالغ عددها 42 فردا، نلاحظ أن أفراد العينة يتوزعون حسب متغير **الممارسة المهنية** بنسب مختلفة فمنهم من يشغل منصب أكاديمي (أستاذ جامعي) تخصص محاسبة وهذا بنسبة 85.70% ومنهم من يشغل منصب مهني (محافظ الحسابات+ خبير محاسبي) وهذا بنسبة 14.30% ونتائج أعلاه نمثلها رفي رسم بياني التالي:

الشكل رقم (04) يبين تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة



**المصدر: من برنامج SPSS**

**الفرع الخامس: بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة المهنية للمستجوبين**

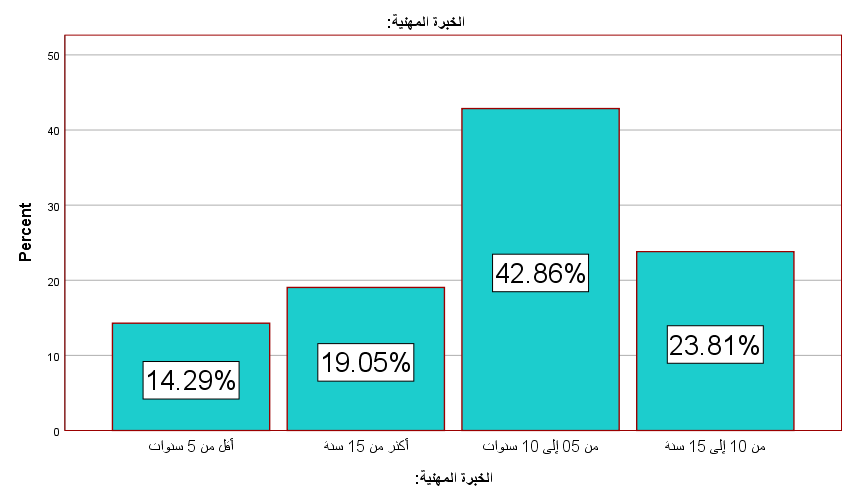
جدول رقم (12): يبين توزيع أفراد العينة حسب **سنوات الخبرة المهنية**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
|  | | التكرار | النسبة % |
| **سنوات الخبة المهنية** | أقل من 5 سنوات | 6 | 14.3 |
| أكثر من 15 سنة | 8 | 19.0 |
| من 05 إلى 10 سنوات | 18 | 42.9 |
| من 10 إلى 15 سنة | 10 | 23.8 |
| Total | 42 | 100.0 |

**المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات العينة البالغ عددها 42 فردا، نلاحظ أن أفراد العينة يتوزعون حسب متغير سنوات الخبرة المهنية بعدد 18 فرد بنسبة 42.90% لصالح الفئة ذات خبرة مهنية (من 05 الى 10 سنوات) وهي أكبر نسبة يليها الفئة الخبرة(من 11إلى 15سنة) بعدد 10أفراد بنسبة 23.80% وبعدد 08 أفراد بنسبة 19.0% لصالح الفئة الخبرة(أكثر من 15 سنة) ونسبة 14.30% لصالح (من 6 إلى10 سنوات) وما نستنتجه أن المستجوبين معظمهم لهم خيرة طويلة ونتائج أعلاه نمثلها رفي رسم بياني التالي:

الشكل رقم (05) يبين تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير **سنوات الخبرة المهنية**



**المصدر: من برنامج SPSS**

**المطلب الثاني:** **العرض والتحليل الوصفي لبيانات المستجوبين نحو متغيرات الدراسة**

**الفرع الأول: العرض والتحليل الوصفي لإجابات أفراد العينة نحو عبارات المحور الأول: أهمية استعمال تكنولوجيا المعلومات لدى محافظي الحسابات**

يحتوي هذا الجزء على وصف وتقييم درجات الموافقة من خلال معرفة آراء واتجاهات أفراد العينة نحو إجاباتهم على عبارات المحور وفقا للعبارات من 01 إلى عبارة 07. وفيما يلي عرض للنتائج المتحصل عليها وفق الجداول التالية:

**جدول رقم (13): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الرقم | العبارة | | |  | المتوسط الحسابي  Mean | | انحراف المعياري  Std. Deviation | | الأهمية النسبية% | الترتيب | | الاتجاه العام للعينة نحو موافقة على مضمون العبارات |
| 01 | يعتبر استخدام تكنولوجيا المعلومات أمر حتميا ضمن مهنة محافظ الحسابات | | |  | **3.95** | | **0.909** | | **79.05**% | 03 | | **موافقة عالية** |
| 02 | يمكن استخدام تكنولوجيا المعلومات من تحقيق مجموعة من المزايا مثل (توفير الوقت ، تخفيض التكاليف ، تسهيل عملية التوثيق ، توفير الدقة في العمل الرقابي) | | |  | **4.43** | | **0.737** | | **88.57**% | 01 | | **موافقة عالية**  **جدا** |
| 03 | يساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات في كشف الغش و الأخطاء و المخالفات | | |  | **3.67** | | **1.004** | | **73.33**% | 05 | | **موافقة عالية** |
| 04 | زيادة كفاءة و فعالية الخدمات التي يقدمها محافظ الحسابات مرتبطة بمدى استخدامه لتكنولوجيا المعلومات | | |  | **3.60** | | **0.928** | | %**72.00** | 06 | | **موافقة عالية** |
| 05 | يعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال الرقابي مطلبا أساسيا للرقابة على جودة الممارسات المحاسبية | | |  | **3.70** | | **0.911** | | **74.00**% | 04 | | **موافقة عالية** |
| 06 | يستفيد محافظو الحسابات من دورات تكوينية في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات | | |  | **3.33** | | **1.052** | | **66.67**% | 07 | | **متوسطة** |
| 07 | يعتبر استخدام تكنولوجيا المعلومات من طرف محافظي الحسابات عاملا محفزا في تنمية قدراتهم و تحسين أدائهم | | |  | **4.00** | | **0.765** | | **80.00**% | 02 | | **موافقة عالية** |
| المحور ككل | | | |  | **3.822** | | **0.62715** | | **76.44**% | بدرجة عالية | | |
| الوزن النسبي للمتوسط الحسابي (%) = (المتوسط الحسابي \*100) /5 | | | | | | | | | | | | |
| **مجال المتوسط الحسابي** | | **من 01 إلى 1.80** | **من 1.81 إلى 2.60** | | | **من 2.61 إلى 3.40** | | **من 3.41 إلى 4.20** | | | **من 4.21 إلى 5** | |
| **مستوى الموافقة** | | **درجة منخفضة جدا** | **درجة منخفضة** | | | **درجة متوسطة** | | **درجة عالية** | | | **درجة عالية جدا** | |

**المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS**

يبين الجدول أعلاه نتائج حساب قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، لآراء واتجاهات أفراد العينة فيما يتعلق بمدى موافقتهم أو عدم موافقتهم اتجاه عبارات المحور الأول من الاستبيان الموجه للأفراد بلغ المتوسط حسابي قيمة (3.882) وهو ضمن المجال موافقة عالية ] 3.41- 4.20[ وبانحراف معياري قدره:0.627، وهذا الأخير ذو قيمة منخفضة مما يشير إلى تقارب أراء الأفراد العينة وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي، أي كلهم موافقون وبنسبة 76.44% على أن **استعمال تكنولوجيا المعلومات له أهمية ودرجة عالية لدى محافظي الحسابات** وهذا حسب وجهة نظر المستجوبين.

وهذا ما نلاحظه إزاء إجاباتهم على مضمون عبارات المحور حيث كانت معظمها بدرجات عالية حيث متوسطاتها الحسابية محصورة بين (4.43 أعلى قيمة لدى العبارة رقم 02 إلى أدنى قيمة بلغت 3.33 لدى العبارة رقم 06) وفيما يلي ترتيب شرح العبارات حسب أهميتها لدى المستجوبين كما يلي:

الشكل رقم (06): تمثيل بياني لترتيب عبارات المحور الأول حسب أهميتها **لدى المستجوبين**

**مخرجات برنامج Excel**

-. بالنسبة للعبارة (رقم 02)، حيث احتلت المرتبة الأولى من حيث أهميتها لدى العينة وبمتوسط حسابي بلغ قيمة :4.43) حيث أن المستجوبين وافقوا وبدرجة عالية جدا على أنه استخدام تكنولوجيا المعلومات يمكن محافظي الحسابات من تحقيق مجموعة من المزايا تتمثل خاصة في توفير الوقت ، تخفيض التكاليف ، تسهيل عملية التوثيق ، توفير الدقة في العمل الرقابي)و هذا بنسبة تأكيد من المستجوبين بلغت 88.57% حسب وجهة نظرهم.

-. بالنسبة للعبارة (رقم 07)، حيث احتلت المرتبة 02 من حيث أهميتها لدى العينة وبمتوسط حسابي بلغ قيمة :4.00) حيث أن المستجوبين وافقوا وبدرجة عالية على أنه استخدام تكنولوجيا المعلومات من طرف محافظي الحسابات يعتبر عاملا محفزا في تنمية قدراتهم و تحسين أدائهم و هذا بنسبة تأكيد من المستجوبين بلغت 80.00% حسب وجهة نظرهم.

-. بالنسبة للعبارة (رقم 01)، حيث احتلت المرتبة 03 من حيث أهميتها لدى العينة وبمتوسط حسابي بلغ قيمة :4.00) حيث أن المستجوبين وافقوا وبدرجة عالية على أنه استخدام تكنولوجيا المعلومات يعتبر أمر حتميا ضمن مهنة محافظ الحسابات و هذا بنسبة تأكيد من المستجوبين بلغت 79.50% حسب وجهة نظرهم.

-. بالنسبة للعبارة (رقم 05)، حيث احتلت المرتبة 04 من حيث أهميتها لدى العينة وبمتوسط حسابي بلغ قيمة :3.70) حيث أن المستجوبين وافقوا وبدرجة عالية على أنه يعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال الرقابي مطلبا أساسيا للرقابة على جودة الممارسات المحاسبية و هذا بنسبة تأكيد من المستجوبين بلغت 74.00% حسب وجهة نظرهم.

كما انه وحسب أراء المستجوبين يرون أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يساهم في كشف الغش و الأخطاء و المخالفات وهذا بنسبة موافقة (%73.33) وتساهم زيادة كفاءة و فعالية الخدمات التي يقدمها محافظ الحسابات مرتبطة وهذا بنسبة موافقة (%72.00) .

أما بالنسبة للعبارة (رقم 06)، حيث احتلت المرتبة الأخيرة من حيث أهميتها لدى العينة حيث أن المستجوبين وافقوا وبدرجة متوسطة أي انه مدى استفادة محافظو الحسابات من دورات تكوينية في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات هب بدرجة متوسطة ولا ترقى حسب وجهة نظرهم إلى المستوى المطلوب.

**الفرع الثاني: العرض والتحليل الوصفي لإجابات أفراد العينة نحو عبارات المحور الثاني: مهام محافظ الحسابات**

يحتوي هذا الجزء على وصف وتقييم درجات الموافقة من خلال معرفة آراء واتجاهات أفراد العينة نحو إجاباتهم على عبارات المحور الأول من الاستبيان وفقا للعبارات من 01 إلى عبارة 07. وفيما يلي عرض للنتائج المتحصل عليها وفق الجداول التالية:

**جدول رقم (14): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الرقم | العبارة | | |  | المتوسط الحسابي  Mean | | انحراف المعياري  Std. Deviation | | الأهمية النسبية% | الترتيب | | الاتجاه العام للعينة نحو موافقة على مضمون العبارات |
| 01 | يبدي محافظ الحسابات رأيه حول صحة الحسابات السنوية و مدى سلامتها و مطابقتها تماما لنتائج عمليات السنة المنصرمة | | |  | **4.05** | | **1.103** | | **80.95** | 02 | | **موافقة عالية** |
| 02 | يحرص محافظ الحسابات على الإبلاغ بجميع الأخطاء التي تتظمنها القوائم المالية قبل إعداد تقريره | | |  | **3.95** | | **0.795** | | **79.05** | 03 | | **موافقة عالية** |
| 03 | تتميز مرحلة إعداد التقارير من طرف محافظ الحسابات بمستوى عالي من الاستقلالية | | |  | **3.67** | | **1.141** | | **73.33** | 06 | | **موافقة عالية** |
| 04 | يأخذ محافظ الحسابات بمبدأ الحيطة و الحذر عند التقصي عن الممارسات المحاسبية | | |  | **3.90** | | **0.692** | | **78.10** | 04 | | **موافقة عالية** |
| 05 | تعتبر شروط التأهيل العلمي و طبيعة تكوين محافظي الحسابات كافية لضمان ممارسة مهنة جيدا | | |  | **3.90** | | **0.983** | | **78.10** | 05 | | **موافقة عالية** |
| 06 | يتمتع محافظو الحسابات بالكفاءة المهنة المطلوبة التي تساهم في تحسين أداء مهنتهم | | |  | **3.43** | | **0.966** | | **68.57** | 07 | | **موافقة عالية** |
| 07 | يواجه محافظ الحسابات مجموعة من الصعوبات عند معالجة بعض العمليات المحاسبية | | |  | **4.05** | | **0.854** | | **80.95** | 01 | | **موافقة عالية** |
| المحور ككل | | | |  | **3.850** | | **0.62066** | | **77.01** | بدرجة عالية | | |
| الوزن النسبي للمتوسط الحسابي (%) = (المتوسط الحسابي \*100) /5 | | | | | | | | | | | | |
| **مجال المتوسط الحسابي** | | **من 01 إلى 1.80** | **من 1.81 إلى 2.60** | | | **من 2.61 إلى 3.40** | | **من 3.41 إلى 4.20** | | | **من 4.21 إلى 5** | |
| **مستوى الموافقة** | | **درجة منخفضة جدا** | **درجة منخفضة** | | | **درجة متوسطة** | | **درجة عالية** | | | **درجة عالية جدا** | |

**المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS**

يبين الجدول أعلاه نتائج حساب قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، لآراء واتجاهات أفراد العينة فيما يتعلق بمدى موافقتهم أو عدم موافقتهم اتجاه عبارات المحور الثاني من الاستبيان الموجه للأفراد بلغ المتوسط حسابي قيمة (3.850) وهو ضمن المجال موافقة عالية ] 3.41- 4.20[ وبانحراف معياري قدره:0.620، وهذا الأخير ذو قيمة منخفضة مما يشير إلى تقارب أراء الأفراد العينة وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي، أي كلهم موافقون وبنسبة 77.01% على أن  **أداء محافظي الحسابات** **هو بدرجة عالية لدى** وهذا حسب وجهة نظر المستجوبين.

وهذا ما نلاحظه إزاء اجاباتهم على مضمون عبارات المحور حيث كانت معظمها بدرجات عالية حيث متوسطاتها الحسابية محصورة بين (4.05 أعلى قيمة لدى العبارة رقم 07 إلى أدنى قيمة بلغت 3.43 لدى العبارة رقم 06) وفيما يلي ترتيب شرح العبارات حسب أهميتها لدى المستجوبين كما يلي:

الشكل رقم (07): تمثيل بياني لترتيب عبارات المحور الثاني حسب أهميتها **لدى المستجوبين**

**مخرجات برنامج Excel**

-. بالنسبة للعبارة (رقم 07)، حيث احتلت المرتبة الأولى من حيث أهميتها لدى العينة وبمتوسط حسابي بلغ قيمة :4.05) حيث أن المستجوبين وافقوا وبدرجة عالية على أنه يواجه محافظ الحسابات مجموعة من الصعوبات عند معالجة بعض العمليات المحاسبية و هذا بنسبة تأكيد من المستجوبين بلغت 80.95% حسب وجهة نظرهم.

-. بالنسبة للعبارة (رقم 01)، حيث احتلت المرتبة 02 من حيث أهميتها لدى العينة وبمتوسط حسابي بلغ قيمة :4.05) حيث أن المستجوبين وافقوا وبدرجة عالية على أنه محافظ الحسابات يبدي رأيه حول صحة الحسابات السنوية ومدى سلامتها ومطابقتها تماما لنتائج عمليات السنة المنصرمة وهذا بنسبة تأكيد من المستجوبين بلغت 80.95% حسب وجهة نظرهم.

-. بالنسبة للعبارة (رقم 02)، حيث احتلت المرتبة 03 من حيث أهميتها لدى العينة وبمتوسط حسابي بلغ قيمة :4.05) حيث أن المستجوبين وافقوا وبدرجة عالية على أنه يحرص محافظ الحسابات على الإبلاغ بجميع الأخطاء التي تتضمنها القوائم المالية قبل إعداد تقريره وهذا بنسبة تأكيد من المستجوبين بلغت 79.05% حسب وجهة نظرهم.

-. بالنسبة للعبارة (رقم 04)، حيث احتلت المرتبة 04 من حيث أهميتها لدى العينة وبمتوسط حسابي بلغ قيمة :4.05) حيث أن المستجوبين وافقوا وبدرجة عالية على أنه يأخذ محافظ الحسابات بمبدأ الحيطة و الحذر عند التقصي عن الممارسات المحاسبية وهذا بنسبة تأكيد من المستجوبين بلغت 78.105% حسب وجهة نظرهم.

كما انه وحسب آراء المستجوبين يعتبرون شروط التأهيل العلمي وطبيعة تكوين كافية لضمان ممارسة مهنة محافظي الحسابات بشكل جيد وهذا بنسبة موافقة (%78.10) وتتميز مرحلة إعداد التقارير من طرف محافظ الحسابات بمستوى عالي من الاستقلالية وهذا بنسبة موافقة (%72.00) . ويتمتع محافظو الحسابات بالكفاءة المهنة المطلوبة التي تساهم في تحسين أداء مهنتهم وهذا بنسبة موافقة (%68.57) .

**الفرع الثالث: العرض والتحليل الوصفي لإجابات أفراد العينة نحو عبارات المحور الثالث: تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على تحسين مهنة محافظ الحسابات**

يحتوي هذا الجزء على وصف وتقييم درجات الموافقة من خلال معرفة آراء واتجاهات أفراد العينة نحو إجاباتهم على عبارات المحور الأول من الاستبيان وفقا للعبارات من 01 إلى عبارة 07. وفيما يلي عرض للنتائج المتحصل عليها وفق الجداول التالية:

**جدول رقم (15): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الرقم | العبارة | | |  | المتوسط الحسابي  Mean | | انحراف المعياري  Std. Deviation | | الأهمية النسبية% | الترتيب | | الاتجاه العام للعينة نحو موافقة على مضمون العبارات |
| 01 | يساهم استخدام لتكنولوجيا المعلومات في ارتقاء مهنة محافظ الحسابات | | |  | **3.95** | | **0.962** | | **79.05**% | 02 | | **موافقة عالية** |
| 02 | تساعد تكنولوجيا المعلومات في وصول محافظ الحسابات إلى رأي فني محايد حول صحة الحسابات السنوية و مدى سلامتها | | |  | **3.52** | | **0.862** | | **70.48**% | 04 | | **موافقة عالية** |
| 03 | يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات من طرف محافظ الحسابات في الكشف عن جميع الأخطاء في القوائم المالية و الإبلاغ عنها قبل إعداد تقريره | | |  | **3.38** | | **1.147** | | **67.62**% | 05 | | **متوسطة** |
| 04 | يعتبر الاستخدام السليم لتكنولوجيا المعلومات من شروط التأهيل العلمي لمحافظي الحسابات و كافي لضمان ممارسة مهنة جيدة | | |  | **3.29** | | **0.835** | | **65.71**% | 07 | | **متوسطة** |
| 05 | ساعدت تكنولوجيا المعلومات محافظو الحسابات بزيادة الكفاءة المهنية المطلوبة التي تساهم في تحسين أداء مهنتهم | | |  | **3.67** | | **0.570** | | **73.33**% | 03 | | **موافقة عالية** |
| 06 | نقص وسائل التكنولوجيا يصعب من مهام محافظ الحسابات أثناء قيامه بمعالجة بعض العمليات المحاسبية | | |  | **3.33** | | **0.902** | | **66.67**% | 06 | | **متوسطة** |
| 07 | تساهم تكنولوجيا المعلومات على تعزيز ثقافة الإفصاح المالي مما يساعد محافظي الحسابات على أداء مهامهم وفق المطلوب | | |  | **4.10** | | **0.617** | | **81.90**% | 01 | | **موافقة عالية** |
| المحور ككل | | | |  | **3.605** | | **0.51634** | | **72.11**% | بدرجة عالية | | |
| الوزن النسبي للمتوسط الحسابي (%) = (المتوسط الحسابي \*100) /5 | | | | | | | | | | | | |
| **مجال المتوسط الحسابي** | | **من 01 إلى 1.80** | **من 1.81 إلى 2.60** | | | **من 2.61 إلى 3.40** | | **من 3.41 إلى 4.20** | | | **من 4.21 إلى 5** | |
| **مستوى الموافقة** | | **درجة منخفضة جدا** | **درجة منخفضة** | | | **درجة متوسطة** | | **درجة عالية** | | | **درجة عالية جدا** | |

**المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS**

يبين الجدول أعلاه نتائج حساب قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، لآراء واتجاهات أفراد العينة فيما يتعلق بمدى موافقتهم أو عدم موافقتهم اتجاه عبارات المحور الثالث من الاستبيان الموجه للأفراد بلغ المتوسط حسابي قيمة (3.605) وهو ضمن المجال موافقة عالية ] 3.41- 4.20[ وبانحراف معياري قدره:0.514، وهذا الأخير ذو قيمة منخفضة مما يشير إلى تقارب أراء الأفراد العينة وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي، أي كلهم موافقون وبنسبة 72.11% على أن **استخدام تكنولوجيا المعلومات تساهم بدرجة عالية في تحسين مهنة وأداء محافظي الحسابات** وهذا حسب وجهة نظر المستجوبين.

وهذا ما نلاحظه إزاء إجاباتهم على مضمون عبارات المحور حيث كانت معظمها بدرجات عالية حيث متوسطاتها الحسابية محصورة بين (4.10 أعلى قيمة لدى العبارة رقم 07 إلى أدنى قيمة بلغت 3.29 لدى العبارة رقم 04) وفيما يلي ترتيب شرح العبارات حسب أهميتها لدى المستجوبين كما يلي:

الشكل رقم (08): تمثيل بياني لترتيب عبارات المحور الثالث حسب أهميتها **لدى المستجوبين**

**مخرجات برنامج Excel**

-. بالنسبة للعبارة (رقم 07)، حيث احتلت المرتبة الأولى من حيث أهميتها لدى العينة وبمتوسط حسابي بلغ قيمة :4.10) حيث أن المستجوبين وافقوا وبدرجة عالية على أنه تكنولوجيا المعلومات تساهم في تعزيز ثقافة الإفصاح المالي وهذا ما يمكن ويساعد محافظي الحسابات على أداء مهامهم وفق المطلوب وهذا بنسبة تأكيد من المستجوبين بلغت 81.90% حسب وجهة نظرهم.

-. بالنسبة للعبارة (رقم 01)، حيث احتلت المرتبة 02 من حيث أهميتها لدى العينة وبمتوسط حسابي بلغ قيمة :3.95) حيث أن المستجوبين وافقوا وبدرجة عالية على أنه استخدام لتكنولوجيا المعلومات تساهم في ارتقاء مهنة محافظي الحسابات وهذا بنسبة تأكيد من المستجوبين بلغت 79.05% حسب وجهة نظرهم.

-. بالنسبة للعبارة (رقم 05)، حيث احتلت المرتبة 03 من حيث أهميتها لدى العينة وبمتوسط حسابي بلغ قيمة :3.95) حيث أن المستجوبين وافقوا وبدرجة عالية على أنه تكنولوجيا المعلومات ساعدت بزيادة الكفاءة المهنية المطلوبة والتي من خلالها تساهم في تحسين أداء مهنة محافظي الحسابات وهذا بنسبة تأكيد من المستجوبين بلغت 73.33% حسب وجهة نظرهم.

-. بالنسبة للعبارة (رقم 02)، حيث احتلت المرتبة 04 من حيث أهميتها لدى العينة وبمتوسط حسابي بلغ قيمة :3.52) حيث أن المستجوبين وافقوا وبدرجة عالية على أنه تساعد تكنولوجيا المعلومات في وصول محافظ الحسابات إلى رأي فني محايد حول صحة الحسابات السنوية و مدى سلامتها وهذا بنسبة تأكيد من المستجوبين بلغت 70.48% حسب وجهة نظرهم.

-. بالنسبة للعبارة (رقم 03)، حيث احتلت المرتبة 05 من حيث أهميتها لدى العينة وبمتوسط حسابي بلغ قيمة :3.38) حيث أن المستجوبين وافقوا وبدرجة عالية على أنه يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات من طرف محافظ الحسابات في الكشف عن جميع الأخطاء في القوائم المالية و الإبلاغ عنها قبل إعداد تقريره وهذا بنسبة تأكيد من المستجوبين بلغت 67.62% حسب وجهة نظرهم.

-. بالنسبة للعبارة (رقم 04)، حيث احتلت المرتبة الأخيرة من حيث أهميتها لدى العينة وبمتوسط حسابي بلغ قيمة :3.29) حيث أن المستجوبين وافقوا وبدرجة متوسطة على أنه يعتبر الاستخدام السليم لتكنولوجيا المعلومات من شروط التأهيل العلمي لمحافظي الحسابات و كافي لضمان ممارسة مهنة جيدة وهذا بنسبة تأكيد من المستجوبين بلغت 65.71% حسب وجهة نظرهم.

**المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة**

**الفرع الأول: اختبار الفرضية 01:**

**نص فرضية البحث:** **مستوى استخدام محافظي الحسابات لتكنولوجيا المعلومات مرتفع.**

لاختبار الفرضية نقوم بإعادة صياغتها إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) إلى فرضية صفرية  (العدم) وفرضية بديلة  كما يلي:

**نص الفرضية الإحصائية**:

**الفرضية الصفرية :** مستوى استخدام محافظي الحسابات لتكنولوجيا المعلومات هو دون المتوسط (أكبر من 03) من وجهة نظر المستجوبين. عند مستوى **(0.05)**

**الفرضية البديلة :** مستوى استخدام محافظي الحسابات لتكنولوجيا المعلومات هو فوق المتوسط (أكبر من 03) من وجهة نظر المستجوبين. عند مستوى **(0.05)**

**جدول رقم (16) يبين تحليل نتائج اختبار الفرضية الأولى**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| التحليل الوصفي لبيانات المستجوبين  نحو الدرجة الكلية لإجمالي عبارات المحور | | | | التحليل الاستدلالي لبيانات المستجوبين  نحو الدرجة الكلية لإجمالي عبارات المحور | | | |
| Mean  المتوسط الحسابي | %  الوزن النسبي | Std. Deviation  الانحراف المعياري | Mean Difference  الفرق بين المتوسطين | T-Test  القيمة الإحصائية للاختبار | Sig  القيمة الاحتمالية | الدلالة الإحصائية | القرار اختبار الفرضية |
| **3.8220** | **76.43%** | **0.62715** | **0.82200** | **8.494** | **0.000** | **دال** | **قبول (1H)** |
| القيمة Tالجدولية تساوي 2.01994 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة الحرية تساوي =عدد العينة-1= **42**-1 تساوي **41** | | | | | | | |

**المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS**

من الجدول أعلاه يبين لنا أن المتوسط الحسابي لـ لإجابات أفراد العينة حول عبارات المحور 01 بلغ 3.5417 وأنهم موافقون على تضمنه وطرحناه في المحور الأول المتعلق ب '' **أهمية استعمال تكنولوجيا المعلومات لدى محافظي الحسابات '' وأن بنسبة موافقة بلغت** (76.43%) **وهي نسبة عالية** ومن أجل معرفة مدى الدلالة الإحصائية لنتائج عينة الدراسة فإننا ندرس دلالة الإحصائية لقيمة الفرق بين المتوسط الحسابي للمستجوبين والمتوسط الفرضي (3) ومن ثم اتخاذ القرار فيما يتعلق باختبار الفرضية.

بالمعنى أنه:

* إذا كانت الفرق ](-3) =**0.82200** [ غير دال إحصائيا أي إذا كانت قيمة ت المحسوبة أقل من قيمة ت الجدولية، او قيمة sig اكبر من 0.05، فإننا قرار اختبار الفرضية الإحصائية هو نقبل ا**لفرضية الإحصائية الصفرية (*0H*)** ونرفض **الفرضية الإحصائية البديلة (*1H*)**
* أما إذا كانت الفرق ](-3) =**0.82200** [ دال إحصائيا أي إذا كانت قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية، او قيمة sig اقل من 0.05، فإننا قرار اختبار الفرضية الإحصائية هو نرفض ا**لفرضية الإحصائية الصفرية (*0H*)** ونقبل **الفرضية الإحصائية البديلة (*1H*)**

ومن الجدول أعلاه نجد أن قيمة (T-TEST) المحسوبة بلغت (8.494) وهي **أكير** من  
 قيمة (2.01994=T) الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية =41 وأيضا القيمة الاحتمالية المصاحبة لقيمة(T) المحسوبة بلغت (Sig=0.000)وهي اقل من مستوى دلالة 0.05.

مما يبين أن قيمة الفرق بين المتوسط الحسابي للمستجوبين والمتوسط الفرضي (3)   
](-3) =**0.82200** [، هي دال إحصائيا. وان هذا الفرق موجب الإشارة أي أن متوسط إجابات المستجوبين على ما تضمنه وطرحناه في المحور الأول هو أعلى من القيمة 03 (أعلى من درجة الوسط) أي أنهم موافقون بدرجة عالية وهذه النتائج الإحصائية الوصفية والاستدلالية تمكننا من اتخاذ قرار اختبار الفرضية الإحصائية وهو:نرفض ا**لفرضية الإحصائية الصفرية (*0H*)** ونقبل **الفرضية الإحصائية البديلة (*1H*)** عند مستوى دلالة (0.05) حسب وجهة المستجوبين.

**أذن نستنتج قبول البحث الفرعية التي تنص على''** **مستوى استخدام محافظي الحسابات لتكنولوجيا المعلومات مرتفع.**''

حيث يعتبر استخدام تكنولوجيا المعلومات أمر حتميا ضمن مهنة محافظ الحسابات ويمكنه من تحقيق مجموعة من المزايا وفي كشف الغش والأخطاء والمخالفات وزيادة كفاءة و فعالية الخدمات التي يقدمها محافظ الحسابات مما يعد ذلك عاملا محفزا في تنمية قدراتهم وتحسين أدائهم في مجال الرقابي وهو مطلب أساسي للرقابة على جودة الممارسات المحاسبية.

**الفرع الثاني: اختبار الفرضية 02:**

**نص فرضية البحث:** **مستوى أداء محافظي الحسابات لمهامهم مرتفع من وجهة نظرهم.**

لاختبار الفرضية نقوم بإعادة صياغتها إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) إلى فرضية صفرية  (العدم) وفرضية بديلة  كما يلي:

**نص الفرضية الإحصائية**:

**الفرضية الصفرية :** مستوى أداء محافظي الحساباتهو دون المتوسط (أكبر من 03) من وجهة نظر المستجوبين. عند مستوى **(0.05)**

**الفرضية البديلة:** مستوى أداء محافظي الحساباتهو فوق المتوسط (أكبر من 03) من وجهة نظر المستجوبين. عند مستوى **(0.05)**

**جدول رقم (17) يبين تحليل نتائج اختبار الفرضية 02**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| التحليل الوصفي لبيانات المستجوبين  نحو الدرجة الكلية لإجمالي عبارات المحور | | | | التحليل الاستدلالي لبيانات المستجوبين  نحو الدرجة الكلية لإجمالي عبارات المحور | | | |
| Mean  المتوسط الحسابي | %  الوزن النسبي | Std. Deviation  الانحراف المعياري | Mean Difference  الفرق بين المتوسطين | T-Test  القيمة الإحصائية للاختبار | Sig  القيمة الاحتمالية | الدلالة الإحصائية | القرار اختبار الفرضية |
| **3.8503** | **77.01** | **0.62066** | **0.85034** | **8.879** | **0.000** | **دال** | **قبول (1H)** |
| القيمة Tالجدولية تساوي 2.01994 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة الحرية تساوي =عدد العينة-1= **42**-1 تساوي **41** | | | | | | | |

**المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS**

من الجدول أعلاه يبين لنا أن المتوسط الحسابي لـ لإجابات أفراد العينة حول عبارات المحور 02 بلغ 3.8503 وأنهم موافقون على تضمنه وطرحناه في المحور 02 المتعلق ب '' **مهام محافظ الحسابات '' وأن بنسبة موافقة بلغت** (77.01%) **وهي نسبة عالية** ومن أجل معرفة مدى الدلالة الإحصائية لنتائج عينة الدراسة فإننا ندرس دلالة الإحصائية لقيمة الفرق بين المتوسط الحسابي للمستجوبين والمتوسط الفرضي (3) ومن ثم اتخاذ القرار فيما يتعلق باختبار الفرضية.

بالمعنى أنه:

* إذا كانت الفرق ](-3) =**0.85034** [ غير دال إحصائيا أي إذا كانت قيمة ت المحسوبة أقل من قيمة ت الجدولية، آو قيمة sig اكبر من 0.05، فإننا قرار اختبار الفرضية الإحصائية هو نقبل ا**لفرضية الإحصائية الصفرية (*0H*)** ونرفض **الفرضية الإحصائية البديلة (*1H*)**
* أما إذا كانت الفرق ](-3) =**0.85034** [ دال إحصائيا أي إذا كانت قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية، آو قيمة sig اقل من 0.05، فإننا قرار اختبار الفرضية الإحصائية هو نرفض ا**لفرضية الإحصائية الصفرية (*0H*)** ونقبل **الفرضية الإحصائية البديلة (*1H*)**

ومن الجدول أعلاه نجد أن قيمة (T-TEST) المحسوبة بلغت (**8.879**) وهي **أكير** من  
 قيمة (2.01994=T) الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية =41 وأيضا القيمة الاحتمالية المصاحبة لقيمة (T) المحسوبة بلغت (Sig=0.000) وهي اقل من مستوى دلالة 0.05.

مما يبين أن قيمة الفرق بين المتوسط الحسابي للمستجوبين والمتوسط الفرضي (3)   
](-3) =**0.85034** [، هي دال إحصائيا. وان هذا الفرق موجب الإشارة أي أن متوسط إجابات المستجوبين على ما تضمنه وطرحناه في المحور الأول هو أعلى من القيمة 03 (أعلى من درجة الوسط) أي أنهم موافقون بدرجة عالية وهذه النتائج الإحصائية الوصفية والاستدلالية تمكننا من اتخاذ قرار اختبار الفرضية الإحصائية وهو:نرفض ا**لفرضية الإحصائية الصفرية (*0H*)** ونقبل **الفرضية الإحصائية البديلة (*1H*)** عند مستوى دلالة (0.05) حسب وجهة المستجوبين.

**إذن نستنتج قبول البحث الثانية التي تنص على'' مستوى أداء محافظي الحسابات لمهامهم مرتفع من وجهة نظرهم..**''

**الفرع الثالث: اختبار الفرضية 03:**

**نص فرضية البحث: يوجد أثر لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة محافظ الحسابات.**

لاختبار الفرضية نقوم بإعادة صياغتها إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) إلى فرضية صفرية (العدم) وفرضية بديلة  كما يلي:

**نص الفرضية الإحصائية**:

**الفرضية الصفرية :** مستوى مساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين مهنة محافظي الحسابات هو دون المتوسط (اكبر من 03) من وجهة نظر المستجوبين. عند مستوى (0.05)

**الفرضية البديلة :** مستوى مساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين مهنة محافظي الحسابات هو فوق المتوسط (اكبر من 03) من وجهة نظر المستجوبين. عند مستوى (0.05)

**جدول رقم(18) يبين تحليل نتائج اختبار الفرضية 03**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| التحليل الوصفي لبيانات المستجوبين  نحو الدرجة الكلية لإجمالي عبارات المحور | | | | التحليل الاستدلالي لبيانات المستجوبين  نحو الدرجة الكلية لإجمالي عبارات المحور | | | |
| Mean  المتوسط الحسابي | %  الوزن النسبي | Std. Deviation  الانحراف المعياري | Mean Difference  الفرق بين المتوسطين | T-Test  القيمة الإحصائية للاختبار | Sig  القيمة الاحتمالية | الدلالة الإحصائية | القرار اختبار الفرضية |
| **3.6054** | **72.10** | **0.51634** | **0.60544** | **7.599** | **0.000** | **دال** | **قبول (1H)** |
| القيمة Tالجدولية تساوي 2.01994 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة الحرية تساوي =عدد العينة-1= **42**-1 تساوي **41** | | | | | | | |

**المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS**

من الجدول أعلاه يبين لنا أن المتوسط الحسابي لـ لإجابات أفراد العينة حول عبارات المحور 03 بلغ **3.6054** وأنهم موافقون على تضمنه وطرحناه في المحور 02 المتعلق ب '' **تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على تحسين مهنة محافظ الحسابات '' وأن بنسبة موافقة بلغت** (%72.10) **وهي نسبة عالية** ومن أجل معرفة مدى الدلالة الإحصائية لنتائج عينة الدراسة فإننا ندرس دلالة الإحصائية لقيمة الفرق بين المتوسط الحسابي للمستجوبين والمتوسط الفرضي (3) ومن ثم اتخاذ القرار فيما يتعلق بإختبار الفرضية.

بالمعنى أنه:

* إذا كانت الفرق ](-3) =**0.60544** [ غير دال إحصائيا أي إذا كانت قيمة ت المحسوبة أقل من قيمة ت الجدولية، او قيمة sig اكبر من 0.05، فإننا قرار اختبار الفرضية الإحصائية هو نقبل ا**لفرضية الإحصائية الصفرية (*0H*)** ونرفض **الفرضية الإحصائية البديلة (*1H*)**
* أما إذا كانت الفرق ](-3) =**0.60544** [ دال إحصائيا أي إذا كانت قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية، او قيمة sig اقل من 0.05، فإننا قرار اختبار الفرضية الإحصائية هو نرفض ا**لفرضية الإحصائية الصفرية (*0H*)** ونقبل **الفرضية الإحصائية البديلة (*1H*)**

ومن الجدول أعلاه نجد أن قيمة (T-TEST) المحسوبة بلغت (**7.599**) وهي **أكير** من  
 قيمة (2.01994=T) الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية =41 وأيضا القيمة الاحتمالية المصاحبة لقيمة (T) المحسوبة بلغت (Sig=0.000) وهي اقل من مستوى دلالة 0.05.

مما يبين أن قيمة الفرق بين المتوسط الحسابي للمستجوبين والمتوسط الفرضي (3)   
](-3) =**0.60544** [، هي دال إحصائيا. وان هذا الفرق موجب الإشارة أي أن متوسط إجابات المستجوبين على ما تضمنه وطرحناه في المحور الأول هو أعلى من القيمة 03 (أعلى من درجة الوسط) أي أنهم موافقون بدرجة عالية وهذه النتائج الإحصائية الوصفية والاستدلالية تمكننا من اتخاذ قرار اختبار الفرضية الإحصائية وهو: نرفض ا**لفرضية الإحصائية الصفرية (*0H*)** ونقبل **الفرضية الإحصائية البديلة (*1H*)** عند مستوى دلالة (0.05) حسب وجهة المستجوبين.

**أذن نستنتج قبول البحث الثالثة التي تنص على'' يوجد أثر لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة محافظ الحسابات...**''

**الفرع الرابع: ملخص نتائج اختبار فرضيات الدراسة الميدانية**

**الجدول رقم (19) يبين ملخص لنتائج اختبار الفرضيات**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **رقم الفرضية** | **نص فرضية البحث** | **القرار** |
| **01** | **مستوى استخدام محافظي الحسابات لتكنولوجيا المعلومات مرتفع.** | رفض الفرضية |
| **02** | **مستوى أداء محافظي الحسابات لمهامهم مرتفع من وجهة نظرهم.** | قبول الفرضية |
| **03** | **يوجد أثر لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة محافظ الحسابات** | قبول الفرضية |

**المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج اختبار الفرضيات**

**.**

**خلاصة الفصل:**

في هدا الفصل تعرفنا على الاطار المنهجي للدراسة الميدانية واعتمدنا في هذه الدراسة على الاستبيان الذي تم توزيعه على عينة من المهنيين والأكاديميين تخصص محاسبة وتضمن الاستبيان 03 محاور وعند استرجاع الاستبيانات تم تفريغه وتحليل بياناته بالاستعانة على برنامج الاحصائي SPSS. ثم بالاعتماد على الاختبارات الإحصائية اللازمة للإجابة على إشكالية الدراسة، ومن خلال تحليل إجابات الأفراد العينة وتفسيرها توصلنا إلى أنه: تساهم تكنولوجيا المعلومات في تحسين مهنة محافظ الحسابات.

**خاتمة**

إن التقنيات الحديثة لتكنولوجيا الإعلام والاتصال بشتى أنواعه كانت ولا زالت لها أثار بالغة الأهمية، ليس فقط على النمو الاقتصادي لسائر الاقتصاديات المعاصرة بل حتى على مستوى أداء المؤسسات في تسارع وتيرة التقدم التقني، فإن المؤسسات الاقتصادية الحديثة أصبحت تسعى للحصول على كل جديد من هذه التكنولوجيا واستخدامها بالشكل الأوسع الذي يدعم مهنة محافظ الحسابات ولقد حاولنا من خلال هذه الدراسة الإجابة على الإشكالية التالية:

**إلى أي مدى تساهم تكنولوجيا المعلومات في تحسين مهنة محافظ الحسابات؟**

حيث تم معالجة هذه الدراسة من خلال الجانب النظري والجانب الميداني ، ففي الفصل الأول حاولنا استعراض المفاهيم المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات ومهنة محافظ الحسابات، ومساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين مهنة محافظ الحسابات ثم تطرقنا للدراسات السابقة التي تمت في هذا الموضوع ومقارنتها بالدراسة الحالية، أما في الفصل الثاني قمنا بتحديد منهجية الدراسة وجمع البيانات وتحليل نتائجها، ومن خلالها حاولنا الإجابة على فرضيات الدراسة المقترحة عن طريق الاستبيان من خلال جمع بعض أراء محافظي الحسابات.

**نتائج الفرضيات:**

* الفرضية الأولى تنص على "مستوى استخدام محافظي الحسابات لتكنولوجيا المعلومات مرتفع"ولقد تم إثبات عدم صحتها من خلال الفصل الثاني، حيث أن استخدام تكنولوجيا المعلومات لدى محافظي الحسابات ضعيف، وهذا راجع لعدم مواكبة التطور الحاصل في المجال الإلكتروني لمحافظي الحسابات و كذا مستخدميهم و عملاء المكتب.
* الفرضية الثانية تنص على "مستوى أداء محافظي الحسابات لمهامهم مرتفع من وجهة نظرهم" ولقد تم إثبات صحتها من خلال الفصل الثاني، حيث أن أداء محافظي الحسابات لمهامهم مرتفع بسبب اكتسابهم لخبرة كبيرة في مجال عملهم. وأصبح أدائهم لمهامهم روتين يومي.
* الفرضية الثالثة تنص على "يوجد أثر لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة محافظ الحسابات" ولقد تم إثبات صحتها من خلال الفصل الثاني، حيث لاحظنا من خلال هذه الفرضية أن هناك تأثير عالي في استخدام تكنولوجيا المعلومات على مهنة محافظي الحسابات.

**التوصيات:**

من خلال الدراسة ارتأينا تقديم مجموعة من التوصيات:

* ضرورة تدريب و تكوين محافظي الحسابات على استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنتهم لتحسين مستوى أدائهم؛
* ضرورة الإسراع في تطبيق المراجعة الإلكترونية لما لها من أثر فعال في تحسين مهنة محافظ الحسابات؛
* ضرورة مواكبة التطورات العلمية الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات من خلال الاشتراك في المؤتمرات و الندوات المتخصصة و متابعة المستجدات في مجال تكنولوجيا المعلومات و الاتصال؛
* ضرورة حماية المعلومات من الضياع و الاختراق و حفظ المعلومات في أماكن آمنة؛
* ضرورة حفظ المعلومات في نسخ احتياطية للرجوع إليها في حالة فقدان النسخ الأصلية؛
* ضرورة اقتناء معدات و حواسيب متطورة، و برامج معلوماتية حديثة لتحسين مهنة محافظي الحسابات؛
* الاستغلال الأمثل للإمكانيات المتاحة لتكنولوجيا المعلومات من أجل تطوير مهنة محافظي الحسابات.

**آفاق الدراسة:**

قد تكون هذه الدراسة دافع لدراسات مستقبلية تتضمن إشكاليات منها:

* أهمية مخرجات استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين مهنة محافظ الحسابات؛
* دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة محافظ الحسابات؛
* مخاطر ومعوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين وتطوير مهنة محافظ الحسابات؛
* المشاكل والصعوبات التي تواجه محافظي الحسابات في تطبيق تكنولوجيا المعلومات.

**النتائج المتوصل إليها:**

* مستوى استخدام محافظي الحسابات لتكنولوجيا المعلومات غير مرتفع؛
* مستوى أداء محافظي الحسابات لمهامهم مرتفع من وجهة نظرهم؛
* يوجد أثر لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة محافظ الحسابات؛
* التحكم الجيد في تكنولوجيا المعلومات يساهم في تحسين مهنة محافظ الحسابات؛
* تكنولوجيا المعلومات والاتصال مهم بدرجة كبيرة في تطوير مهنة محافظ الحسابات خاصة مع تطور و تعقد العمليات و صعوبة مراقبتها؛
* وجود علاقة طردية بين تكنولوجيا المعلومات ومهنة محافظ الحسابات، كل ما زاد استخدام تكنولوجيا المعلومات و التحكم فيها أدى ذلك لتطوير المهنة؛
* رغم مميزات مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين مهنة محافظ الحسابات، إلا أنه لا يخلو من بعض المشاكل والذي يتمثل في خطر الفيروسات والاختراق، التي تؤدي إلى تلف البيانات المخزنة أو عطب النظام.

قائمة المراجع

**قائمة المراجع والمصادر بالعربية:**

**الكتب:**

أحمد حسين دحدوح، حسين يوسف القاضي، مراجعة الحسابات المتقدمة، ج1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2009.

أحمد حلمي جمعة، التدقيق والتأكيد الحديث، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ،.2009

أعلي عبد القادر التيبات، تدقيق الحسابات في ضوء المعايير الدولية نظرية وتطبيق، ط4، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2012.

أسعد محمد علي وهاب، التقنيات المحوسبة في تدقيق البيانات المالية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ،.2011

أمين السيد أحمد لطفي، دراسات متقدمة في المراجعة وخدمات التأكيد، الدار الجامعية، الإسكندرية، ،.2007

ثناء علي القباني، نادر شعبان السواح، المراجعة الداخلية في ظل التشغيل الإلكتروني الدار الجامعية، الإسكندرية، 2006.

ثناء على القباني، مراجعة نظم تشغيل البيانات إلكترونيا، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2007.

1. حسين عمر ، الموسوعة الاقتصادية ، الطبعة الرابعة ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، .1992

زاهرة توفيق عاطف سواد ، **مراجعة الحسابات والتدقيق** ، الطبعة الأولى، دار الراية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2009 ، ص 191

1. عبد الرحمان مخلد سلطان عريج المطيري، قواعد وآداب مهنة التدقيق وأثارها على جودة عملية التدقيق في الشركات الصناعية الكويتية، مذكرة ماجستير في المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، 2012، ص 54.
2. عبد الوهاب نصر علي، شحاته السيد شحاته، مراجعة الحسابات وتكنولوجيا المعلومات، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2003.

عبد الكريم بوحفص: الأساليب الإحصائية وتطبيقاتها يدويا وباستخدام Spss، الجزء الأول، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2013.

1. عبد الوهاب نصر علي، شحاتة السيد شحاتة، قواعد وسلوكيات مهنة المحاسبة والمراجعة في مواجهة الأزمات المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2009.
2. عمار بوحوش، وآخرون، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر.2000.
3. غسان قاسم داود اللامي، إدارة التكنولوجيا، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
4. سمير کامل محمد، أساسيات المراجعة في ظل بيئة نظم التشغيل الالكتروني للبيانات، دار الجامعية الجديدة، الإسكندرية، 1999.

لويس كوهين، (ترجمة كوثر حسين كوجيك): مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والتربوية، ط1، القاهرة، مصر، دار العربة للنشر، سنة 1990.

محمد الصيرفي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، ط1، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية 2009.

1. یوسف جحيم سلطان الطائي، هاشم فوزي دباس العبادي، التسويق الإلكتروني، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2005.

**المقالات:**

أيمن محمد نمر الشنطي، دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة تدقيق الحسابات، مجلة كلية الاقتصاد، جامعة بغداد، العدد 27، 2011.

1. كريمة الجوهر وآخرون، أثر مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات في جودة عمل المدقق الخارجي، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، المجلد 10، العدد 02، 2010.
2. ندى إسماعيل، أثر تكنولوجيا المعلومات في الأداء المنظمي، مجلة كلية الاقتصاد، جامعة بغداد، العدد 22، 2009.

**المذكرات:**

1. إلهام بروبة، تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، كلية الاقتصاد، جامعة محمد خيضر بسكرة، (2014-2015).
2. رشيد سفاحلو، "أهمية تكييف النظام المحاسبي المالي الجزائري للمعايير الدولية للتدقيق و المراجعة (IAS) في ظل تبنيه للمعايير الدولية المحاسبية(IFRS). أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الدكتوراه في علوم التسيير جامعة حسيبة بن بوعلي السنة الجامعية 2016-2017.
3. رشيدة خالدي ، دور تطبيق معايير المراجعة الدولية في تضييق الفجوة التوقعات في المراجعة القانونية في الجزائر، أطروحة دكتوراه تخصص محاسبة، جامعة الأغواط ، 2016.
4. عمر ديلمي، "نحو تحسين أداء المراجعة في ظل معايير المراجعة الدولية"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراة في علوم التسيير، قسم العلوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، 2016-2017.

أحمد برير، جودة المراجعة مدخلا لتضييق فجوة التوقعات بين مستخدمي القوائم المالية و مراجعي الحسابات، مذكرة ماجستير في المحاسبة و الجباية، كلية الاقتصاد، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، (2013-2014).

1. العيد خيراني، مدى مساهمة عوامل جودة الأداء المهني لمحافظي الحسابات في ضبط مخاطر المراجعة، مذكرة ماجستير في المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، (2012 - 2013)، ص 15.
2. عبد السلام سلیمان قاسم الأهدل، العوامل المؤثرة على جودة المراجعة الخارجية في الجمهورية اليمنية، مذكرة ماجستير في المحاسبة، جامعة الحديدة، اليمن، 2008.
3. عبد السلام عبد الله أبو سرعة، **التكامل بين المراجعة الداخلية والخارجية** ، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير ، جامعة الجزائر 2008 ، ص 28
4. فيصل دبیان عوض المطيري، أهمية تكنولوجيا المعلومات في ضبط جودة التدقيق ومعوقات استخدامها من وجهة نظر مدققي الحسابات في دولة الكويت، مذكرة ماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، (2012 - 2013 ، ص 35.
5. محمد علي نصر سالم الشائبي، تكيف نظم الرقابة مع استخدام تكنولوجيا المعلومات و أثره على موثوقية القوائم المالية، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، (2010-2011)، ص 21.
6. منيرة قشنيطي، فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير نظام المعلومات بالمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر 3، (2011 - 2012).
7. أسماء حبشي، أثر تكنولوجيا المعلومات على عملية المراجعة الخارجية دراسة حالة شركة التمور للجنوب - ولاية بسكرة - EPE SODACO spa، ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015-2016.
8. محي الدين غريبي و أخرون، أثر تكنولوجيا المعلومات على كفاءة و فعالية المراجع الخارجي في تحسين جودة المراجعة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية و المحاسبة، جامعة حمه لخضر الوادي, 2016-2017.

**منشورات جامعية:**

1. ليلى حسام الدين أحمد شكر، أثر التقدم في التكنولوجيا المعلومات على الخصائص النوعية و الكمية للموارد البشرية، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2011.

مصطفى طويطي: التحليل الإحصائي لبيانات الاستبيان – تطبيقات عملية على برنامج Excel- الجزء الأول، النشر الجامعي الجديد، تلمسان، الجزائر 2018.

طويطي مصطفى، وعيل ميلود، مطبوعة جامعية  موسومة بـ**” أساليب تصميم و إعداد الدراسات الميدانية  – منظور إحصائي**“، معتمد من طرف المجلس العلمي بكلية العلوم الاقتصادية ، التجارية و علوم التسيير – جامعة البويرة ، بتاريخ 30 جوان 2014.

**النصوص القانونية والوثائق الرسمية:**

الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية, العدد 42 الصادرة بتاريخ 11 يوليو 2010 .

القانون التجاري للجمهورية الجزائرية, ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر, 1993.

الأمر رقم 95-20 المؤرخ في 19 صفر 1416 الموافق لـ 17 يوليو 1995 المتعلق بمجلس المحاسبة.

**المواقع الإلكترونية:**

طويطي مصطفى ،.وعيل ميلود ، مطبوعة جامعية  موسومة بـ ” **أساليب** **تصميم** **و** **إعداد** **الدراسات** **الميدانية  – منظور** **إحصائي –** “، معتمد من طرف المجلس العلمي بكلية العلوم الاقتصادية ، التجارية و علوم التسيير – جامعة البويرة ، بتاريخ 30 جوان 2014، متوفر على الرابط : <http://dspace.univ-bouira.dz:8080/jspui/handle/123456789/3327>..

لطيفة فرجاني ،المراجعة في ظل المعالجة الآلية للمعلومات ،متاح على:  
//www.kantakji.com/media/2468/207.doc

**المراجع باللغة الأجنبية:**

1. Kenny Z. lin and hung chan, "auditing standards in china- a comparative analysis with relevant international standards and Guidelines", the international journal of Accounting, vol.35, N°4 (2000).
2. Gin chong, "auditing framework in the peoples republic of china and the international auditing Guidelines: some comparisons", managerial Finance vol.26, (2000).

N-E Saadi et A.Mazouz, la pratique de commissariat aux comptes en Algérie, édition SNC.

1. Mahdi Salhi, An Investigation of the Effects of Audit Quality On accrual Reliability Of Listed Companies on Tahran Stock Exchange, Islamic University Review Of International Comparative Management, 2010.
2. Mana carricano et Fanny Poujol ,Analyse de données avec spss ,Edition PERSON ,2009.

قائمة الملاحق

**الملحق رقم 01: الاستبيان الورقي**

****

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة غرداية**

**كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير**

**قسم العلوم المالية والمحاسبة**

السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته سيدي الكريم/ سيدتي الكريمة :

يقوم الطلبة بإعداد دراسة علمية بغية الحصول على شهادة الماستر في: **العلوم المالية و المحاسبة**، تخصص **محاسبة،**  بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة غرداية، لذا نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي نهدف من خلاله لمعالجة إشكالية الموضوع و الذي جاء بعنوان:

**مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين مهنة محافظ الحسابات**

**دراسة عينة لمحافظي الحسابات ولاية ورقلة**

لذا نرجو من سيادتكم المحترمة أن نجد لديكم متسعا من الوقت ،للتكرم بتعبئة الاستبيان من أجل مساعدتنا في إجراء البحث، و نعلمكم إن النتائج تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط و تتمتع بسرية تامة.

**نشكركم على حسن تعاونكم و مساهمتكم في هذا البحث**

**تحت إشراف الدكتور: مصطفى بن النوي**

**المشرف المساعد الدكتور: مسعود كسكس**

**الطلبة:**

**بوخلوه طلحه**

**بلخضر معمر**

**أولا:المعلومات الشخصية**

يرجى وضع العلامة (×) أمام الإجابة المناسبة

|  |  |
| --- | --- |
| **الجنس:** | |
| **ذكر** | **أنثى** |
|  |  |

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **المؤهل العلمي:** | | | | |
| **ليسانس** | **ماستر** | **ماجستير** | **دكتوراه** | **شهادة أخرى** |
|  |  |  |  |  |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **العمر:** | | | |
| **من 25 سنة إلى 30 سنة** | **من 31 سنة إلى 40 سنة** | **من 41 سنة إلى 50 سنة** | **أكثر 50 سنة** |
|  |  |  |  |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **المهنة الممارسة:** | | | |
| **أستاذ جامعي** | **خبير محاسبي** | **محافظ حسابات** |
|  |  |  |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الخبرة المهنية:** | | | |
| **أقل من 05 سنوات** | **من 05 إلى 10 سنوات** | **من 10 إلى 15 سنة** | **أكثر من 15 سنة** |
|  |  |  |  |

**ثانيا:محاور الدراسة**

المحور الأول: أهمية استعمال تكنولوجيا المعلومات لدى محافظي الحسابات

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الرقم** | **الفقرة** | **موافق بشدة** | **موافق** | **محايد** | **غير موافق** | **غير موافق بشدة** |
| **1** | **يعتبر استخدام تكنولوجيا المعلومات أمر حتميا ضمن مهنة محافظ الحسابات** |  |  |  |  |  |
| **2** | **يمكن استخدام تكنولوجيا المعلومات من تحقيق مجموعة من المزايا مثل (توفير الوقت ، تخفيض التكاليف ، تسهيل عملية التوثيق ، توفير الدقة في العمل الرقابي)** |  |  |  |  |  |
| **3** | **يساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات في كشف الغش و الأخطاء و المخالفات** |  |  |  |  |  |
| **4** | **زيادة كفاءة و فعالية الخدمات التي يقدمها محافظ الحسابات مرتبطة بمدى استخدامه لتكنولوجيا المعلومات** |  |  |  |  |  |
| **5** | **يعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال الرقابي مطلبا أساسيا للرقابة على جودة الممارسات المحاسبية** |  |  |  |  |  |
| **6** | **يستفيد محافظو الحسابات من دورات تكوينية في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات** |  |  |  |  |  |
| **7** | **يعتبر استخدام تكنولوجيا المعلومات من طرف محافظي الحسابات عاملا محفزا في تنمية قدراتهم و تحسين أدائهم** |  |  |  |  |  |

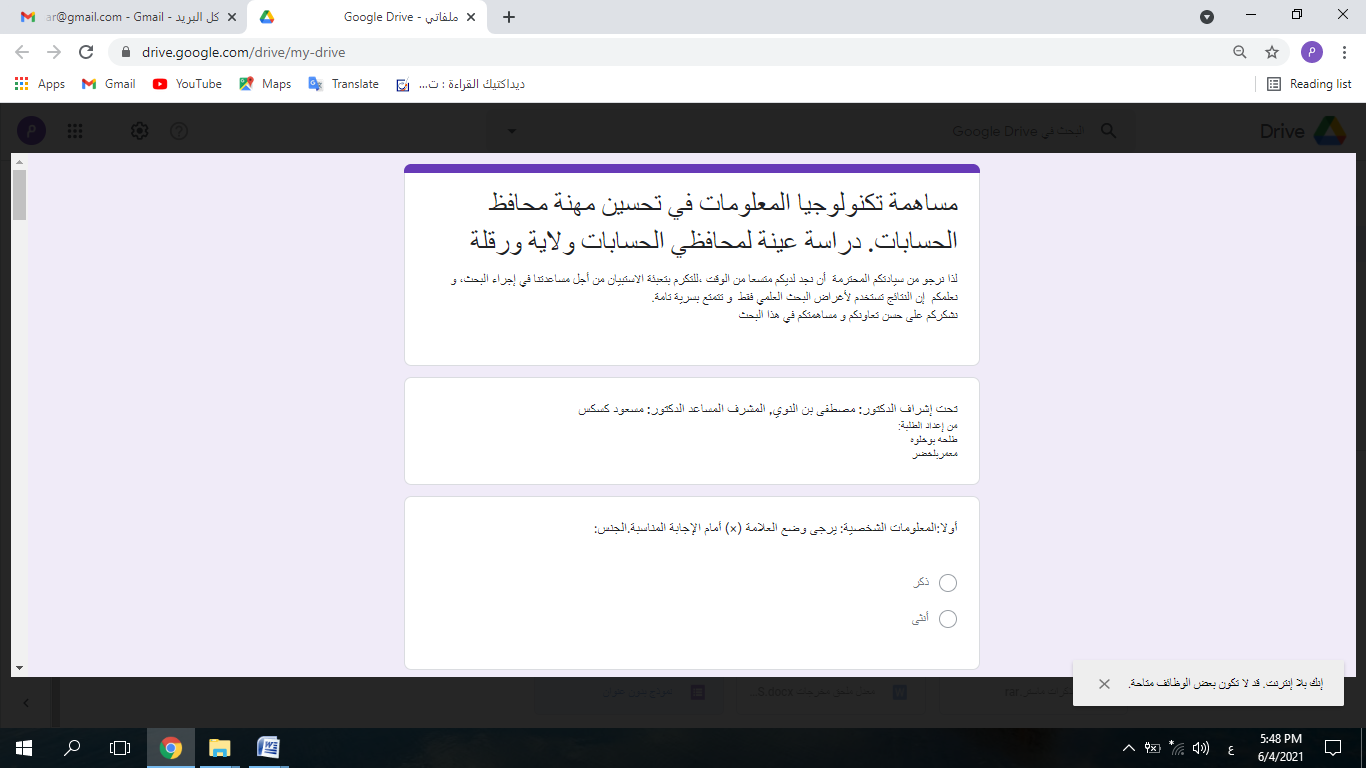
**المحور الثاني: مهام محافظ الحسابات**

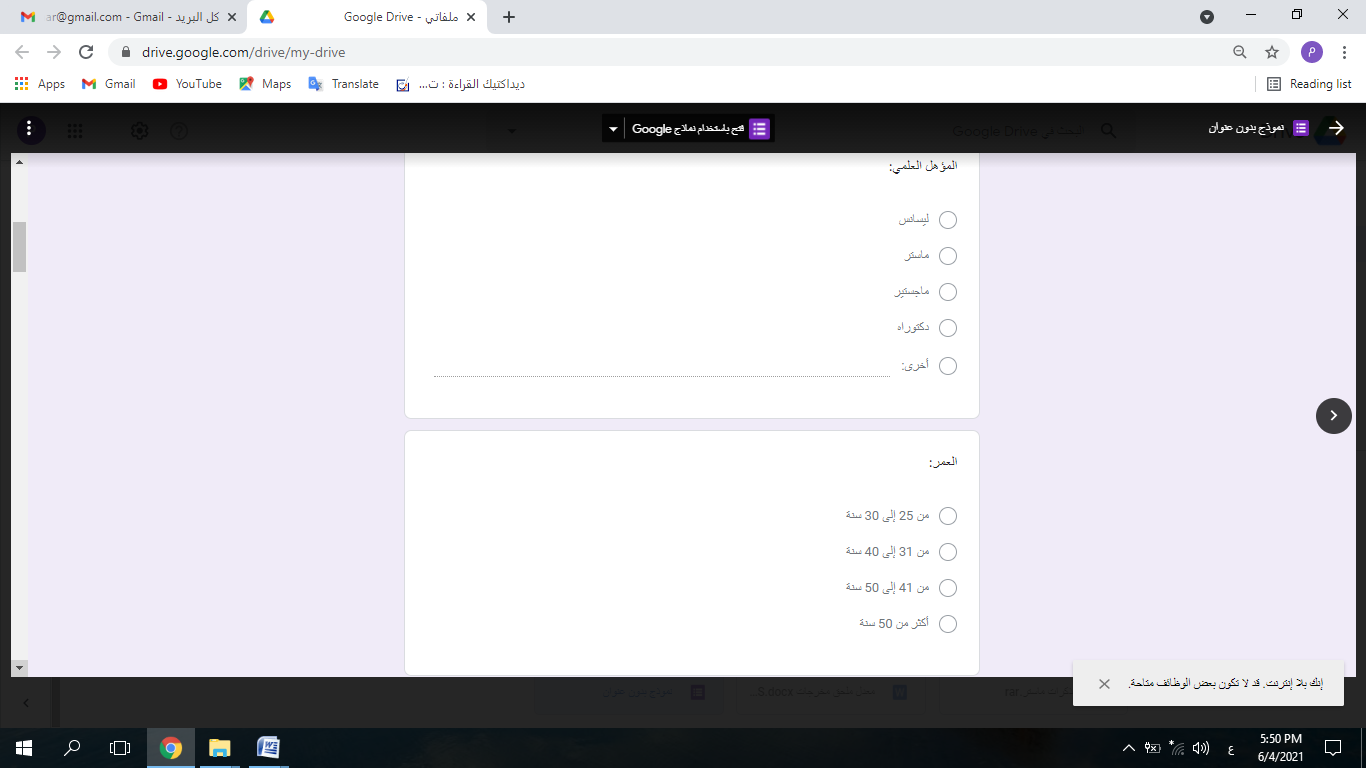
|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الرقم** | **الفقرة** | **موافق بشدة** | **موافق** | **محايد** | **غير موافق** | **غير موافق بشدة** |
| **1** | **يبدي محافظ الحسابات رأيه حول صحة الحسابات السنوية و مدى سلامتها و مطابقتها تماما لنتائج عمليات السنة المنصرمة** |  |  |  |  |  |
| **2** | **يحرص محافظ الحسابات على الإبلاغ بجميع الأخطاء التي تتظمنها القوائم المالية قبل إعداد تقريره** |  |  |  |  |  |
| **3** | **تتميز مرحلة إعداد التقارير من طرف محافظ الحسابات بمستوى عالي من الاستقلالية** |  |  |  |  |  |
| **4** | **يأخذ محافظ الحسابات بمبدأ الحيطة و الحذر عند التقصي عن الممارسات المحاسبية** |  |  |  |  |  |
| **5** | **تعتبر شروط التأهيل العلمي و طبيعة تكوين محافظي الحسابات كافية لضمان ممارسة مهنة جيدا** |  |  |  |  |  |
| **6** | **يتمتع محافظو الحسابات بالكفاءة المهنة المطلوبة التي تساهم في تحسين أداء مهنتهم** |  |  |  |  |  |
| **7** | **يواجه محافظ الحسابات مجموعة من الصعوبات عند معالجة بعض العمليات المحاسبية** |  |  |  |  |  |

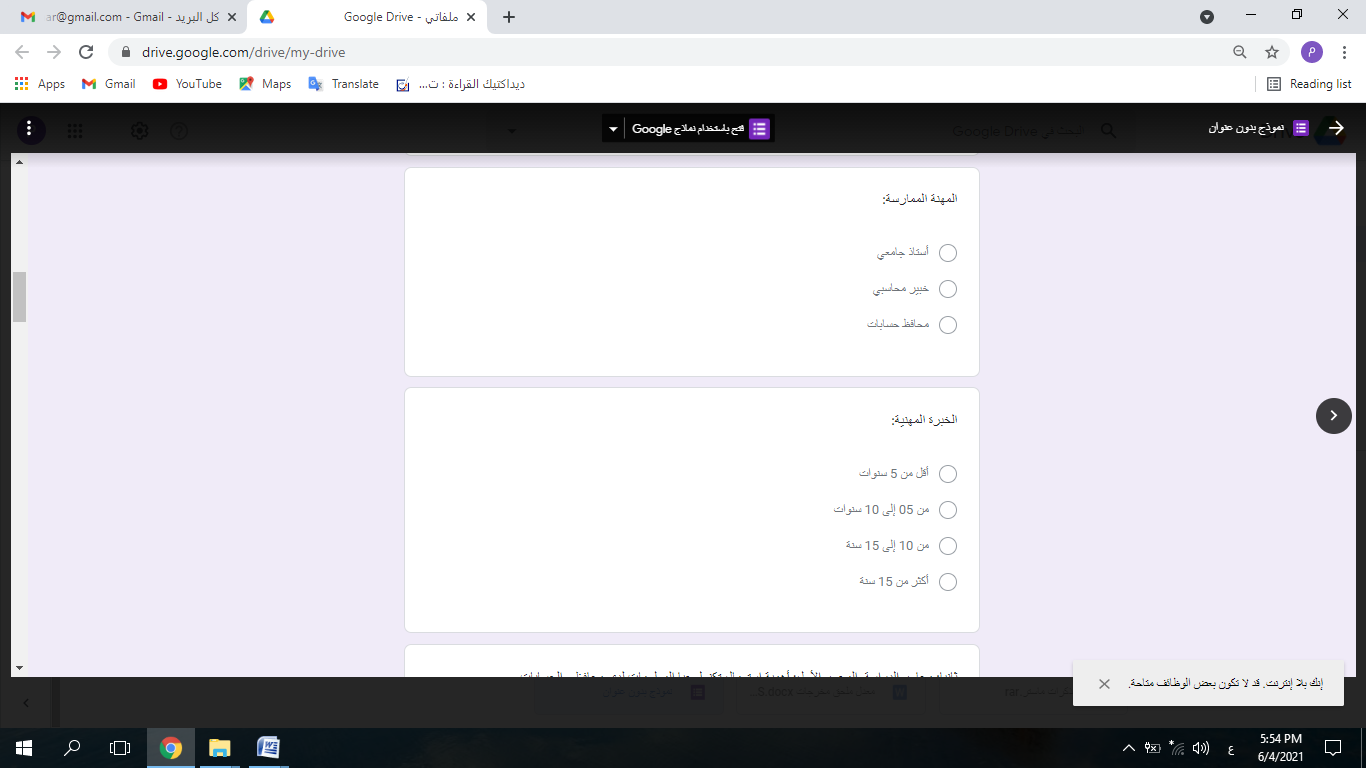
**المحور الثالث: تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على تحسين مهنة محافظ الحسابات**

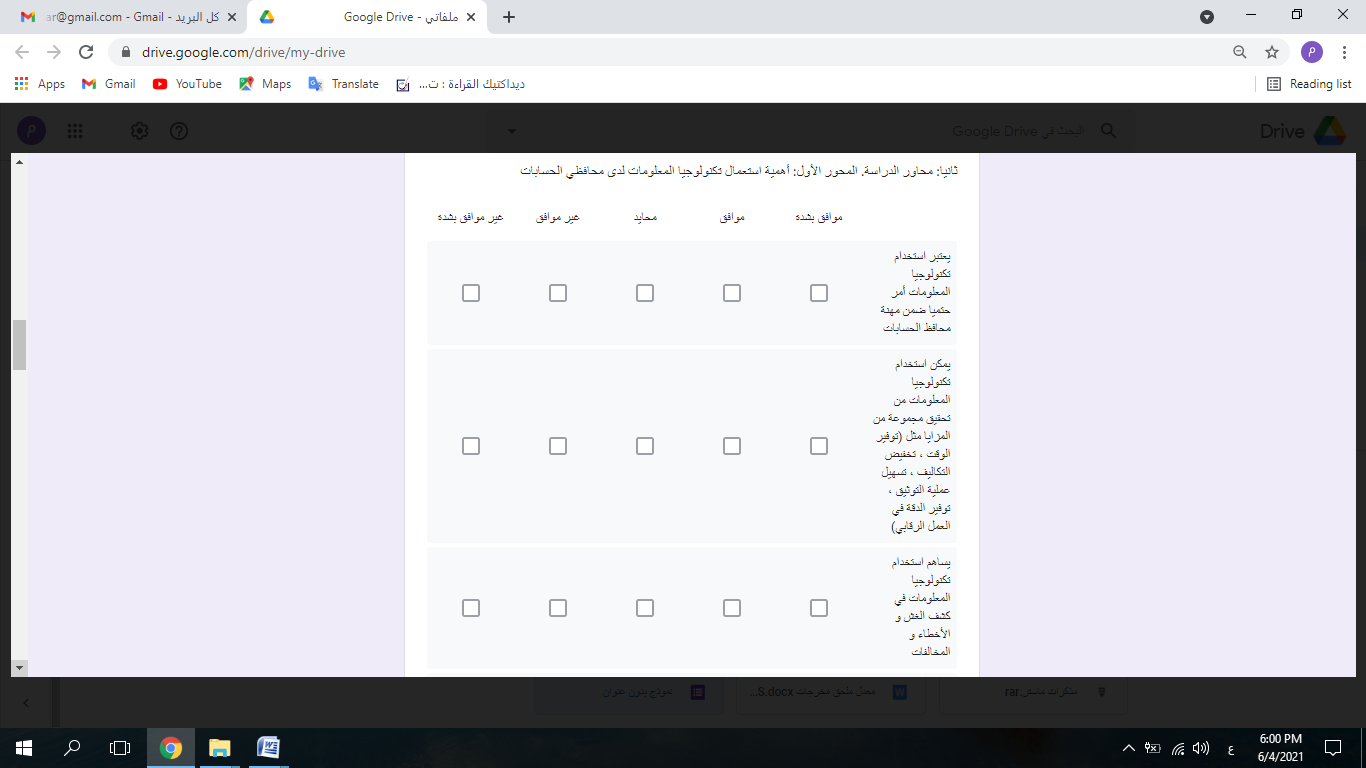
|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الرقم** | **الفقرة** | **موافق بشدة** | **موافق** | **محايد** | **غير موافق** | **غير موافق بشدة** |
| **1** | **يساهم استخدام لتكنولوجيا المعلومات في ارتقاء مهنة محافظ الحسابات** |  |  |  |  |  |
| **2** | **تساعد تكنولوجيا المعلومات في وصول محافظ الحسابات إلى رأي فني محايد حول صحة الحسابات السنوية و مدى سلامتها** |  |  |  |  |  |
| **3** | **يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات من طرف محافظ الحسابات في الكشف عن جميع الأخطاء في القوائم المالية و الإبلاغ عنها قبل إعداد تقريره** |  |  |  |  |  |
| **4** | **يعتبر الاستخدام السليم لتكنولوجيا المعلومات من شروط التأهيل العلمي لمحافظي الحسابات و كافي لضمان ممارسة مهنة جيدة** |  |  |  |  |  |
| **5** | **ساعدت تكنولوجيا المعلومات محافظو الحسابات بزيادة الكفاءة المهنية المطلوبة التي تساهم في تحسين أداء مهنتهم** |  |  |  |  |  |
| **6** | **نقص وسائل التكنولوجيا يصعب من مهام محافظ الحسابات أثناء قيامه بمعالجة بعض العمليات المحاسبية** |  |  |  |  |  |
| **7** | **تساهم تكنولوجيا المعلومات على تعزيز ثقافة الإفصاح المالي مما يساعد محافظي الحسابات على أداء مهامهم وفق المطلوب** |  |  |  |  |  |

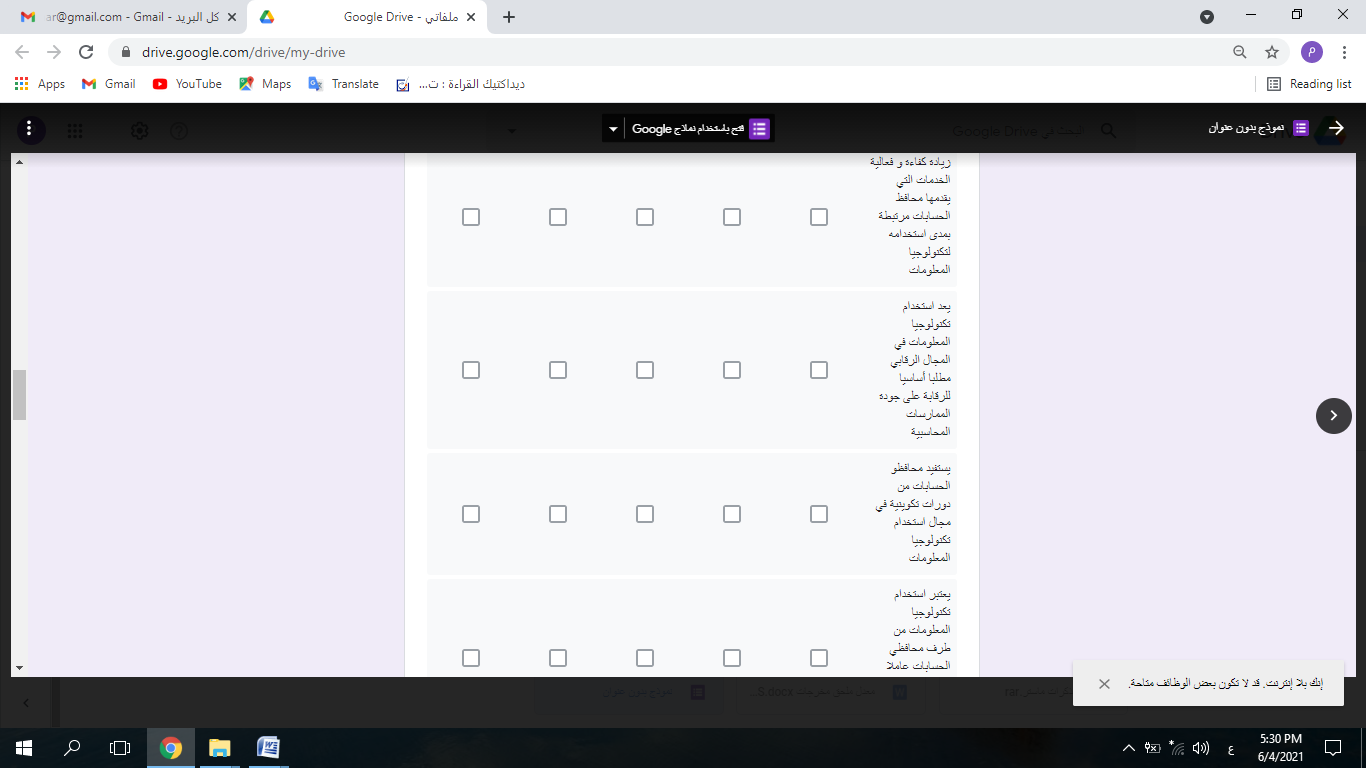
**الملحق رقم 02: الاستبيان الإلكتروني**

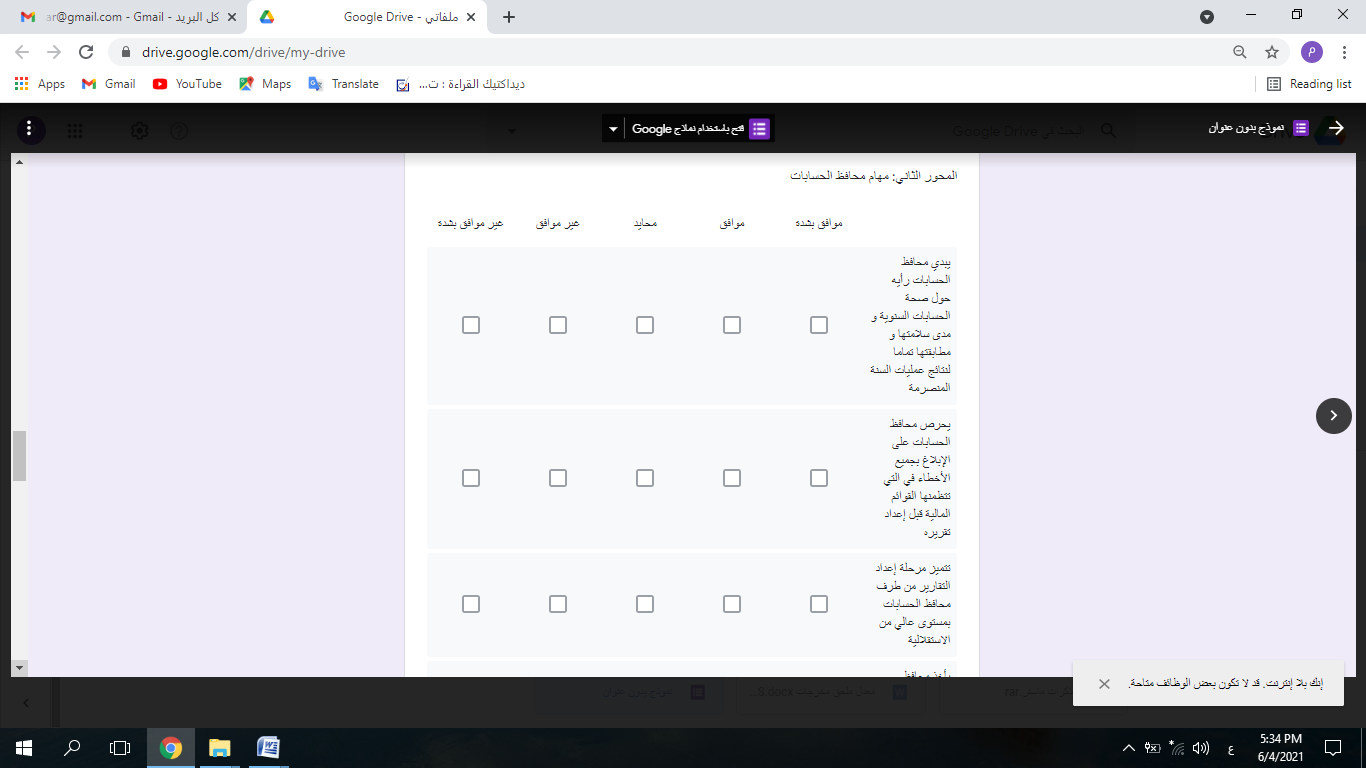
****

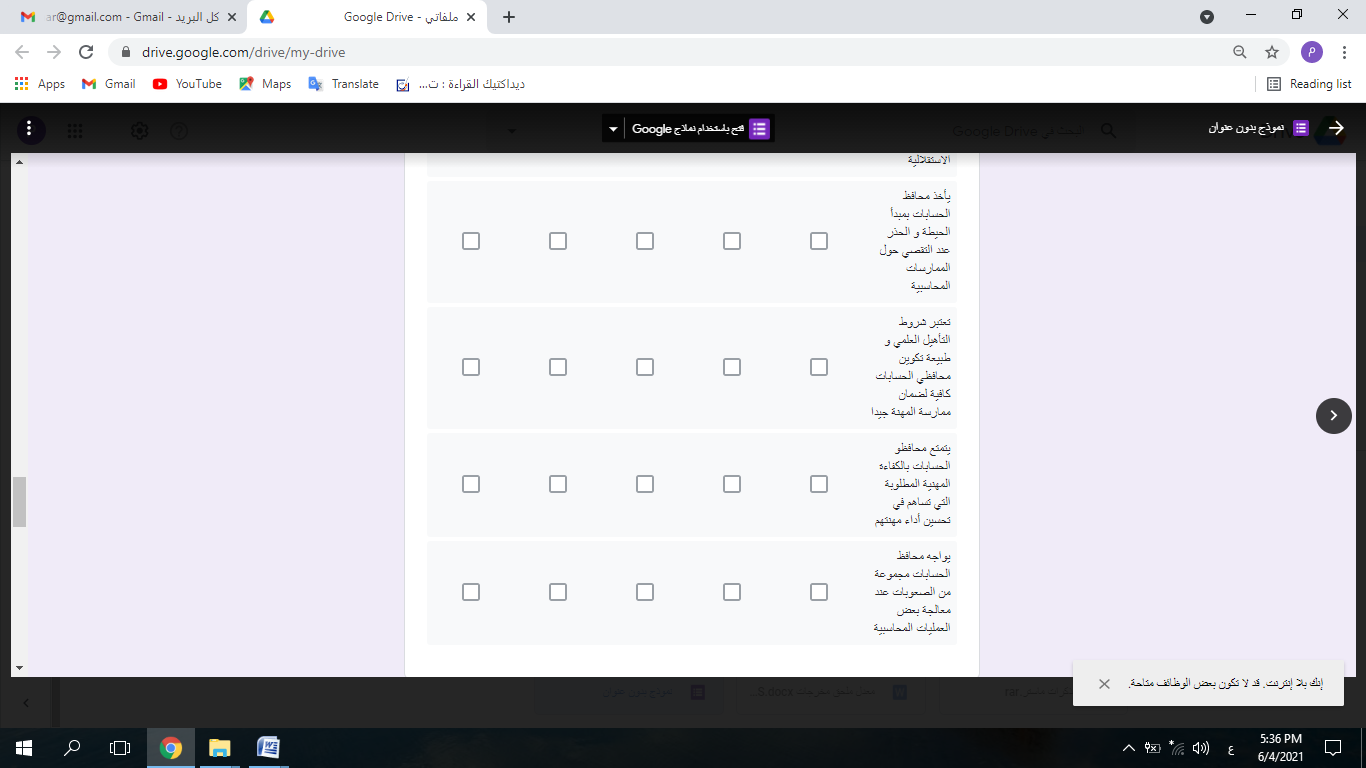
****

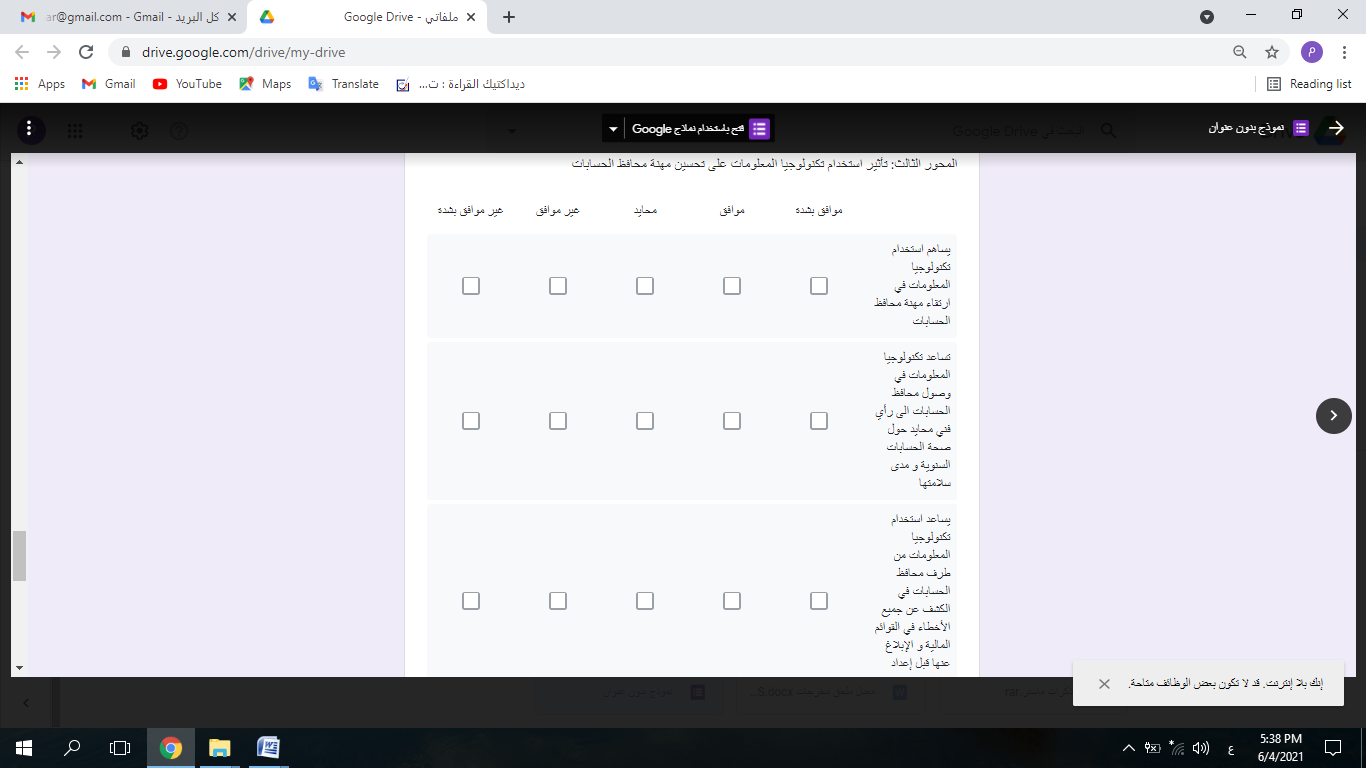
****

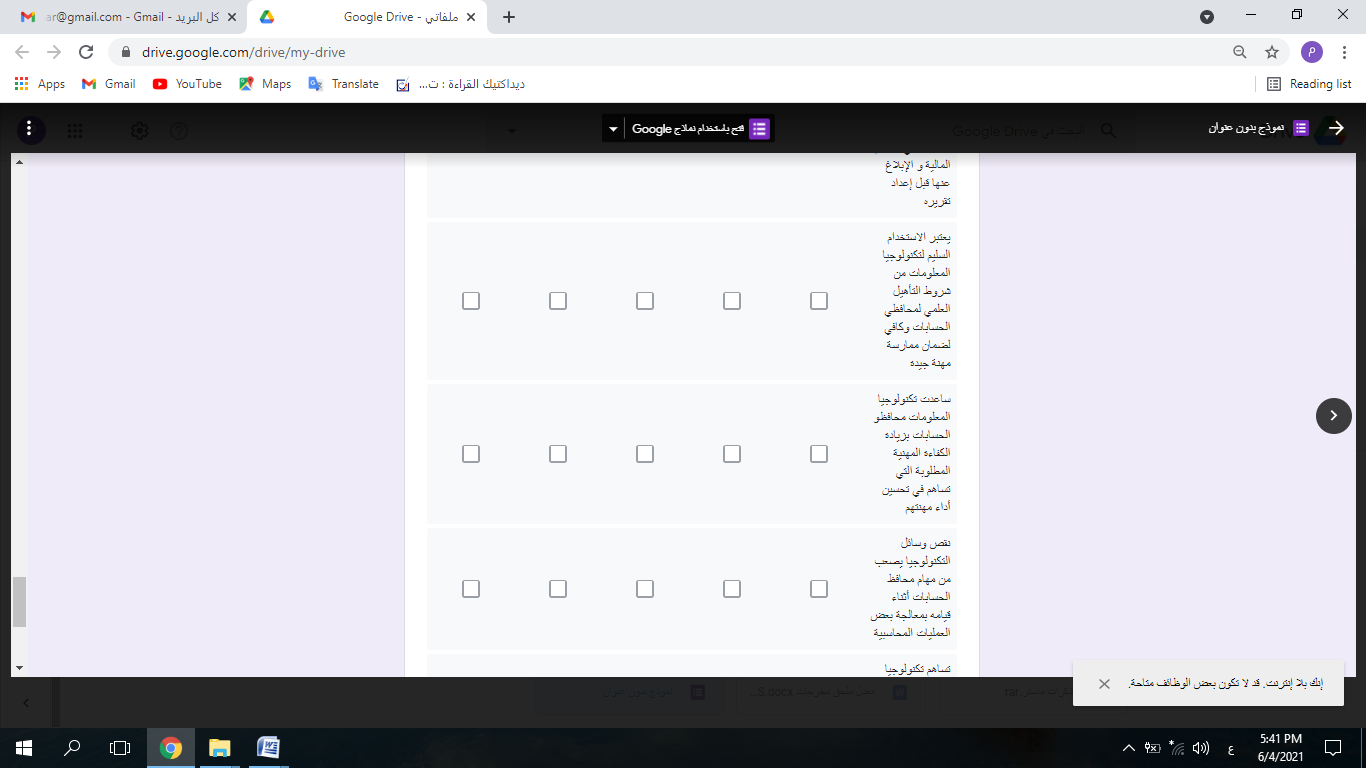
****

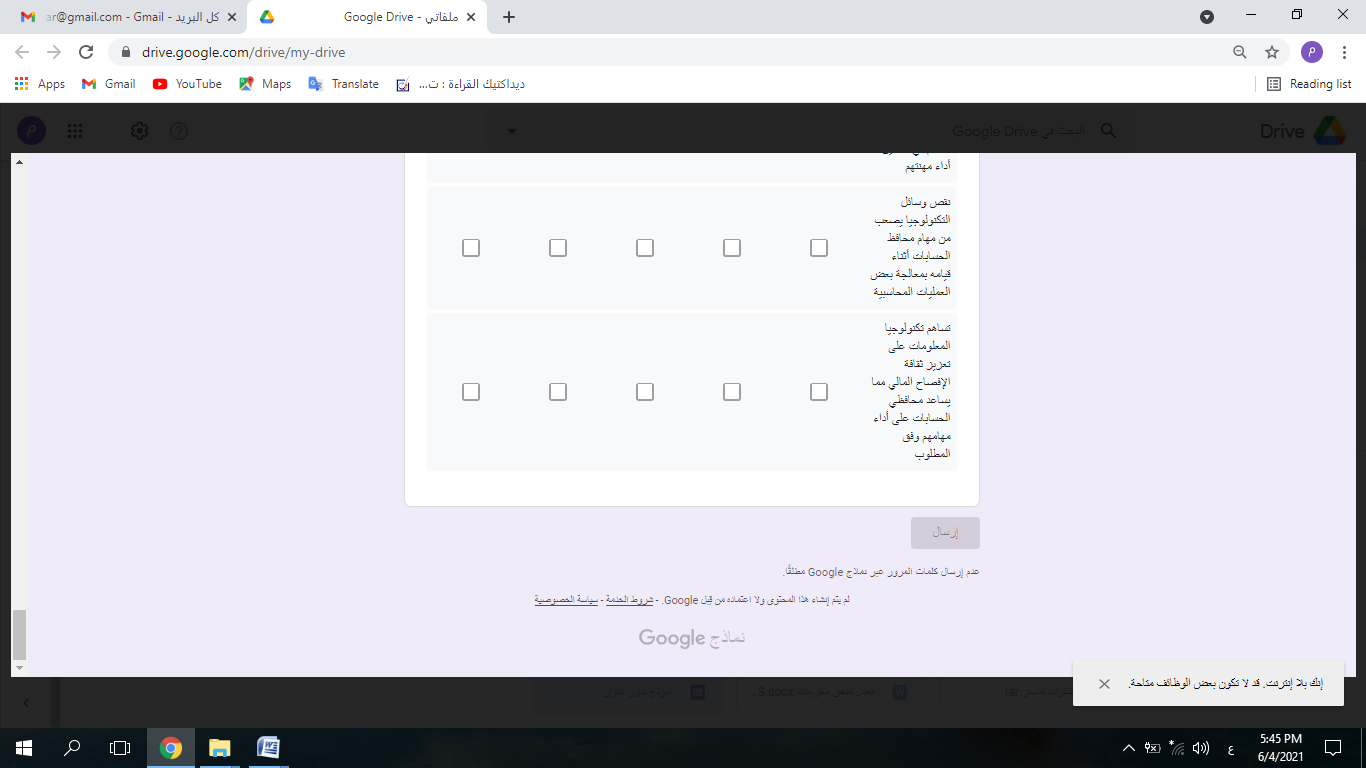
****

****

****

****

****

****

**الملحق رقم 03: مخرجات برنامج spss**

**\*-. مخرجات برنامج SPSS تتعلق بكشف: نوع توزيع البيانات المستجوبين نحو محاور الاستبيان:**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **Tests of Normality** | | | | | | |
|  | Kolmogorov-Smirnova | | | Shapiro-Wilk | | |
| Statistic | df | Sig. | Statistic | df | Sig. |
| المحور الأول: أهمية استعمال تكنولوجيا المعلومات لدى محافظي الحسابات | .141 | 42 | .034 | .932 | 42 | .055 |
| المحور الثاني: مهام محافظ الحسابات | .123 | 42 | .109 | .944 | 42 | .089 |
| المحور الثالث: تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على تحسين مهنة محافظ الحسابات | .140 | 42 | .037 | .966 | 42 | .245 |
| a. Lilliefors Significance Correction | | | | | | |

**\* مخرجات برنامج SPSS تتعلق بحساب: عرض وتحليل الوصفي للبيانات الشخصية لأفراد العينة**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **Statistics** | | | | | | |
|  | | الجنس | المؤهل العملي | العمر: | المهنة الممارسة: | الخبرة المهنية: |
| N | Valid | 42 | 42 | 42 | 42 | 42 |
| Missing | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |

**Frequency Table**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الجنس** | | | | | |
|  | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid | أنثى | 4 | 9.5 | 9.5 | 9.5 |
| ذكر | 38 | 90.5 | 90.5 | 100.0 |
| Total | 42 | 100.0 | 100.0 |  |

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المؤهل العملي** | | | | | |
|  | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid | دكتوراه | 10 | 23.8 | 23.8 | 23.8 |
| شهادة أخرى | 2 | 4.8 | 4.8 | 28.6 |
| ليسانس | 12 | 28.6 | 28.6 | 57.1 |
| ماستر | 18 | 42.9 | 42.9 | 100.0 |
| Total | 42 | 100.0 | 100.0 |  |

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **العمر:** | | | | | |
|  | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid | أكثر من 50 سنة | 4 | 9.5 | 9.5 | 9.5 |
| من 31 إلى 40 سنة | 28 | 66.7 | 66.7 | 76.2 |
| من 41 إلى 50 سنة | 10 | 23.8 | 23.8 | 100.0 |
| Total | 42 | 100.0 | 100.0 |  |

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المهنة الممارسة:** | | | | | |
|  | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid | أستاذ جامعي | 4 | 9.5 | 9.5 | 9.5 |
| خبير محاسبي | 2 | 4.8 | 4.8 | 14.3 |
| محافظ حسابات | 36 | 85.7 | 85.7 | 100.0 |
| Total | 42 | 100.0 | 100.0 |  |

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الخبرة المهنية:** | | | | | |
|  | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid | أقل من 5 سنوات | 6 | 14.3 | 14.3 | 14.3 |
| أكثر من 15 سنة | 8 | 19.0 | 19.0 | 33.3 |
| من 05 إلى 10 سنوات | 18 | 42.9 | 42.9 | 76.2 |
| من 10 إلى 15 سنة | 10 | 23.8 | 23.8 | 100.0 |
| Total | 42 | 100.0 | 100.0 |  |

**\* مخرجات برنامج SPSS تتعلق بحساب: بتحليل الوصفي للبيانات المستجوبين نحو عبارات المحور الأول:**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **Descriptive Statistics** | | | | | |
|  | N | Minimum | Maximum | Mean | Std. Deviation |
| a1 | 42 | 2 | 5 | 3.95 | .909 |
| a2 | 42 | 2 | 5 | 4.43 | .737 |
| a3 | 42 | 2 | 5 | 3.67 | 1.004 |
| a4 | 40 | 2 | 5 | 3.60 | .928 |
| a5 | 40 | 2 | 5 | 3.70 | .911 |
| a6 | 42 | 2 | 5 | 3.33 | 1.052 |
| a7 | 42 | 2 | 5 | 4.00 | .765 |
| المحور الأول: أهمية استعمال تكنولوجيا المعلومات لدى محافظي الحسابات | 42 | 2.29 | 4.86 | 3.8220 | .62715 |
| Valid N (listwise) | 38 |  |  |  |  |

**\* مخرجات برنامج SPSS تتعلق بحساب: بتحليل الوصفي للبيانات المستجوبين نحو عبارات المحور 02:**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **Descriptive Statistics** | | | | | |
|  | N | Minimum | Maximum | Mean | Std. Deviation |
| b1 | 42 | 2 | 5 | 4.05 | 1.103 |
| b2 | 42 | 2 | 5 | 3.95 | .795 |
| b3 | 42 | 2 | 5 | 3.67 | 1.141 |
| b4 | 42 | 2 | 5 | 3.90 | .692 |
| b5 | 42 | 2 | 5 | 3.90 | .983 |
| b6 | 42 | 1 | 5 | 3.43 | .966 |
| b7 | 42 | 1 | 5 | 4.05 | .854 |
| المحور الثاني: مهام محافظ الحسابات | 42 | 2.57 | 4.71 | 3.8503 | .62066 |
| Valid N (listwise) | 42 |  |  |  |  |

**\* مخرجات برنامج SPSS تتعلق بحساب: بتحليل الوصفي للبيانات المستجوبين نحو عبارات المحور 03:**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **Descriptive Statistics** | | | | | |
|  | N | Minimum | Maximum | Mean | Std. Deviation |
| c1 | 42 | 2 | 5 | 3.95 | .962 |
| c2 | 42 | 2 | 5 | 3.52 | .862 |
| c3 | 42 | 1 | 5 | 3.38 | 1.147 |
| c4 | 42 | 2 | 5 | 3.29 | .835 |
| c5 | 42 | 2 | 4 | 3.67 | .570 |
| c6 | 42 | 2 | 5 | 3.33 | .902 |
| c7 | 42 | 3 | 5 | 4.10 | .617 |
| المحور الثالث: تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على تحسين مهنة محافظ الحسابات | 42 | 2.57 | 4.57 | 3.6054 | .51634 |
| Valid N (listwise) | 42 |  |  |  |  |

**\* مخرجات برنامج SPSS تتعلق بحساب: نتائج اختبار الفرضية 01**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **One-Sample Statistics** | | | | |
|  | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
| المحور الأول: أهمية استعمال تكنولوجيا المعلومات لدى محافظي الحسابات | 42 | 3.8220 | .62715 | .09677 |

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **One-Sample Test** | | | | | | |
|  | Test Value = 3 | | | | | |
| t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| Lower | Upper |
| المحور الأول: أهمية استعمال تكنولوجيا المعلومات لدى محافظي الحسابات | 8.494 | 41 | .000 | .82200 | .6266 | 1.0174 |

**\* مخرجات برنامج SPSS تتعلق بحساب: نتائج اختبار الفرضية 02**

**T-Test**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **One-Sample Statistics** | | | | |
|  | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
| المحور الثاني: مهام محافظ الحسابات | 42 | 3.8503 | .62066 | .09577 |

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **One-Sample Test** | | | | | | |
|  | Test Value = 3 | | | | | |
| t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| Lower | Upper |
| المحور الثاني: مهام محافظ الحسابات | 8.879 | 41 | .000 | .85034 | .6569 | 1.0438 |

**\* مخرجات برنامج SPSS تتعلق بحساب: نتائج اختبار الفرضية 03**

T-TEST

/TESTVAL=3

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=m03

/CRITERIA=CI(.95).

**T-Test**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **One-Sample Statistics** | | | | |
|  | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
| المحور الثالث: تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على تحسين مهنة محافظ الحسابات | 42 | 3.6054 | .51634 | .07967 |

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **One-Sample Test** | | | | | | |
|  | Test Value = 3 | | | | | |
| t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| Lower | Upper |
| المحور الثالث: تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على تحسين مهنة محافظ الحسابات | 7.599 | 41 | .000 | .60544 | .4445 | .7663 |

1. N-E Saadi et A.Mazouz, la pratique de commissariat aux comptes en Algérie, édition SNC, p27 [↑](#footnote-ref-1)
2. الأمر رقم 95-20 المؤرخ في 19 صفر 1416 الموافق لـ 17 يوليو 1995 المتعلق بمجلس المحاسبة. [↑](#footnote-ref-2)
3. القانون التجاري للجمهورية الجزائرية, ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر, 1993، ص 184. [↑](#footnote-ref-3)
4. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية, العدد 42 الصادرة بتاريخ 11 يوليو 2010 , ص 7 [↑](#footnote-ref-4)
5. زاهرة توفيق عاطف سواد ، **مراجعة الحسابات والتدقيق** ، الطبعة الأولى، دار الراية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2009 ، ص 191 [↑](#footnote-ref-5)
6. عبد السلام عبد الله أبو سرعة، **التكامل بين المراجعة الداخلية والخارجية** ، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير ، جامعة الجزائر 2008 ، ص 28 [↑](#footnote-ref-6)
7. حسين عمر ، الموسوعة الاقتصادية ، الطبعة الرابعة ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، 1992 ، ص 422 [↑](#footnote-ref-7)
8. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية, العدد 42 ، مرجع سابق, ص 7. [↑](#footnote-ref-8)
9. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 42، مرجع سابق، ص 7. [↑](#footnote-ref-9)
10. محمد الصيرفي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، ط1، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية 2009، ص 22. [↑](#footnote-ref-10)
11. محمد علي نصر سالم الشائبي، تكيف نظم الرقابة مع استخدام تكنولوجيا المعلومات و أثره على موثوقية القوائم المالية، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، (2010-2011)، ص 21. [↑](#footnote-ref-11)
12. ندى إسماعيل، أثر تكنولوجيا المعلومات في الأداء المنظمي، مجلة كلية الاقتصاد، جامعة بغداد، العدد 22، 2009، ص 141. [↑](#footnote-ref-12)
13. غسان قاسم داود اللامي، إدارة التكنولوجيا، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص 169. [↑](#footnote-ref-13)
14. منيرة قشنيطي، فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير نظام المعلومات بالمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، رسالة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر 3، (2011 - 2012)، ص 74. [↑](#footnote-ref-14)
15. غسان قاسم داود اللامي، مرجع سابق، ص 170 171. [↑](#footnote-ref-15)
16. أيمن محمد نمر الشنطي، دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة تدقيق الحسابات، مجلة كلية الاقتصاد، جامعة بغداد، العدد 27، 2011، ص 337. [↑](#footnote-ref-16)
17. ليلى حسام الدين أحمد شكر، أثر التقدم في التكنولوجيا المعلومات على الخصائص النوعية و الكمية للموارد البشرية، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2011، ص 17. [↑](#footnote-ref-17)
18. إلهام بروبة، تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، كلية الاقتصاد، جامعة محمد خيضر بسكرة، (2014-2015)، ص 9-10. [↑](#footnote-ref-18)
19. یوسف جحيم سلطان الطائي، هاشم فوزي دباس العبادي، التسويق الإلكتروني، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص 65. [↑](#footnote-ref-19)
20. عبد الوهاب نصر علي، شحاته السيد شحاته، مراجعة الحسابات وتكنولوجيا المعلومات، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2003، ص 220-221. [↑](#footnote-ref-20)
21. أحمد حسين دحدوح، حسين يوسف القاضي، مراجعة الحسابات المتقدمة، ج1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2009، ص 69. [↑](#footnote-ref-21)
22. عبد الوهاب نصر علي، شحاتة السيد شحاتة، قواعد وسلوكيات مهنة المحاسبة والمراجعة في مواجهة الأزمات المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2009 ص 44. [↑](#footnote-ref-22)
23. العيد خيراني، مدى مساهمة عوامل جودة الأداء المهني لمحافظي الحسابات في ظبط مخاطر المراجعة، مذكرة ماجستير في المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، (2012 - 2013)، ص 15. [↑](#footnote-ref-23)
24. **Mahdi Salhi, An Investigation of the Effects of Audit Quality On accrual Reliability Of Listed Companies on Tahran Stock Exchange, Islamic University Review Of International Comparative Management, 2010, p: 941** [↑](#footnote-ref-24)
25. عبد الرحمان مخلد سلطان عريج المطيري، قواعد وآداب مهنة التدقيق وأثارها على جودة عملية التدقيق في الشركات الصناعية الكويتية، مذكرة ماجستير في المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، 2012، ص 54. [↑](#footnote-ref-25)
26. عبد السلام سلیمان قاسم الاأهدل، العوامل المؤثرة على جودة المراجعة الخارجية في الجمهورية اليمنية، مذكرة ماجستير في المحاسبة، جامعة الحديدة، اليمن، 2008 ص 8. [↑](#footnote-ref-26)
27. أحمد برير، جودة المراجعة مدخلا لتضييق فجوة التوقعات بين مستخدمي القوائم المالية و مراجعي الحسابات، مذكرة ماجستير في المحاسبة و الجباية، كلية الاقتصاد، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، (2013-2014)، ص 41. [↑](#footnote-ref-27)
28. فيصل دبیان عوض المطيري، أهمية تكنولوجيا المعلومات في ضبط جودة التدقيق ومعوقات استخدامها من وجهة نظر مدققي الحسابات في دولة الكويت، مذكرة ماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، (2012 - 2013 ، ص 35. [↑](#footnote-ref-28)
29. سمير کامل محمد، أساسيات المراجعة في ظل بيئة نظم التشغيل الالكتروني للبيانات، دار الجامعية الجديدة، الإسكندرية، 1999، ص: 222 نفس المرجع، ص 222. [↑](#footnote-ref-29)
30. سمير کامل محمد، مرجع سابق، ص 222. [↑](#footnote-ref-30)
31. إلهام بروبة، مرجع سابق، ص 120. [↑](#footnote-ref-31)
32. ثناء على القباني، مراجعة نظم تشغيل البيانات إلكترونيا، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2007، ص 475. [↑](#footnote-ref-32)
33. لطيفة الفرجاني، المراجعة في ظل المعالجة الآلية للمعلومات، [↑](#footnote-ref-33)
34. اعلي عبد القادر التيبات، تدقيق الحسابات في ضوء المعايير الدولية نظرية وتطبيق، ط4، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص 341. [↑](#footnote-ref-34)
35. ثناء علي القباني، نادر شعبان السواح، المراجعة الداخلية في ظل التشغيل الالكتروني، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2006، ص 281. [↑](#footnote-ref-35)
36. أمين السيد أحمد لطفي، دراسات متقدمة في المراجعة وخدمات التأكيد، الدار الجامعية، الإسكندرية، ،2007، ص 643. [↑](#footnote-ref-36)
37. أحمد حلمي جمعة، التدقيق والتأكيد الحديث، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ،2009، ص 38. [↑](#footnote-ref-37)
38. عبد الوهاب نصر علي، شحاتة السيد شحاتة، مراجعة الحسابات في بيئة الخصخصة وأسواق المال والتجارة الالكترونية، الدار الجامعية، الإسكندرية، ،9004، ص 41. [↑](#footnote-ref-38)
39. أسعد محمد علي وهاب، التقنيات المحوسبة في تدقيق البيانات المالية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ،2011، ص 101-102. [↑](#footnote-ref-39)
40. كريمة الجوهر وآخرون، أثر مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات في جودة عمل المدقق الخارجي، محلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، المجلد 10، العدد 02، 2010، ص 22. [↑](#footnote-ref-40)
41. عمر ديلمي، "نحو تحسين أداء المراجعة في ظل معايير المراجعة الدولية"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراة في علوم التسيير، قسم العلوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية و علوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، 2016-2017 [↑](#footnote-ref-41)
42. رشيد سفاحلو، "أهمية تكييف النظام المحاسبي المالي الجزائري للمعايير الدولية للتدقيق و المراجعة (IAS) في ظل تبنيه للمعايير الدولية المحاسبية(IFRS). أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الدكتوراه في علوم التسيير جامعة حسيبة بن بوعلي السنة الجامعية 2016-2017؛ [↑](#footnote-ref-42)
43. رشيدة خالدي ، **دور تطبيق معايير المراجعة الدولية في تضييق الفجوة التوقعات في المراجعة القانونية في الجزائر**، أطروحة دكتوراه تخصص محاسبة، جامعة الأغواط ، 2016. [↑](#footnote-ref-43)
44. Kenny Z. lin and hung chan, "**auditing standards in china- a comparative analysis with** **relevant international standards and Guidelines**", the international journal of Accounting, vol.35, No.4(2000), PP. 559-577. [↑](#footnote-ref-44)
45. Gin chong, **"auditing framework in the peoples republic of china and the international auditing Guidelines: some comparisons**", managerial Finance vol.26, (2000) , No.5, PP. 12-20. [↑](#footnote-ref-45)
46. أسماء حبشي، أثر تكنولوجيا المعلومات على عملية المراجعة الخارجية دراسة حالة شركة التمور للجنوب - ولاية بسكرة - EPE SODACO spa، ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015-2016. [↑](#footnote-ref-46)
47. محي الدين غريبي و أخرون، أثر تكنولوجيا المعلومات على كفاءة و فعالية المراجع الخارجي في تحسين جودة المراجعة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية و المحاسبة، جامعة حمه لخضر الوادي, 2016-2017. [↑](#footnote-ref-47)
48. لويس كوهين، (ترجمة كوثر حسين كوجيك): مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والتربوية، ط1، القاهرة، مصر، دار العربة للنشر، سنة 1990 ص62. [↑](#footnote-ref-48)
49. عمار بوحوش، واخرون، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر.2000، ص 32 [↑](#footnote-ref-49)
50. - مصطفى طويطي: التحليل الإحصائي لبيانات الاستبيان – تطبيقات عملية على برنامج excel- الجزء الأول، النشر الجامعي الجديد، تلمسان، الجزائر 2018، ص 19. [↑](#footnote-ref-50)
51. \* - الاستبيان الالكتروني : هو الذي يتم تطبيقه عن طريق الإنترنت والبرمجيات الحديثة، التي تُمكن السائل من الوصول إلى المجموعة المُستهدفة، وجمع معلوماته وبياناته بطريقة مُيسرة وسهلة بشتى الطرق التي تشمل التفاعل المباشر في المقابلات الرقمية التي توفرها الوسائط المتعددة عبر الإنترنت، حيث يُعد هذا النوع من الاستبيان الأكثر مرونة، والأقل تكلفة، والأكثر كفاءة، لما يوفره من وقت وجهد ومال في سبيل جمع البيانات وتحليلها وتخزينها ونقله. **نقلا عن المرجع الموقع التالي**: [https://sotor.com/](https://sotor.com/%D8%B7%D8%B1%D9%8A%D9%82%D8%A9-%D8%B9%D9%85%D9%84-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D9%86-%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A/). وفي دراستنا تم اعتماد على نماذج في موقع تطبيقات جوجل تدعى ب google forms وهو تطبيق مخصص لتصميم استبيان الكتروني بطريقة سهلة وسريعة وغير مكلفة ماديا(تطبيق مجاني). [↑](#footnote-ref-51)
52. د.طويطي مصطفى، د.وعيل ميلود، مطبوعة جامعية  موسومة بـ” **أساليب** **تصميم** **و** **إعداد** **الدراسات** **الميدانية  – منظور** **إحصائي –** “، معتمد من طرف المجلس العلمي بكلية العلوم الإقتصادية ، التجارية و علوم التسيير – جامعة البويرة ، بتاريخ 30 جوان 2014. ص 28 [↑](#footnote-ref-52)
53. \*- **مقياس ليكرت**: ''يعود أساس ظهور هذا المقياس الى الباحث ''**''Resis Likert** وهو مقياس نفسي يستخدم عموما في الاستبيانات، وهو المقياس الأكثر شيوعا في الاستخدام خاصة في البحوث النفسية، وعند الإجابة على مقياس ليكرت يقوم المبحوثين بتحديد مستوى موافقتهم على بنود التي تضمنها الاستبيان... ويعرف البند وفقا لمقياس ليكرت بانه عبارة بسيطة يتم سؤال المبحوث للتقييم وذلك اعتمادا على المعايير الموضوعية او الشخصية والتي يمتلها ورؤيته المسبقة حول ذلك، وبشكل عام فأن مستوى الموافقة أو عدم الموافقة هو ما يتم قياسه في هذا المقياس ... وفي الغالب يتكون مقياس ليكرت من خمسة مستويات مرتبة يطلب الإجابة عليها'' نقلا عن المرجع طويطي مصطفى، وعيل ميلود، مطبوعة جامعية  موسومة بـ” **أساليب** **تصميم** **و** **إعداد** **الدراسات** **الميدانية  – منظور** **إحصائي –** “، معتمدة من طرف المجلس العلمي بكلية العلوم الاقتصادية ، التجارية و علوم التسيير – جامعة البويرة ، بتاريخ 30 جوان 2014. ص 28 **،** ص 51 [↑](#footnote-ref-53)
54. - طويطي مصطفى ،.وعيل ميلود ، مطبوعة جامعية  موسومة بـ ” **أساليب** **تصميم** **و** **إعداد** **الدراسات** **الميدانية  – منظور** **إحصائي –** “، معتمد من طرف المجلس العلمي بكلية العلوم الاقتصادية ، التجارية و علوم التسيير – جامعة البويرة ، بتاريخ 30 جوان 2014، متوفر على الرابط : <http://dspace.univ-bouira.dz:8080/jspui/handle/123456789/3327>. ، ص 110-111 [↑](#footnote-ref-54)
55. أبو زيد، محمد خير سليم ، أساليب التحليل الإحصائي باستخدام برمجيةspss ، الرياض ، دار جرير للنشر والتوزيع ، 2005 ، ص 156 [↑](#footnote-ref-55)
56. أسامة ربيع أمين، التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS-مهارات أساسية اختبارات الفروض الاحصائية( المعلمية- اللامعلمية)، الجزء الأول الدار العالمية، القاهرة، مصر ، 2008، ص 121، رابط (<https://www.noor-book.com/>) [↑](#footnote-ref-56)
57. Mana carricano et Fanny Poujol ,Analyse de données avec spss ,Edition PERSON ,2009, p53 [↑](#footnote-ref-57)
58. - مصطفى طويطي: المرجع السابق، ص 249 [↑](#footnote-ref-58)
59. عبد الكريم بوحفص: الأساليب الإحصائية وتطبيقاتها يدويا وباستخدام Spss، الجزء الأول، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2013، ص: 155 [↑](#footnote-ref-59)